

صعوبة في اجلاء المصابين... وغارات وعمليات للمقاومة

مقتل ٣ ضباط اسرائيليين من النخبة وجرح ٥ جنود في اشتباك مع "حزب الله" في البقاع الغربي

□ بيروت - والحياة،

■ قتل ثلاثة ضباط اسرائيليين وجرح خمسة آخرون في مواجهات دارت ليل اول من امس بين قوة كوماندوس اسرائيلية حاولت التسلل في اتجاه متخطتي بركة الجبور وميدون، في البقاع الغربي ومجموعة من المقاومة الإسلامية - الجناح العسكري لحزب الله، كانت تنصب مكنماً في المنطقة.

فقد أعلن الجيش الاسرائيلي ان قائد الوحدات الخاصة في قوة المظليين الاسرائيليين (سبايرين) ترانهايم) وهو برتبة رائد قتل مع ضابطين آخرين برتبة ملازم من هذه الوحدات، فيما اصيب جندي اسرائيلي اصابة خطيرة وضابط وجنديان بجروح متوسطة وجندي آخر بجروح طفيفة.

وهؤلاء اول عسكريين اسرائيليين يقتلون في لبنان منذ بداية هذا العام، علماً ان تسعة عسكريين آخرين جرحوا.

وأوضح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان المروحيات اجلت الجرحى والقتلى في ظروف صعبة نظراً الى اطلاق النار الغزير من مدافع الهاون والمضادات الجوية. وأضاف ان «القتلى سقطوا في تبادل للنيران مع الارهابيين خلال عملية اسرائيلية شمال القطاع الشرقي من المنطقة الأمنية في جنوب لبنان».

ونقلت المراسلة العسكرية الاسرائيلية عن الجيش الاسرائيلي روايته لما حدث وقالت «كان الجنود في طريقهم الى عملية تنفيذية في منطقة الريحان في القطاع الشرقي وأثناء مبادرتهم بتنفيذ إحدى العمليات فاجاهم افراد حزب الله، من مسافة قصيرة جداً ما أدى الى مقتل الضباط الثلاثة على الفور واصابة خمسة آخرين بجروح بينهم ضابط أيضاً من احد الوحدات النخبة المهمة في لواء المظليين. وأضافت ان افراد

حزب الله، المهاجمين كانوا بين ثلاثة وخمسة، وحصل بعد سقوط القتلى والجرحى في صفوف القوة الاسرائيلية، تبادل كثيف لإطلاق النار الامر الذي أدى الى صعوبة في انقاذ الجرحى الذين نقلوا في ما بعد في مروحية الى المستشفى.

وقال المراسل العسكري الاسرائيلي ان المكان الذي وقع فيه الحادث شائك وصعب ووعر، ووسط ظروف جوية قاسية، وان المروحيات عملت فوق طاقاتها وقدراتها للوصول الى المكان، في وقت كان افراد حزب الله، يقومون بعملية قصف مركزة طول ساعة كاملة على القوة. وأضاف «تحدثت الى بعض الجنود الذين نجوا من مكن من حزب الله، حين عادوا غاضبين. وقال ان ما شاهدته مرق قبي».

وأعلنت «المقاومة الإسلامية، اللبنانية ان مجموعات من القوة الخاصة فيها نصبت مكنماً في الثانية عشرة والنصف فجر امس بالقوة كوماندوس صهيونية حاولت التسلل في اتجاه المناطق المحررة في البقاع الغربي عند تلال الجبور وميدون. ولدى وصولها الى نقطة المكن وعلى بعد اربعة أمتار فقط باغتيا المهاجمون وانقضوا عليها بأسلحة رشاشية وقذائل يدوية. وقالت ان «مواجهات عنيفة دارت لمدة ثلاث ساعات أدت الى سقوط ١٥ اصابة من جنود العدو بين قتيل وجريح، وسطحال من الضباط والاربابك الشجعان الذين ساد صفوف القوة المعندة فلم تتمكن من التراجع نتيجة احكام المهاجمين السيطرة الميدانية الشامة على ارض المعركة. وتابعت ان «العدو استعان بالطائرات المروحية التي اطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة بكثافة في محاولة منها لك الحصار عن القوة المستهدفة وسحب الاصابات، لكنها لم تنجح لأن وحدة الاسناد الناري استهدفت خطوط الانسحاب ومهبط المروحيات، وأشارت الى ان «العدو دفع في الثالثة فجراً بقوات ميدانية تدعمها البنايت ومروحيات الى ارض المعركة لمساندة القوة



خارطة وزعها «حزب الله» تظهر موقع المواجهة

المهاجمة فتصدى لها المجاهدون بالأسلحة المناسبة وحققوا فيها اصابات مباشرة. وفي حين أعلنت اسرائيل ان قواتها تمكنت من قتل عدد من عناصر حزب الله، خلال الاشتباك، نفى الأخير اصابة أي من عناصره وقال ان «جميع المجاهدين عادوا الى أماكن انطلاقهم في سلام بعدما غنموا أسلحة وعداداً عسكرياً». وفيما أعلنت «المقاومة الإسلامية، في بيان آخر ان مجموعات منها هاجمت مواقع القلعة والتبشة وبلاط والرادان بالأسلحة الرشاشية والقذائف الصاروخية، مؤكدة تحقيق اصابات مباشرة، اعترفت بأذاعة صوت الجنوب، الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي، الموالي لإسرائيل بالعمليات وقالت «أنها لم تسفر عن اصابات

وأفادت «حركة أمل» أنها هاجمت صباح امس موقع سجد في الكيم الفحاح. وأوضحت ان مجموعات منها اشتبكت بعد منتصف ليل اول من امس مع قوة اسرائيلية في الأراضي اللبنانية المحتلة في مثلث طلوسة - بني حيان.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان طائرات اسرائيلية قصفت أهدافاً تابعة لحزب الله، في جنوب لبنان بعد معارك الفجر، وأطلقت صواريخ على بركة جبور ووادي زلأيا في البقاع الغربي.

وفي المقابل، رأى نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم ان «الاسرائيليين كانوا يربون التقدم للمضيام يعمل بسجلوا من خلاله انهم حققوا انتصاراً صعباً. لكن المقاومين كانوا في انتظارهم. وقال ان «اسرائيل تعتدي دائماً، اما ان تتحجج بهذه العملية للقيام برء فعل عسكري في مكان ما او في موقع ما، فهي لا تحتاج الى ذرائع ومبررات ولكن ستكون دائماً في الرصد في مواجهة هذه الاعتداءات».

وقال المحاون السياسي للأمين العام لحزب الله، الحاج حسين الخليل «في الوقت الذي تمنع قيادات العدو الغاشم بممارسة عدوانها عبر نصب الاسلاك الزينة والمصنعة في بلدة أرنون وتحاول سلخ المزيد من ترابها امام مرأى ومسمع من المجتمع الدولي يأتي اليوم الرد القاسي على سواعد رجال المقاومة ليمد كل الأوهام السخيفة للعدو وليؤكد ان لا ممان لضباطه وجنوده وان كل الاجراءات التي تتخذها قياداته لن تحميهم من قبضة المقاومة». وأضاف «لا اعتقد ان هذه العملية هي الصدمة الاولى ولن تكون الأخيرة للمؤسسات العسكرية الاسرائيلية وما سمعناه اليوم يشكل اكبر نيل عملي وحتمي الى ان ضم بعض القرى سيضع المجتمع الصهيوني وقيادته في المأزق تلو المأزق وان لا خيار امام العدو الا الانسحاب من أرضنا او البقاء تحت مطرقة المقاومة والمقاومين».



جندي اسرائيلي اصيب في المواجهة بعد وصوله الى المستشفى (رويترز)

تتانيا هو يحمل سورية مسؤولية الهجمات معترفاً بـ «الضربة المريعة والخسارة الكبيرة»

□ القدس المحتلة - سائلا حمد

■ وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مقتل ثلاثة ضباط اسرائيليين في الجنوب اللبناني خلال اشتباك مع مقاتلين من حزب الله، اول من امس بانها «ضربة مريعة وخسارة كبيرة لشبان من وحدة متنازعة». وبدأ التآثر واضحاً على وجهه خلال تصريح صحافي، اذ كان بين القتي الاسرائيليين نجل احد اصنفاته المقيم.

وجدد نتانياهو تحميل سورية مسؤولية الهجمات التي يشنها مقاتلو حزب الله، على جيش الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني. وقال «يمكن سورية وقفها اذا ارادت ذلك. ليس لدينا رغبة في الوجود في لبنان وستغادر اذا حصلنا على ضمانات بان الجيش اللبناني سيشغل المواقع التي سنخليها». وأضاف «ان لبنان منع من القيام بذلك على رغم انه يخدم مصالحه». والقتلى الاسرائيليون من وحدة المظليين الخاصة هم: الرائد ايتان بلحسان (٣٠ سنة قائد وحدة النخبة للمظليين) والملازم ليران تيتو (٢١ سنة) والملازم يفيدي غرانت وهو نجل صديق



وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه اريئيل ورئيس الاركان شاول موفاز في جنازة الضباط القتلى (ا ف ب)

حزب الله. وبعد مسؤولون عسكريون اسرائيليون بالرد «في الوقت والمكان المناسبين».

وأفادت الكنيست الاسرائيلية جلسة استثنائية كان من المقرر ان تناقش تظاهرة اليهود المتدينين الأخيرة ضد المحكمة العليا بسبب مقتل الاسرائيليين الثلاثة، ووقف اعضاؤها دقيقة حداداً عليهم.

الى ذلك، حمل منسق الأنشطة الاسرائيلية في لبنان أوري لويراني امس لبنان والمسؤولية الكاملة المترتبة على مسانته الرسمية، لحزب الله، و«تدني» عملية ضد القوات الاسرائيلية، في رده على كلام لرئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص. وأضاف ان أرنون كانت دائماً ضمن الشريط الحدودي «الا ان اجتياح حزب الله، اطرافها جعلها منطقاً لعمليات تخريبية». واعتبر ان اصرار الحص على تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ «يبقي كلاماً فارغاً وليس فعلاً، تماماً كإصراره على ان حكومته تتمتع بالارادة الوطنية الحرة، وهي بعيدة عن ذلك». وأكد «استعداد اسرائيل لتنفيذ القرار بكل جوانبه ومن دون شروط مسبقة، منذ صباح غد بهدف تكريس الأمن والسلام الدولي بين البلدين».

BMW الفئة السابعة الجديدة.. تحفة تزود تالفاً

ما الذي يجب ان تقدمه رائدة السيارات الفاخرة؟

بكل بساطة، أي شيء تبتغيه

BMW Individual تقدم لك خيارات لا تعد ولا تحصى من الألوان الداخلية والخارجية، والنايات والإكسسوارات التي تناسب ذوق الشخص.

السيارات الفاخرة من قبل، ترى هل أغفلنا شيئاً؟ ربما تميزاً أكثر يجسد رغبتك في الحصول على سيارة مخصصة لك؟ مع BMW Individual كل شيء ممكن. وتذكر أن مبدأ العمل لدى BMW هو السعي الدائم نحو الأفضل. وهذا بالتأكيد ماتجسده BMW الفئة السابعة الجديدة.

القصة في متعة القيادة

محرك ذو ١٢، ٨، أو ٦ أسطوانات. ميل عادي، طويل، أو أكثر طويلاً. عشر وسائل هوائية، جهاز تلفزيون، جهاز ستيريو، ماي فاي، هاتف، نظام ملاحة، كمبيوتر للقصص والتحكم بأنظمة السيارة، ذاكرة للسيارة وللفتح، مقاعد كومفورت المريحة وعجلة قيادة متعددة الوظائف، بالإضافة إلى أنظمة ASC + T، ABS، DSC III، ونظام تحكم إلكتروني لامتصاص الارتجاج. تعمل جميعها بتناسق لتعزيز الثبات على الطريق. إنها ابتكارات متطورة لم تشهدهما

[illegible]

تحدث عن "حرب دينية" يشنها المتطرفون الاسرائيليون على سكانها وتراثها الحضاري المشترك الحسن الثاني : القدس لن تعرف السلام الا بجعلها عاصمة للدولة الفلسطينية



الدار البيضاء - محمد الانوشي

اعتبر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس استمرار احتلال الامارات المقدسة والصلوات الاسرائيلية الهائلة الى تغيير معالم القدس بمحاذاة حرم دينية، واضاف في رسالة وجهها الى ندوة مستقبل القدس العربية التي بدأت اعمالها امس في الدار البيضاء، في حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني شنتون حرياً بدينه على سكان القدس وعلى تراثها الحضاري المشترك. وأوضح العاهل المغربي ان القدس قضية الامة الاسلامية، وحين تتشبهت بمستقبل القدس على الاسس التفاضلية الفلسطينية، هويتها لا تصير في ذلك عن تعريف ديني ولا عن اضمال تهديد لادعاه. واضاف الامام ليس دين الحبيب او العنصر بل هو دين السلام الذي لا يقبل اضرار العداء لأي كان من اهل الكتاب يهوداً كانوا او نصاري.

ورأى ان التاريخ يعلمنا ان كل اشكال الهيمنة والفساد من اجل احتلال منطق القوة محل منطق العدل والانصاف لا ينعكس ان تقدم باطلاً مكان حق مشروع. وقال الملك الحسن: "دوماً نحن نجد ثنائي (على مردي) سنوات نرى الحكومة الاسرائيلية الحالية لا تزال مستعنتة ومتعلمة من اشكالها، متصورة ان في امكانها فرض استسلام بصيغة السلام، وحين قيام السلام والتعايش بتجريد القدس قائلاً: لا يمكن المدينة المقدسة ان تعرف التعايش اليوم ولا السلام غداً الا بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير ارضيه القدس، وتكون القدس مدينة القدس عاصمة لها، والبقاء له التدابير الرامية الى ترويضها، ورأى ان السبيل الى ذلك هو احترام القرارات والاتفاقيات والمعاداة الدولية. ومن جهة حال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان عليه السلام مواجهة مصير مقلعة يعصف بالامل المعلقة عليها، وان السياسات والمواقف الرافضة للسلام والعدالة لا يستطيعان واليهود التي تتجهج الحكومة الاسرائيلية الحالية، هي المسؤولية اولاً واخيراً عن هذا المصير المظلم. واكد عرفات ان القدس معركة تواجهها القدس لترضى طابع والتطهير العرقي، الذي يرمي الى تهويد وضع القدس الشريف، واتهم الحكومة

رئيس الأركان الأميركي يتفق في عمان قواعد عسكرية

مسقط - أحمد انور

استقبل السلطان قابوس الأميركي ريتشارد جيب، وانزع رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة هنري شيلتون اللذين يزوران سلطنة عمان. وقال عضو في الوفد المرافق للمسؤولين الأميركيين ان الزيارة لاستطلاعية يتعرف الوفد خلالها الى امكان التعاون المشترك، وأوضح ان الوفد زار عدداً من القواعد العسكرية في صلالة (جنوب عمان) وخصب في محافظة مسند في شمال عمان، والسبب في محافظة مسند. وأجرى المسؤولون الأميركيون محادثات مكثفة مع وزير مكتب القصر رئيس مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق علي بن مسعود بن علي بن عبد الله. والتقى الوفد أيضاً بعض القادة العسكريين.

وقالت مصادر عسكرية ان اللقاءات تناولت اوجه التعاون العسكري، وبحثت مصادر في وزارة الخارجية للامانة ان اللقاء مع بن علي تناول والتعاون بين السلطنة والولايات المتحدة وسبل تطوير الأوضاع في المنطقة والوسائل الكفيلة بتحقيق الاستقرار فيها.

اجتماع قريب للهيئة الاستشارية الخليجية

الدوحة - والحياة - أكد مصدر موثوق به في الدوحة، ان الهيئة الاستشارية الخليجية ستعقد اجتماعاً في ابو ظبي في التاسع من الشهر المقبل. وعلم ان اعضاء الهيئة سيبحثون على مدى يومين تفصيل قرار العراق الذي يشيخه سببها انها قضية مزعومة. وتحدثت مصادر في وزارة الخارجية العراقية ان وفد العراق سيشارك في الاجتماع في الكويت، وانه سيتم اتخاذ قرار نهائي بشأن القضية. وقال مصدر في وزارة الخارجية العراقية ان وفد العراق سيشارك في الاجتماع في الكويت، وانه سيتم اتخاذ قرار نهائي بشأن القضية.

مواجهة في مجلس الأمن وأميركا وبريطانيا تدافعان عن الحظر الجوي قصف مواقع في شمال العراق



في ان يحسبوا به في وضع صعب. واستشار ريتشارد الى ان الـ سي.اي.اي. لعبت اكبر دور لها في عملية تفشيش ثقتي في حيزان (يونيو) ١٩٩٦، عندما وضعت تسعة عملاء سريين ضمن فريق كلف تفشيش مخطط ميان تابع للحرس الجمهوري، وكان يعتقد ان الجميع يخفي اذلة على برامج انتاج الأسلحة الكيميائية. وقال ريتشارد ان حيزان (يونيو) ١٩٩٦، عندما وضعت تسعة عملاء سريين ضمن فريق كلف تفشيش مخطط ميان تابع للحرس الجمهوري، وكان يعتقد ان الجميع يخفي اذلة على برامج انتاج الأسلحة الكيميائية.

في نيويورك واشنطن - ١٠ - في بروكس - أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) ان ثلاث طائرات أميركية من طراز إف-١٥، قصفت امس ممرين قيادة عراقياً في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق، برذاً على إطلاق وسائل الدفاع الجوي العراقي.

وأوضح المتحدث باسم الوزارة ان الطائرات القت قنابل وزن كل منها ٩٠٠ كيلوغرام، وهاجمت انشفاً نظاماً لإطلاق الصواريخ قرب الموصل وقنابل وزن كل منها ٩٠٠ كيلوغرام، بعد تعرضها لنار المضادات الأرضية. وكانت واشنطن ولندن ابلغتا مجلس الأمن في وقت متقدم ليل الاثنين انهما كثران الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبيه لحماية المدنيين في هذا البلد من اختناقات قمعهم، لكن بغداد اتهمت بريطانيا وأميركا بانهما تزعمان باجراحي المدنيين الذين قُتلوا في عملية، وجررت هذه المحاكمة في نهاية يوم كامل من المناقشات في المجلس لوضع اتفاقية المدنيين خلال الصراع.

وطالب ستيفن حسن مندوب الفراق برفع الحظر الدولي، مؤكداً انه مسؤول عن وفاة مليونين ونصف مليون عربي، ورفض البنية التحتية للبلاد. وفي إشارة الى الضربات الأميركية - البريطانية ضد اهداف في شمال العراق وجنوبيه قال حسن ان المجلس "داسه" فرصة طيبة لحماية المدنيين العراقيين من خلال حظر استخدام القوة ضد المدنيين في العراق. وقال ريتشارد ان حيزان (يونيو) ١٩٩٦، عندما وضعت تسعة عملاء سريين ضمن فريق كلف تفشيش مخطط ميان تابع للحرس الجمهوري، وكان يعتقد ان الجميع يخفي اذلة على برامج انتاج الأسلحة الكيميائية.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يلقى كلمة في ندوة "مستقبل القدس العربية" امس في الدار البيضاء (أ.ب.ف.) في عهده السابق قبل الاحتلال لكن مصيرها الآن في ظل العدوان والاحتلال والتمييز العنصري أصبح مختلفاً، ورأى ان الجهود المبذولة لحل أزمة الشرق الأوسط لا يمكن ان تكلل بالنجاح الا في حال استئصال الجذور المؤدية الى الأزمة الناتجة من جراء الاحتلال وضم الأراضي وتفتيت الجسماء واستخدام القوة والارهاب، وقال ان القرارات التي تتخذها القوى السياسية العنصرية في القدس، كما دعا الى دعم بيت المقدس.

والقدس - وأكد الامم العام منظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عز الدين العراقي ان قضية القدس اسلامية وعربية وانها ذات طابع سياسي، ودعا الى احترام قرارات الشرعية الدولية الصادرة في شأنها، والتي تقضي بـ "عدم شرعية" قرارات او اجراءات او ممارسات اسرائيلية تقوم بها سلطات الاحتلال واعتبارها باطلة. وقال مندوب الامم العام في القدس السيد احمد الجباري ان القدس هي مدينة مقدسة، وسياسة فرض الامر الواقع التي تعارضها اسرائيل، وترغب في تأسيس مستقبل حرق ديني به السلام وتجنّب به الحرب. ودان السيد كاظم الخساري مستشار وزير الخارجية الإيراني الصفرات الاسرائيلية الرامية الى تهويد القدس الشريف وتغيير معالمها، وقال: كان في مكان القدس ان تظل مدينة للتعايش السلمي بين الديان كما

والقدس - وأكد الامم العام منظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عز الدين العراقي ان قضية القدس اسلامية وعربية وانها ذات طابع سياسي، ودعا الى احترام قرارات الشرعية الدولية الصادرة في شأنها، والتي تقضي بـ "عدم شرعية" قرارات او اجراءات او ممارسات اسرائيلية تقوم بها سلطات الاحتلال واعتبارها باطلة. وقال مندوب الامم العام في القدس السيد احمد الجباري ان القدس هي مدينة مقدسة، وسياسة فرض الامر الواقع التي تعارضها اسرائيل، وترغب في تأسيس مستقبل حرق ديني به السلام وتجنّب به الحرب. ودان السيد كاظم الخساري مستشار وزير الخارجية الإيراني الصفرات الاسرائيلية الرامية الى تهويد القدس الشريف وتغيير معالمها، وقال: كان في مكان القدس ان تظل مدينة للتعايش السلمي بين الديان كما

ريتشارد يربط العملية بمحاولة فاشلة لإطاحة صدام الـ سي.اي.اي. "فتشت مواقع للحرس الجمهوري"

عدد من موظفي وكالة الاستخبارات، ورغم عدم وجود اي اذلة على تورط بوبس، فإن ريتشارد لفت الى ان عملية التفشيش استهدفت مواقع قوات الحرس الجمهوري في العراق، وكانوا يمتنون الى بعض الوحدات التابعة لهذه القوات. واستقال ريتشارد من "اونسكوم" في آب (أغسطس) ١٩٩٨، وعزا ذلك الى تدخل الادارة الأميركية في مهامه. وكانت بغداد اتهمت بالجنس سلطة الاستخبارات الأميركية، واعترف مسؤولون أميركيون بـ "سي.اي.اي." قدمت ادعاء لبرنامج التفشيش الدولي وخبراء للعمل في فرق "اونسكوم"، لكن ريتشارد كشف ان تورط الوكالة الأميركية كان على مستوى كبير بكثير. وبدأ في وقت مبكر.

في ان يحسبوا به في وضع صعب. واستشار ريتشارد الى ان الـ سي.اي.اي. لعبت اكبر دور لها في عملية تفشيش ثقتي في حيزان (يونيو) ١٩٩٦، عندما وضعت تسعة عملاء سريين ضمن فريق كلف تفشيش مخطط ميان تابع للحرس الجمهوري، وكان يعتقد ان الجميع يخفي اذلة على برامج انتاج الأسلحة الكيميائية.

في ان يحسبوا به في وضع صعب. واستشار ريتشارد الى ان الـ سي.اي.اي. لعبت اكبر دور لها في عملية تفشيش ثقتي في حيزان (يونيو) ١٩٩٦، عندما وضعت تسعة عملاء سريين ضمن فريق كلف تفشيش مخطط ميان تابع للحرس الجمهوري، وكان يعتقد ان الجميع يخفي اذلة على برامج انتاج الأسلحة الكيميائية.

في ان يحسبوا به في وضع صعب. واستشار ريتشارد الى ان الـ سي.اي.اي. لعبت اكبر دور لها في عملية تفشيش ثقتي في حيزان (يونيو) ١٩٩٦، عندما وضعت تسعة عملاء سريين ضمن فريق كلف تفشيش مخطط ميان تابع للحرس الجمهوري، وكان يعتقد ان الجميع يخفي اذلة على برامج انتاج الأسلحة الكيميائية.

استياء روسي من التسريبات الغربية عن بيع العراق أسلحة

موسكو - والحياة

وصفت موسكو ما نشر عن تصدير أسلحة روسية الى العراق بأنه "تضليل متعمد"، وذكر مدير التعاون العسكري في وزارة الدفاع الجنرال ليونيد إيفاشوف ان نشر معلومات في الصحافة الأميركية والبريطانية عن بيع بغداد أسلحة يهدف الى "تجريد القوات التي لا معنى لها على العراق". وشهد على ان موسكو لم تصدر الى هذا البلد اي نوع من الأسلحة، بما في ذلك المعدات الصاروخية. ونقلت وكالة "انترفاكس" عن مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية الروسية قوله ان موسكو لم تعد ترى مغزى في الرد على تليفاتة تشر في الصحافة الغربية. وأضاف ان روسيا كانت أعلنت ان "التسريبات الاعلامية، التي في سياق عمل مديروها، اغراض استنزافية".

في ان يحسبوا به في وضع صعب. واستشار ريتشارد الى ان الـ سي.اي.اي. لعبت اكبر دور لها في عملية تفشيش ثقتي في حيزان (يونيو) ١٩٩٦، عندما وضعت تسعة عملاء سريين ضمن فريق كلف تفشيش مخطط ميان تابع للحرس الجمهوري، وكان يعتقد ان الجميع يخفي اذلة على برامج انتاج الأسلحة الكيميائية.

تتضمن سلسلة قوانين لمحاربة هجمات الإرهابيين استباحة للمرافق العامة

خطة اسرائيلية جاهزة لإخلاء القدس من أهلها وزير الداخلية يريد جعل المدينة لـ "اليهود وحدهم"

القدس مثل ضاحية البريد والرام وهم يحملون الآن بطاقة هوية القدس، هؤلاء سيحصلون على حقوق مدنية محدودة (التأمين الصحي فقط). - المقدسيون الذين يعيشون داخل القدس هؤلاء يطلق عليهم اسم "المقيمين"، وهم من اقرب بعضهم بانوار من الضفة الغربية او خارجها ولم يحصلوا ابداً على بطاقات قومية (غالبية من عاد للسكن في القدس تحت ظروف معيشية سيئة خوف من فقدان حقهم في الإقامة بعد تنفيذ اسرائيل سياسة سحب البطاقات استناداً الى قانون مركز الحياة). ويقتدر هؤلاء بـ ٢٥ - ٣٠٠٠. ويتعامل اسرائيل معهم كجانبين بحق لهم التمتع ببطاقات الحصول على اقامة، وبعد ٣٦ شهراً ينظر السلطات المختصة ببطائهم تلك. - المقدسيون الذين سكنوا في ضواحي القدس مثل بيت حنينا والتخيل وسد وجزءاً من الضواحي التي يتبعها على بطاقة هوية قومية من اسرائيل بعد تنفيذ اسرائيل سياسة سحب البطاقات استناداً الى قانون مركز الحياة). ويقتدر هؤلاء بـ ٢٥ - ٣٠٠٠. ويتعامل اسرائيل معهم كجانبين بحق لهم التمتع ببطاقات الحصول على اقامة، وبعد ٣٦ شهراً ينظر السلطات المختصة ببطائهم تلك.

القدس المحتلة - سائنة حمد

في ان يحسبوا به في وضع صعب. واستشار ريتشارد الى ان الـ سي.اي.اي. لعبت اكبر دور لها في عملية تفشيش ثقتي في حيزان (يونيو) ١٩٩٦، عندما وضعت تسعة عملاء سريين ضمن فريق كلف تفشيش مخطط ميان تابع للحرس الجمهوري، وكان يعتقد ان الجميع يخفي اذلة على برامج انتاج الأسلحة الكيميائية.

مصادرة جواز سفر محام تنوه بسلامة حياة الفلسطينيين

عدن: النيابة تبلغ المحكمة "أقوال" بريطانيين اتهموا بالارهاب

عدن - والحياة

في ان يحسبوا به في وضع صعب. واستشار ريتشارد الى ان الـ سي.اي.اي. لعبت اكبر دور لها في عملية تفشيش ثقتي في حيزان (يونيو) ١٩٩٦، عندما وضعت تسعة عملاء سريين ضمن فريق كلف تفشيش مخطط ميان تابع للحرس الجمهوري، وكان يعتقد ان الجميع يخفي اذلة على برامج انتاج الأسلحة الكيميائية.

في ان يحسبوا به في وضع صعب. واستشار ريتشارد الى ان الـ سي.اي.اي. لعبت اكبر دور لها في عملية تفشيش ثقتي في حيزان (يونيو) ١٩٩٦، عندما وضعت تسعة عملاء سريين ضمن فريق كلف تفشيش مخطط ميان تابع للحرس الجمهوري، وكان يعتقد ان الجميع يخفي اذلة على برامج انتاج الأسلحة الكيميائية.

في ان يحسبوا به في وضع صعب. واستشار ريتشارد الى ان الـ سي.اي.اي. لعبت اكبر دور لها في عملية تفشيش ثقتي في حيزان (يونيو) ١٩٩٦، عندما وضعت تسعة عملاء سريين ضمن فريق كلف تفشيش مخطط ميان تابع للحرس الجمهوري، وكان يعتقد ان الجميع يخفي اذلة على برامج انتاج الأسلحة الكيميائية.

في ان يحسبوا به في وضع صعب. واستشار ريتشارد الى ان الـ سي.اي.اي. لعبت اكبر دور لها في عملية تفشيش ثقتي في حيزان (يونيو) ١٩٩٦، عندما وضعت تسعة عملاء سريين ضمن فريق كلف تفشيش مخطط ميان تابع للحرس الجمهوري، وكان يعتقد ان الجميع يخفي اذلة على برامج انتاج الأسلحة الكيميائية.

اسمرا أكدت تدمير ٩ دبابات مهاجمة وأديس أبابا استخدمت طائرات 'ميغ' و'انطونوف' اثيوبيا تشن هجوماً واسعاً على جبهات القتال الثلاث



طائرة ميغ، اثيوبية بعد اقتلاعها من قاعدة في شمال البلاد. (أ ف ب)

وبدأت المعارك في جبهة ياديمي ثم انتقلت بسرعة إلى سوروما ثم بوري التي تبعد ٧٠ كيلومتراً إلى جنوب غربي ميناء عصب الاستراتيجي الذي استهدفه الهجوم، وأكبت اثيوبيا اسم مجدداً أنها قصفت مرج مطار عصب ونفت صحة أنباء اريتريه عن عدم تعرضه لأضرار. وأكد بيان اصدرته وزارة الخارجية اريتريه أمس ان القوات الاثيوبية شنت هجوماً شاملاً بالمنطقة القبلية والديابات الى جانب استخدام طائرات ميغ ٢٣، و'انطونوف' ونقلت وسائل الاعلام في اسمرا عن مسؤولين في القوات اريتريه بمررت ٩ دبابات واستولت على بوابتين أخريين في جبهة مري - سبت التي تضم منطقة بانيمي. وأشارت إلى القتلى في صفوف القوات الاثيوبية لم يتم حصرهم بعد،

والتعاد. وأضاف البيان ان القوات الاثيوبية دمّرت مناطق استراتيجية خاضعة للقوات اريتريه على جبهة بوري الشرقية وجبهة سوروما يوم الاحد الماضي. وقال البيان ان اثيوبيا حققت انتصاراً كبيراً على القوات اريتريه في الجبهات الثلاث خلال اليومين الماضيين. وأفاد البيان أيضاً ان الطيران الاثيوبي والمنفعة القبلية قصفاً مواقع اريتريه على جبهتي سوروما (وسط) وياديمي (غرب). وأوضحت الناطقة ان تصعيد الحرب سيستمر ما دامت اريتريا في أراضيها، وهذه هي المرة الأولى التي تشن فيها اثيوبيا هجوماً متزامناً على جبهات الهجوم على القوات اريتريه. وأشارت القوات اريتريه في السادس من الشهر الجاري.

■ شنت القوات الاثيوبية هجوماً واسعاً على الجبهات الثلاث، واشتبكت مع القوات اريتريه في معارك وصفها بأنها الأشدّ ضراوة والأوسع نطاقاً منذ تجدد المعارك بين الجانبين في مطلع الشهر الجاري. وشنت اثيوبيا غارات جوية وقصفت بالمنفعة القبلية مواقع اريتريه على الجبهات الغربية والوسطى والشرقية. وأصرت الناطقة الرسمية باسم الحكومة الاثيوبية سلوموي تانيسي بياناً أكدت فيه استخدام مقاتلات ومدمعة ثقيلة في الهجوم على القوات اريتريه. وأنها كبت الجيش اريتري خسائر فادحة في الأرواح

الحرب العربي

■ الجزائر: مقتل ثلاثة بانفجار في أحد المطاعم
الجزائر - أ ف ب - أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية مقتل ثلاثة اشخاص وإصابة ١٨ آخرين بعد ظهر أمس في انفجار طرد لمغم في أحد مطاعم مدينة الخميس مليانة (١٢٠ كلم غرب العاصمة). وأضاف المصدر ان اثنين من المصابين في حال الخطر، مشيراً إلى ان عدد الضحايا يمكن ان يرتفع. إلى ذلك، ذكرت صحيفة 'ليبيريته' ان مديناً يعمل في مركز المنطقة العسكرية الخامسة قتل الأحد بالرصاص أمام منزله في قسنطينة (شرق). كما قتل في اليوم نفسه أحد عناصر فرق النفاذ الذاتي في كمين في الأخصرية التي تبعد عن العاصمة سبعين كيلومتراً شرقاً. وبعد ذلك بضع ساعات قتلت قوات الأمن أسلماً مسلحاً في المنطقة نفسها. وقتل عنصر آخر من فرق الدفاع الذاتي وتم التمثيل بجثة الاثنين في القل (شرق).

الأحزاب المغاربية تتصل بالحكومات لتنشيط الاتحاد المغاربي

● تونس - «الحياة» - انتقد ملقى الأحزاب المغاربية الذي شكله العام الماضي في طرابلس (ليبيا) رئيس مجلس الشورى المغاربي سليمان الشحوني مسبقاً للتلقي، يساعده خمسة نواب من البلدان الأعضاء في الاتحاد (الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا). وانتهت لجنة المتابعة المشتركة من الملقي المظفر في أعضاء في الأحزاب البرلمانية المغاربية، أمس اجتماعات استمرت يومين في طرابلس بمشاركة ١٢ قاضياً في الأحزاب الأعضاء وقررت إجراء اتصالات مع الأمانة العامة للاتحاد المغاربي (مقرها في الرباط) ومجلس الشورى (مقره في الجزائر) ورؤساء الحكومات والبرلمانات المغاربية للبحث في وسائل تنشيط مؤسسات الاتحاد المجددة منذ ١٩٩٠. وحضر البيان الختامي الذي أصدرته لجنة المتابعة أمس قادة البلدان المغاربية على متظلمين ما هو استراتيجي على ما هو طرفي ومعاودة مسيرة التكامل المغاربي لمجابهة الاستحقاقات الأوروبية - المتوسطية. وانتقد أعضاء الاتحاد الأوروبي ليبيا من القادات الأوروبية - المتوسطية.

محاادثات تونسية-برتغالية

● تونس - «الحياة» - بدأت أمس في لشبونة اجتماعات اللجنة المشتركة التونسية - البرتغالية للتعاون في حضور وفدين وزاريين رفيعي المستوى. ويتوقع أن ختمت اليوم بالتوقيع على اتفاقات لتطوير التعاون في قطاع الصناعة والتجارة والتدريب المهني والزراعة بالإضافة إلى اتفاق يتعلق بالغة الزواج الحضري. وأجرى الوزير الأول التونسي الدكتور حامد الحفوي الذي بدأ زيارته رسمية لبرتغال أول من أمس محادثات سياسية مع رئيس الحكومة البرتغالية أنطونيو مانويل دي أوليفيرا غيبراس. وتكررت على آفاق تطوير التعاون الثنائي والوضع في المنطقة المتوسطية وأمكانيات تعزيز الشراكة بين المنطقة المغربية والاتحاد الأوروبي.

المغرب: خطة تسيقية للمعارضة في البرلمان

● الرباط - «الحياة» - قالت مصادر المعارضة المغربية ان أحزاب الاتحاد الدستوري والحركة الشعبية والوطني الديموقراطي أقرت «استراتيجية عمل مشتركة تتعلق بالتنسيق في البرلمان، والتحرك في مواجهة حكومة السيد عبد الرحمن اليوسفي التي يهيمنها بالباط، وعدم تنفيذ التزاماتها إحداث تغيير محل المشاكل الاجتماعية، خصوصاً في ضوء تزايد حدة الاضرابات والاحتجاجات.

وحضهما على حل الخلاف بينهما سلباً. وأشار بجهود منظمة «السلطة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف» (إيفاد) في مساعيها التي تبذلها لحل النزاعات الجزائية في منطقة القرن الإفريقي، خصوصاً الأزمتين. وعرض تلك القواعد التي تربط انتهاء الحرب الباردة وانهاج الاتحاد السوفياتي، وإذا وجدت تشكل خطراً حقيقياً على أمن المنطقة واستقرارها، وتمثل امتداداً للمصالح الأجنبية. إلى ذلك لم يستبعد حممو استخدام اريتريا المعارضة الجيبوتي ضد حكومتها لكمة قل ما شاعلة وأهمية «الدور الذي يمكن أن تلعبه اريتريا في هذا الشأن» - وقسار - وإن الرئيس الجيبوتي كان أول من يبادر إلى التوسط لحل الأزمة الجيبوتي بين اريتريا واليوسفي من خلال زيارته التوكيدية بين البلدين لتجنب مخاطر اللجوء إلى القوة. وهائلة وفي تحسين كبير.

غلي، مسؤول الأمن والدفاع مدير مكتب الرئيس الحاكم الفعلي للبلاد حالياً، وأعرب في تصريحه لـ «الحياة» أخيراً عن أسفه لتدهور العلاقات بين جيبوتي واسمرا، وقال إن بلاده حرصت على استمرار العلاقات الأتية والتاريخية والأخوية التي تربط الشعبين الشقيقين، وبما بأن تكون علاقاتنا مميزة، خصوصاً مع دول المنطقة ومع دول العالم عموماً. وأشار إلى ان العلاقات الجيبوتي - الاثيوبية مستقرة، واعتبر ان الرئيس تابع دوراً مهماً في إرساء دعائم الأمن والاستقرار في منطقة القرن الإفريقي. وقال إن بلاده مستعدة لتطوير علاقاتها مع اثيوبيا في كل المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية. وأضاف ان التسهيلات التي تقدمها بلاده لاثيوبيا ملحقاً بالتخفيضات الجمركية في استخدام الموانئ

حق جيبوتي ان تفرض رأياها وفقاً لمصالحها. وأشار إلى ان القاعد العسكرية الفرنسية في بلاده لا تشكل خطراً على الأمن الاقليمي والوطني كسما يروج بعض الأطراف، وذلك بسبب وجود اتفاقات علنية موقعة بين جيبوتي وفرنسا. وتلك للقاعدة لا تقوم بعمل يتنافى مع سيادة جيبوتي. وأضاف ان الخطر الحقيقي الذي يهدد الأمن الاقليمي والوطني يتمثل في الاساطيل الأجنبية غير المعلن عنها بموجب اتفاقات سرية تربط دولاً أجنبية ببعض الدول المطلة على البحر الأحمر. يذكر ان الرئيس الجيبوتي حسن غوليد ابتديون أعلن الشهر الماضي انه لن يربح نفسه لرئاسة الجمهورية لاسباب صحية. ورشح حزب التجمع الشعبي للتقدم (الحاكم) غليي للانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان (ابريل) المقبل. ويعتبر

ان التوتر استمر أمس خصوصاً في مدينة سندانج التي فرض عليها حصار. بعدما تحولت التظاهرات فيها إلى شبه انتفاضة تطالب بالديموقراطية وحقوق الإنسان. وأضافت المصادر ان التظاهرات بدأت قبل أيام عدة وأخذت تتحول إلى العنف منذ أول من أمس وشملت إضافة إلى سندانج، مهاباد وأرومية وسق وكميران.

أيران - «الحياة» - قالت مصادر المعارضة المغربية ان أحزاب الاتحاد الدستوري والحركة الشعبية والوطني الديموقراطي أقرت «استراتيجية عمل مشتركة تتعلق بالتنسيق في البرلمان، والتحرك في مواجهة حكومة السيد عبد الرحمن اليوسفي التي يهيمنها بالباط، وعدم تنفيذ التزاماتها إحداث تغيير محل المشاكل الاجتماعية، خصوصاً في ضوء تزايد حدة الاضرابات والاحتجاجات.

من وجود دولة في لبنان من خلال ضيات الموقف اللبناني بإرساء دعائم المؤسسات فيها... وأتى الكلام الإسرائيلي المستجد ترجمة للإستياء من سقوط الهزات وأحوالات الصعبة الباشعة لمرجاء دفرة تدخل منها إسرائيل إلى الموقف اللبناني المصلي للرض المسماة على ثوبت عملية السلام وتلازم المسارين اللبناني والسوري والمطالب بانسحاب كامل من الأراضي اللبنانية من دون قيد أو شرط وفقاً لما نصر عليه القرار الرقم ٢٢٥.

أميركا توكّد

تتمة الصفحة الأولى

في واشنطن أكد مسؤول في إدارة الرئيس بيل كلينتون لـ «الحياة» وقوع اضطرابات في الناصرة جنوب العراق، لكنه أوضح ان هذه الاضطرابات لم تكن بالحد الذي تخرجه الانباء. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان نظام الرئيس حميد حسن رد على الاضطرابات «بالطريقة المعروفة ونشر قوات في المنطقة». وأضاف انه اطلع على الأنباء التي نقلها صحفيون تجولوا في الناصرة، والتي أفادت عن عدم وجود أي إشارة إلى حصول اضطرابات، ورأى ان ذلك يعني أن القرايين انتفضوا خطوط لقمع أي معارضة، وفي شأن المعلومات عن حصول اضطرابات في من آخرى عراقية قال المسؤول العراقي: «اطلعنا على تقارير عن نشاطات في ضواحي بغداد، لكننا لا نستطيع تأكيدها».

وبت السلطات العراقية أمس سيطرة على الأوضاع ونظمت زيارة للصحافيين الأجانب لبعثة الناصرة التي بنت هائلة وطبيعية على رغم ان مصادر المعارضة العراقية تحدثت أول من أمس عن خروجها عن سيطرة السلطات.

ولم يستبعد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف وجود أدب إمبريكية، وادأ اغتيال أية الله محمد الصدر. وكانت مصادر في عمان أشارت إلى ان الاضطرابات التي شهنتها بغداد ومن في الجنوب وامتدت إلى الماضي إلى الرمادي، وأوقعت ضحايا. وأضافت ان «الرمادي وضعت عملياً تحت حصار الجيش».

وكشف مدير المعهد الإسلامي في لندن السيد حسين الصدر، ان خليي أية الله محمد الصدر للذين اغتيلوا معه ما حجة الإسلام مصطفى، والعلماء مؤمل. وقال - «الحياة» ان «التجف باتت أشبه بكتكة عسكرية، ويمن السلطة ان تطغى شرارة الانتفاضة لكن الأوضاع ما زالت ملتهبة في محافظات العمارة والبصرة والناصرية. وتكر ان «راسل (الرئيس) صدام حسين وقد أحضر مجلس تأسيسي للصدر هو محاولة لمتنصص التفتة وتبريد بغداد من الحزبة».

وعن جولة صحافيين في الناصرة أمس، ورود معلومات عن أوضاع هائلة في المدينة قال حسين الصدر ان «السلطة تتنقي عادة الأوقات والأماكن التي تسمح للصحافيين بزيارتها. وتنعمن من توجيه أسئلة إلى المواطنين». وأقر حزب الدعوة الإسلامية، بأن معلومات المعارضة عن المواجهات تتفق إلى البطل الذي يؤكدها، وقالت مصادر الحزب ان تصوير الشرطة فيديو مثلاً بمثابة مجازفة قد يقع ثمنها للجاسون في الداخل. وأشارت إلى ان ما حصل انتفاضة لا تشبه انتفاضة عام ١٩٩١، بل هي غليان شعبي واسع، واعتبرت بان «الجهرة النظام استعادت مبنى محافظة الناصرة التي شهدت تمرداً، ويبدو ان السلطة تستعيد السيطرة على الوضع».

وعن الصدامات في «مدينة الثورة» في بغداد قالت المصادر ان شهوداً وصلوا إلى ايران أكدوا حصولها ووقعت اشتباكات في الأعظمية في العاصمة الأثين، ولكن لم يعرف حجمها. وتحدثت أيضاً عن مواجهات في مدينة الخشاب جنوب النجف.

وعزت مصادر أخرى امتداد الاضطرابات في جنوب العراق إلى وجود وكلاء إية الله الصدر في أنحاء المنطقة.

أوجان يواحه

تتمة الصفحة الأولى

مشقق بإيواء عناصر من الكرستاني «لا تتضمن قيام مفتشين اترك زيارة الأراضي السورية للتأكد من أغلق معسكرات حزب العمال لن ذلك يتعارض مع السيادة الوطنية».

وشنت قوات الأمن الإيرانية حملات دهم وتفتيش منازل المشتبه في مشاركتهم في تظاهرات في كرستان الإيرانية حيث أكدت مصادر كربية

هم من السوء. والامر الذي لم يحظ بتغطية تذكر في وسائل الاعلام هو ان حاد اعتداء تعرض له قتي عراقي في آذار (مارس) الماضي كان يحمل أوجه تشابه قوية مع قضية لورانس. فقد تعرض القتي لاعتقال على أيدي خمسة قتيان بيض، كانوا يطلقون القاتل عنصري، وكان ان يموت متأثراً بجراحه. وطوال أشهر لم تحتل الشرطة ان الاعتداء ذو طابع عنصري. ووجه شرطي من أصل أمريكي كان يحقق في الحادث رسالة إلى الهيئة الكلفة التحقيق في قضية لورانس، وبمسل أن ذلك موقناً من وظيفته. وحكم على القتي الذي تدين بالجريمة بالسجن أربع سنوات فقط، وهو ما اعتبره بعضهم حكماً مخففاً جداً.

وفد من «طالiban» يلتقي

تتمة الصفحة الأولى

الذين عرضا على ابن لابن العودة إلى قندهار (جنوب غربي أفغانستان) حيث معقل الحركة. ووقع اقامته الأول. وعزت الحركة التوجه الجديد لدى «طالبان» إلى قناة الحركة بان ابن لابن لا يغادر أفغانستان، وأنه لن يكون في مقهورها الطلب منه ذلك. لذا فإن وجوده في معقل الحركة في قندهار، سيجد من تحركاته وسيقلص من الضغوط الدولية التي تمارس ضد الحركة بسبب تصريحاته للاميركيين.

وقال مراقبون من ابن لابن لا يشعر بالحيرة في جلال أباد التي اعتاد عليها منذ أيام الجهاد في الثمانينات أكثر من قندهار، خصوصاً وهو يعيش بين مقامي القائد محمود الدين قاتل إلى جانبهم أيام الغزو الشيوعي لأفغانستان. وكان القائد محمود هو الذي عرفه على «طالبان» خصوصاً ان ابن لابن لم يجدد على العيش مع الحركة إلا في السنوات الأخيرة، بينما قضى معظم وقته في أفغانستان مع الجاهدين في الشرق، وعرف أساليب حياتهم بخلاف المناطق في قندهار التي لم يرها إلا بعدما طرد من السودان.

مقتل ٣ ضباط إسرائيلييين

تتمة الصفحة الأولى

الجيش اللبناني للإنسحاب، معلناً أن لبنان منع من القيام بذلك. أما مشقق النشاطات الإسرائيلية في جنوب لبنان أوري لويراني، فحمل بيروت للمسؤولين لثلاثة لسانته الرسمية لحزب الله، وهاجم رئيس الحكومة المتكوس سليم الحص اتهاماً إياه بالرجل والمخادعة. واعتزعت الجيش الإسرائيلي بستانه واق ناطق باسمه بان الوحدة التي تعرضت لمخاطر كانت تقوم بعملية على مقربة من الشريط الحدودي المحتل، وشنت طائرات حربية إسرائيلية غارات على البقاع الغربي والجنوبي. وجاءت هذه العملية في وقت كانت مجموعة تقاهم نيسان، تبحث لليوم الثاني في شكوى لبنان على إسرائيل لضحايا بلدة أريون الجنوبية إلى الشريط المحتل الخمس الماضي من دون أن يتمكن الوفد اللبناني من إقناع الفريق الأميري باتخاذ موقف يدعو الدولة العبرية إلى الإنسحاب من البلد. إذ أن وقها أصغر على أن ضم البلدة بسببه أممي. وهذا ما دفع لبنان إلى التحرك مساء لتقديم شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن، إثر اجتماع عقده رئيسا الجمهورية والوزراء إميل لحود وسليم الحص.

وكانت الولايات المتحدة حاولت من خلال سفيرها في بيروت يفيد ساترفيلد تسويق صفقة في مقابل صرف لبنان النظر عن الشكوى. وأبلغ الرئيس الحص «الحياة» رفض الصفقة لأنها «لا تناسبا ولا تنص على انسحاب إسرائيليين قوري من أريون». واجتمع السفير الأمريكي مع رئيس المجلس اللبناني نبيه بري الذي اعتبر أن مصلحة لبنان هي في اللجوء إلى مجلس الأمن حتى ولو استعمل حق الفيتو، لأنه لا يستطيع السكوت على ضم أريون، وإذا استعمل حق الفيتو فكل حادث حديث وقد نسطه هذا الأمر بالقيام بتحركات شعبية واسعة والخروج نحو أريون. وقال: «قد يكون هدف إسرائيل التخلص من لجنة تقاهم نيسان، وليس من مصلحة اميركا للرابية لهذه اللجنة وقف النشاطات من هنا ينبغي اللجوء إلى مجلس الأمن وسننظر ماذا سيخرج عن اجتماع اللجنة لاتخاذ الموقف اللائق». ودعى أريون

ووصف مصدر رسمي لبناني، «العدوان الإسرائيلي على بلدة أريون التي تخطف فيه إسرائيل كل المواطنين الدولية وحقوق الإنسان» بأنه خطير ولا يجوز السكوت عنه في المحافل الدولية، وأن قوات الاحتلال تجاوزت المسألة الجغرافية للشريط الحدودي المحتل، ورأى الحص رداً على تصريح وزير الدفاع الإسرائيلي موشي أريون الذي قال ان «ليس في لبنان دولة» ان التفسير الوحيد لهذا الكلام الاستفزازي والاستعراضي في ان انه انعكاس لدى التضرر والإستياء لدى المسؤولين الإسرائيليين

الامير سلطان

تتمة الصفحة الأولى

المنتجات النفطية المكررة، بهدف توفير احتياجات القطاعات العسكرية والاقتصادية المتنوعة من هذه المنتجات في الظروف الطارئة. أما في الظروف العادية فيعتبر المشروع مكملاً لنظام الإمداد والتوزيع التابعة لشركة «أرامكو» السعودية في مختلف مناطق المملكة. يكفي مشروع الرياض الذي افتتح أمس لإمداد السعودية بالنفط مدة ٣٠ يوماً، ويبلغ كلفته ١١ ألف مليون ريال سعودي، وهو يتألف من خمسة مواقع في كل من الرياض وجدة والمدينة المنورة والقصيم وأبها. (راجع ص ٩)

وسال الصحافيون الأمير سلطان عن تزايد التصعيد العراقي بتهدداته للسعودية والكويت فقال: «الأخوان في العراق لخواه أعزاء تشعب مسلم أبي، والتهددات وخلافه لا تقبلها أولاً، ثم أننا لا نقلي لها أهمية لأنها لا تنصر عن إنسان عاقل مميز لمصلحة الأمة العربية والإسلامية ومصلحة بلده بالذات، وأشار إلى ان زيارته ولي العهد الكويتي للرياض لم يكن هدفها الوحيد تنسيق المواقف بشأن القضية العراقية، موضحاً ان «التشيع مستمر بين دول مجلس التعاون وبالاتم من الكويت وأخواننا الآخرين» في هذا الشأن. وكشف ان «ليس هناك أي نوع أو خوف لدى الكويت أو ليبيا أو لدى أي دولة من مجلس التعاون من الأخوان في العراق» إشارة إلى التهديدات الأخيرة. وأضاف ان التشيع بين دول مجلس التعاون «مستمر ضمن مشروع درع الجزيرة».

وسئل عن دعم الرياض للمعارضة العراقية، فرد بقوله: «نحن لا نؤمن بإسقاط الحكم في العراق بأي شكل من الأشكال. هذا شيء يخص شعب العراق. ولا نؤيد أي معارضة خارج أي بلد من بلاد العالم».

وبالنسبة إلى انباء لاتي تحدثت عن تجليل السعودية مشاريع التسليح مثل صفقة للدفاع مع جنوب افريقيا ومشروع «اليمامة» وإعادة جولة برنامجهما التسليحي، قال الأمير سلطان: «ليس هناك أي تحديد لشاريع القوات المسلحة، هناك جولة بالاتفاق مع الدول الصديقة وهذا يجري في كل العالم، هناك دول كبرى قامت بجولة مشاريعها ونحن من باب الولي، لكن ليس هناك أي مشروع لمحمد باي شكل من الأشكال. أما بالنسبة إلى جنوب افريقيا فنحن لم نوقع معها اتفاقاً حتى الآن، كل ما هناك محادثات مع دولة صديقة وتنمى ان نصل معها إلى حلول طيبة. وسئل هل يتوقع هجمات عسكرية أخرى ضد العراق؟ فقال: «لا علاقة لهذا الموضوع ولا يمكن ان نجيب عما لا علاقة لنا به».

وفي شأن المباحرة اليمنية لإيقاف المعاملات الإعلامية بين العراق والسعودية، أكد أنه لا توجد حملة صحافية على العراق من جانبنا. أما من جانب العراق فهذا ما يتحملون هم مسؤوليته. وسئل عن تصديق الصحف السعودية التي تتناول النظام العراقي، قال: «نحن لبناء حرة صحافية في ظل الدستور الإسلامي، ولا نمنع صحافياً من ان يدافع عن وطنه ويرد بكلمة حق على كلمة باطل». وعن مستقبل المفاوضات الجنوبية السعودية - اليمنية، أكد الأمير سلطان انها «تسير على أحسن ما يرام، والاتصالات جارية ونحز» السعودية (اليمين) أخوة متحابون متعاونون ومبركون مصالح بلدينا وشعبينا».

قتل الفتى الأسود

تتمة الصفحة الأولى

الأممية فُتت. وقام ثلاثة من المشتبه فيهم في النهاية إلى المحاكمة. ولكنهم برئوا. وبموجب قاعدة «التبديد المزيء» اللطيفة في بريطانيا، لا يمكن شخصاً ان يحاكم مرتين على الجريمة ذاتها، لذا لا يمكن محاكمة الثلاثة مرة أخرى بتهمة القتل. ويعتقد ان التقرير يقترح إنهاء العمل بهذه القاعدة. وكانت الشرطة لجان في مجرى التحقيقات إلى وضع كاميرا فيديو سراً في منزل لحد المشتبه فيهم، وسجلت لقطات مرعبة يظهر فيها الأشخاص المشتبه فيهم وهم يلوحون بسكاكين يصصفون كيف ينبغي أن يطعن السود! وخلال التحقيق، اعترف رئيسا أجهزة عد للشرطة في أنحاء مختلفة من بريطانيا بوجود عنصرية متصلة مؤسساتياً في صفوف الوحدات التي يشرفون عليها، أو ان هناك ضباط شرعة عنصريين. ويوجد شكلان من العنصرية التي تقتن بالشرطة: أحدهما الموقف العنصري من غير البيض من افراد الجمهور، والآخر يتمثل في النزعة العنصرية داخل جهاز الشرطة ذاته أراه افراد الشرطة من الأقليات العرقية. وللايديد عند الشرطة الذين يتمتعون في أقيان عرقية من ٩٠٠ من مجموع ٢٦ ألف شرطي. ولحدي النظام الرئيسية للسود هي ان احتمال وقفهم وتفتيشهم على أيدي الشرطة يزيد خمسة أضعاف مقارنة ببقية البريطانيين. كما أنهم يشكون نسبة ٢ في المئة من السكان، لكن ١٢ في المئة من نزلاء السجون

البرلمان الإسرائيلي يصفى شرعية على أداعة للمستوطنين

■ القدس المحتلة - رويترز - وافق البرلمان الإسرائيلي أمس على إضفاء الشرعية على أداعة يديرها المستوطنون اليهود، على رغم معارضة المحامي الإسرائيلي العام.

وكانت أداعة «روتر ٧» تبث على مدى السنوات العشر الماضية موسيقى دينية وأخباراً وتعليقات يمينية من على ظهر سفينة يقول القافضون على الإذاعة أنها في المياه الدولية قبالة السواحل الإسرائيلية داخل المياه الإقليمية الإسرائيلية أو من مستوطنة في الضفة الغربية مما يخالف قوانين الإرسال الإسرائيلية.

وقبل عملية التصويت التي دنتت وضع الإذاعة تسال المحامي العام الكابوك روبيشتيان عما اذا كان من الملائم للكنيست ان تسجل سابقة بتقنين نشاط جنائي، وأيد تقنين وضع الإذاعة ٤٠ عضواً في الكنيست وعارضه ٢٩، وقال عضوان برزبان في الكنيست انهما سيسانفان ضد هذا القرار أمام المحكمة العليا.

الأكراد يتعهدون تصعيد عملياتهم في تركيا

توجيه تهمة "الخيانة العظمى" لأوجلان ورفض مراقبين دوليين في محاكمته

وفي الوقت نفسه وأصلت صحيفة "حريت" القريبة من المؤسسة العسكرية، تنشر مقاطع من الاعتقالات، وأوجلان جاء فيها أن اثنين من ذوي أعضاء من حزب العمال الكردستاني في اليونان وإيطاليا وأعطتهم الخياماً بلاستيكية مضادة للأفراد، وقدمت تشيخوسولفاكيا، أسلمة وجنوب أفريقيا صواريخ فيها وفرت أرمينيا معسرات لتدريب مقاتلي الكردستاني، واكتشفت صحيفة بالانصار إلى أن سورية قمت بكل أنواع المساعدة، وفي تطور آخر، وافقت محكمة أمن الدولة في أنقرة على الطلب الذي تقدم به ١٦ محامياً للدفاع عن أوجلان، ومن بينهم رئيس فرع استنبول لجمعية حقوق الإنسان إيتين كيبكين. وشجع أحد المحامين، عثمان بي دامير، أن يدل ما تطلبه هو مقابلة أوجلان وتذكيره بحقوقه، وكان بي دامير أعين أن تقديم طلب الدفاع عن الزعيم الكردي المعتقل جاء بناء على تلبية من قبل شقيق الأخير محمد وشقيقته حقا.

وريت وزارة الخارجية التركية أمس على الاقتصاد الأوروبي، وهو قلق من قضية أوجلان بالقول إن فكرة الاتحاد إرسال مراقبين لشابئة المحاكمة تعني تشجيع جهود التدخل في القضاء المستقل، واعتبرت ذلك أمراً غير مقبول ومن غير الممكن القبول بأي محاولات لاستغلال استقلال المحكمة التركية.

وعلى بيان وزارة الخارجية التركية من بولة اليونان العضو في الاتحاد حول دورها وتوطئها في قضية أوجلان، وأضاف أن "مصادفة الاتحاد الأوروبي بساء إليها إذا لم يتم سؤال العضو عبدالله أوجلان وتوجيه تهمة الخيانة العظمى إليه، دوره،

اعتبرته عملية قرصنة دولية بمشاركة الموساد والاستخبارات الأميركية والحكومة الغاشية في تركيا. وفي الوقت نفسه، توافد على روما مئات الأكراد للمشاركة في تظاهرة أمام المحكمة العليا التي مساطلت، في منح أوجلان حق اللجوء السياسي في إيطاليا. واتخذت السلطات الإيطالية إجراءات أمنية كبيرة تحسباً لاضطرابات.

وفي بروكسيل، أكدت مجلة التحريز الوطني الكردستاني، أن الأكراد من يلقوا حريتهم إلى أوروبا لتهمة سيواصلون الكفاح المسلح داخل تركيا ويعملون في الوقت نفسه على إيجاد حل سياسي للقضية الكردية، بمساعدة الاتحاد الأوروبي والمجموعة الدولية. وقالت الناطقة باسم الجبهة في أوروبا ميزين شين في مؤتمر صحفي عقده في بروكسيل، أمس، أن حزب العمال الكردستاني سيحل في غضون يومين أسماء أعضاء مجلس رئاسة الحزب وستضم القيادة الجامعية سبعة أعضاء فيما سيطر عبدالله أوجلان زعيماً. وانتقدت شين بشدة ما أسمته "مقاييل البلدان الأوروبية لأنها ساءت عمداً أو سهواً في تسليم أوجلان إلى تركيا وذلك من خلال رفضها منح حق اللجوء أو محاكمته في أوروبا،

ووصفت الموقف الأوروبي بالعار، وتساءلت في تعقيبها على بيان الاتحاد الأوروبي: "ما هي الآليات التي وضعتها البلدان الأوروبية لفرض احترام حقوق الإنسان في تركيا؟" وقالت إن البيان الذي أصدره وزراء خارجية الاتحاد أول من

مروسة وممولة. ومن دون أن ينكر أميركا بالاسم قال إن "بداً واحداً لا يمكن أن يصبح شرطياً عالمياً، وحذر من القيام بعمل عسكري ضد الصرب، مشيراً إلى أن الحرب العالمية الأولى بدأت من البلقان، ولا سمح الله، قد تغدو هذه المنطقة مسرحاً لحريق عالمي جديد. وأشار مدير التعاون العسكري في وزارة الدفاع الجنرال ليونيد المياشوف، إلى أن موسكو "سيكون لها الحق في تقديم مساعدة عسكرية إلى بلغراد إذا أصرت واشتغل على استخدام القوة، وتوقع أن تواجه القوات الأطلسية مقاومة ضارية، في حال بدء عمليات برية، لكنه قال إن استخدام الصواريخ والغارات الجوية سيعني أن المعركة ستكون غير متكافئة، وأضاف أن وزارة الدفاع مستعدة لإرسال وحدات للمساعدة في قوات دولية شرط أن يتم دخولها إلى كوسوفو بقرار من مجلس الأمن وتحت رعاية منظمة الأمن والتعاون الأوروبي لا حلف شمال الأطلسي. ومن جانبه، حذر زعيم الحزب الشيوعي غيتاني زوغانوف من قيام أوروبا، إذا أقدمت قوات الأطلسي على عمل عسكري ضد الصرب، وقال إن مصير أوروبا والوضع الجيوسياسي في العالم "مرهونان بما يجري في البلقان حالياً،

نشرت في بريشتينا والمدن الرئيسية، من جهة أخرى، أقام مطلقون شعبي الملقب بـ "سلطان" قائداً عاماً لجيش تحرير كوسوفو جاء تاجراً للنهج الذي لا يقبل أي تنازل عن تحقيق هدف استقلال الأقليم، وأوضحوا أن سلطان الذي تولى تنظيم وقيادة العمليات القتالية في منطقة بريشتينا في وسط الأقليم "يعتبر رئيس الجناح السياسي لجيش التحرير أدب بيماشتي، ووصفوا هذا الإعلان بأنه انقلاب ورسالة إلى مفاوضات رامبويه بأن جيش التحرير لن يلتزم بأي اتفاق لا ينصر على تقرير المصير للبلقان،

في كوسوفو، وصف الناطق هذا النزوح بأنه "الموجة الأكبر من نوعها خلال هذا العام إذ في أربعة آلاف الباني من القرى المحيطة ببلدة فوشيتين التي تبعد نحو ٢٥ كلم إلى شمال غربي بريشتينا، وأضاف أن موجات هجرة أخرى حدثت في مناطق اللواجهات، وأشار إلى أن عدد اللاجئين في داخل كوسوفو يبلغ حالياً أكثر من ٢٠٠ ألف شخص، وما لا يقل عن ألف الباني من كوسوفو وصلوا إلى مقدونيا، وأبلغ المركز الإعلامي لبلان كوسوفو، "الحياة"، أن تمزيقات عسكرية صربية وصلت إلى الأقليم خصوصاً من عناصر القوات الخاصة والمخابير، وأشار إلى أن غالبية هذه القوات

في كوسوفو، بنصف نجاح ونصف فشل، ما حمل مجموعة الاتصال الدولية على تعليقها الدعوة إلى جولة جديدة من المفاوضات تعقد في فرنسا في ١٥ آذار (مارس) المقبل، لإسكان البحث باتفاق السلام بحيث يتم إقراره بجانبه السياسي والعسكري. ويمكن ذلك من تقاضي ضريبات اطلسية ليوغوسلافيا، هددت موسكو في حال حصولها بالوقوف إلى جانب بلغراد، ما ينذر بوقوع حرب عالمية، انطلاقاً من البلقان حسبما قال بطريق عموم روسيا أمس.

وقال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيبرين خلال مؤتمر صحفي عقد عقب تقديم وزراء خارجية مجموعة الاتصال ما تحقق في رامبويه، أن المفاوضات الصعبة والمعقدة والجهود التي بذلتها الطرفان الاتحادي والصربي والالتزام الحازم من قبل الوسطاء الدوليين أدت إلى إجماع حول الحكم الذاتي الموسع في كوسوفو الذي سيشهد انتخابات ومؤسسات ديمقراطية ونظاماً قضائياً عادلاً. وأضاف أن الأسس متوفرة لإقرار كل البنود المنصوص عليها في خطة السلام، مشدداً على ضرورة توقيعها كاملة بشقيها السياسي والعسكري، لذا تقرر الإفصاح في المجال أمام الوفدين الاتحادي والصربي للتشاور مع قياداتهم والعوية إلى فرنسا لاحقاً لاستكمال المفاوضات.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك من جانبه، أن المفاوضات أدت إلى تقدم كبير، وأنها غير مكتملة، وأنها ليست نهجاً لم ينته، وأضاف أن الأسابيع الثلاثة المقبلة ستشهد المزيد من الجهود لكي يقتنع الصرب والاتحاد بجسور الأسس المنصوص عليها في الاتفاق بحيث تبدأ المرحلة الثانية، وحضر المؤتمر الصحفي إلى جانب فيبرين وكوك ووزراء الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت والوزراء

رامبويه: نجاح جزئي وتعليق المفاوضات



جنديان يوغوسلافيان في كوسوفو، أمس (١٥ ف ب)

وواضح فينيرين ردأ على سؤال أن آیا من الطرفين الاتحادي والصربي لم يوقع على أي وثيقة وأنها تعهدا الالتزام بما وافق عليه في رامبويه. وكانت الجهود التي بذلت في الدقائق الأخيرة التي سبقت المؤتمر الصحفي انصبت على تجنب الفشل التام والخروج من رامبويه باتفاق ما، ولو جزئي، بعدما اصطلمت المفاوضات تارة بالتفتت الصربي وتارة بالتفتت الاتحادي.

وانتهى الأمر إلى موافقة الاتحاديين على الاتفاق مطالبين بمهلة للتشاور مع قواعدهم، وموافقة الصرب على الجانب السياسي مبينين استعدادهم للبحث في الانتشار العسكري الدولي في كوسوفو. وفي موسكو، حذر بطريق عموم روسيا للبكي الثاني من احتمال نشوب حرب عالمية جديدة في حال بدء عمليات عسكرية ضد الصرب، فيما أكد ناطق باسم وزارة الدفاع الروسية أن موسكو قد تقدم مساعدات عسكرية إلى بلغراد إذا تعرضت لغارات. وتحدثت البطريرك المناسية يوم تأسيس القوات المسلحة، فشن هجوماً عنيفاً ضد الغرب، وقال بل يكن ممكناً تجاهل الرهض الروسي (لنضريبات) لو كنا أقوياء، ونكر أن محاولات تجري لإضعاف روسيا وفق حملة

في كوسوفو، بنصف نجاح ونصف فشل، ما حمل مجموعة الاتصال الدولية على تعليقها الدعوة إلى جولة جديدة من المفاوضات تعقد في فرنسا في ١٥ آذار (مارس) المقبل، لإسكان البحث باتفاق السلام بحيث يتم إقراره بجانبه السياسي والعسكري. ويمكن ذلك من تقاضي ضريبات اطلسية ليوغوسلافيا، هددت موسكو في حال حصولها بالوقوف إلى جانب بلغراد، ما ينذر بوقوع حرب عالمية، انطلاقاً من البلقان حسبما قال بطريق عموم روسيا أمس.

وقال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيبرين خلال مؤتمر صحفي عقد عقب تقديم وزراء خارجية مجموعة الاتصال ما تحقق في رامبويه، أن المفاوضات الصعبة والمعقدة والجهود التي بذلتها الطرفان الاتحادي والصربي والالتزام الحازم من قبل الوسطاء الدوليين أدت إلى إجماع حول الحكم الذاتي الموسع في كوسوفو الذي سيشهد انتخابات ومؤسسات ديمقراطية ونظاماً قضائياً عادلاً. وأضاف أن الأسس متوفرة لإقرار كل البنود المنصوص عليها في خطة السلام، مشدداً على ضرورة توقيعها كاملة بشقيها السياسي والعسكري، لذا تقرر الإفصاح في المجال أمام الوفدين الاتحادي والصربي للتشاور مع قياداتهم والعوية إلى فرنسا لاحقاً لاستكمال المفاوضات.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك من جانبه، أن المفاوضات أدت إلى تقدم كبير، وأنها غير مكتملة، وأنها ليست نهجاً لم ينته، وأضاف أن الأسابيع الثلاثة المقبلة ستشهد المزيد من الجهود لكي يقتنع الصرب والاتحاد بجسور الأسس المنصوص عليها في الاتفاق بحيث تبدأ المرحلة الثانية، وحضر المؤتمر الصحفي إلى جانب فيبرين وكوك ووزراء الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت والوزراء

في كوسوفو، بنصف نجاح ونصف فشل، ما حمل مجموعة الاتصال الدولية على تعليقها الدعوة إلى جولة جديدة من المفاوضات تعقد في فرنسا في ١٥ آذار (مارس) المقبل، لإسكان البحث باتفاق السلام بحيث يتم إقراره بجانبه السياسي والعسكري. ويمكن ذلك من تقاضي ضريبات اطلسية ليوغوسلافيا، هددت موسكو في حال حصولها بالوقوف إلى جانب بلغراد، ما ينذر بوقوع حرب عالمية، انطلاقاً من البلقان حسبما قال بطريق عموم روسيا أمس.

في كوسوفو، بنصف نجاح ونصف فشل، ما حمل مجموعة الاتصال الدولية على تعليقها الدعوة إلى جولة جديدة من المفاوضات تعقد في فرنسا في ١٥ آذار (مارس) المقبل، لإسكان البحث باتفاق السلام بحيث يتم إقراره بجانبه السياسي والعسكري. ويمكن ذلك من تقاضي ضريبات اطلسية ليوغوسلافيا، هددت موسكو في حال حصولها بالوقوف إلى جانب بلغراد، ما ينذر بوقوع حرب عالمية، انطلاقاً من البلقان حسبما قال بطريق عموم روسيا أمس.

في كوسوفو، بنصف نجاح ونصف فشل، ما حمل مجموعة الاتصال الدولية على تعليقها الدعوة إلى جولة جديدة من المفاوضات تعقد في فرنسا في ١٥ آذار (مارس) المقبل، لإسكان البحث باتفاق السلام بحيث يتم إقراره بجانبه السياسي والعسكري. ويمكن ذلك من تقاضي ضريبات اطلسية ليوغوسلافيا، هددت موسكو في حال حصولها بالوقوف إلى جانب بلغراد، ما ينذر بوقوع حرب عالمية، انطلاقاً من البلقان حسبما قال بطريق عموم روسيا أمس.

الثلوج تدفن عشرات في النمسا

■ إنسبروك (النمسا) - أف ب، رويترز - أعلنت الإذاعة النمساوية أمس الثلاثاء أن ما بين ٣٠ إلى ٤٠ شخصاً دفنوا تحت الثلوج إثر حدوث انهيار للجي دمر العديد من المنازل في بلدة غاتلر (غرب). واستمرت الثلوج في السقوط على جنجال الالب، ولم يظهر أي تحسن في الأحوال الجوية. وأزادت كثافة الثلوج التي سجلت رقما قياسيا في الشهور الجاري بصورة لم يسبق لها مثيل منذ عقود، وكان انهيار جليدي في المنطقة أدى إلى تدمير ١٧ كوخاً ومقتل ١٢ شخصاً في بداية الشهر.



وفي الصورة منزل غطته الثلوج في منطقة كوتسرتز في الالب السويسرية

وفي الصورة منزل غطته الثلوج في منطقة كوتسرتز في الالب السويسرية

معلومات عن انقلاب في قيادة جيش تحرير كوسوفو استعدادات عسكرية صربية على الحدود مع مقدونيا

نشرت في بريشتينا والمدن الرئيسية، من جهة أخرى، أقام مطلقون شعبي الملقب بـ "سلطان" قائداً عاماً لجيش تحرير كوسوفو جاء تاجراً للنهج الذي لا يقبل أي تنازل عن تحقيق هدف استقلال الأقليم، وأوضحوا أن سلطان الذي تولى تنظيم وقيادة العمليات القتالية في منطقة بريشتينا في وسط الأقليم "يعتبر رئيس الجناح السياسي لجيش التحرير أدب بيماشتي، ووصفوا هذا الإعلان بأنه انقلاب ورسالة إلى مفاوضات رامبويه بأن جيش التحرير لن يلتزم بأي اتفاق لا ينصر على تقرير المصير للبلقان،

في كوسوفو، بنصف نجاح ونصف فشل، ما حمل مجموعة الاتصال الدولية على تعليقها الدعوة إلى جولة جديدة من المفاوضات تعقد في فرنسا في ١٥ آذار (مارس) المقبل، لإسكان البحث باتفاق السلام بحيث يتم إقراره بجانبه السياسي والعسكري. ويمكن ذلك من تقاضي ضريبات اطلسية ليوغوسلافيا، هددت موسكو في حال حصولها بالوقوف إلى جانب بلغراد، ما ينذر بوقوع حرب عالمية، انطلاقاً من البلقان حسبما قال بطريق عموم روسيا أمس.

في كوسوفو، بنصف نجاح ونصف فشل، ما حمل مجموعة الاتصال الدولية على تعليقها الدعوة إلى جولة جديدة من المفاوضات تعقد في فرنسا في ١٥ آذار (مارس) المقبل، لإسكان البحث باتفاق السلام بحيث يتم إقراره بجانبه السياسي والعسكري. ويمكن ذلك من تقاضي ضريبات اطلسية ليوغوسلافيا، هددت موسكو في حال حصولها بالوقوف إلى جانب بلغراد، ما ينذر بوقوع حرب عالمية، انطلاقاً من البلقان حسبما قال بطريق عموم روسيا أمس.

في كوسوفو، بنصف نجاح ونصف فشل، ما حمل مجموعة الاتصال الدولية على تعليقها الدعوة إلى جولة جديدة من المفاوضات تعقد في فرنسا في ١٥ آذار (مارس) المقبل، لإسكان البحث باتفاق السلام بحيث يتم إقراره بجانبه السياسي والعسكري. ويمكن ذلك من تقاضي ضريبات اطلسية ليوغوسلافيا، هددت موسكو في حال حصولها بالوقوف إلى جانب بلغراد، ما ينذر بوقوع حرب عالمية، انطلاقاً من البلقان حسبما قال بطريق عموم روسيا أمس.

وفي الصورة منزل غطته الثلوج في منطقة كوتسرتز في الالب السويسرية

وفي الصورة منزل غطته الثلوج في منطقة كوتسرتز في الالب السويسرية



لويينسكي خلال لقائها جون ستو أول من أمس. (رويترز)

لويينسكي تلوم الدستور الأميركي

بالفاصيل الحميمة للعلاقة التي وافقت القضية، التي عرفت باسم "مونكا غيت". وأشارت الصحيفة إلى أن مونكا منعت عشية المقابلة من الحديث عن المحقق الخاص في القضية كينيث ستار أو دون مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) الذي حقق معها رجالة حول علاقاتها بكيينتون. وأضاف ستو أن مونكا لم تذكر جانباً آخر إلا وتطرق إليه لدرجة أنها اعتبرت نفسها اغتصب من قبل الدستور الأميركي. وقال مقدم البرامج البريطاني أن مونكا كانت صريحة ومخالفة وفي بعض الأحيان طريفة، ولكن ما أعجزه مميز في المقابلة، إضافة إلى القصة الملهمة أنها بقيت بكامل قوامها العقلية رغم الضغوط التي تعرضت لها نتيجة القضية. وأضاف ستو أنها اغتصمت فرصة

في كوسوفو، بنصف نجاح ونصف فشل، ما حمل مجموعة الاتصال الدولية على تعليقها الدعوة إلى جولة جديدة من المفاوضات تعقد في فرنسا في ١٥ آذار (مارس) المقبل، لإسكان البحث باتفاق السلام بحيث يتم إقراره بجانبه السياسي والعسكري. ويمكن ذلك من تقاضي ضريبات اطلسية ليوغوسلافيا، هددت موسكو في حال حصولها بالوقوف إلى جانب بلغراد، ما ينذر بوقوع حرب عالمية، انطلاقاً من البلقان حسبما قال بطريق عموم روسيا أمس.

في كوسوفو، بنصف نجاح ونصف فشل، ما حمل مجموعة الاتصال الدولية على تعليقها الدعوة إلى جولة جديدة من المفاوضات تعقد في فرنسا في ١٥ آذار (مارس) المقبل، لإسكان البحث باتفاق السلام بحيث يتم إقراره بجانبه السياسي والعسكري. ويمكن ذلك من تقاضي ضريبات اطلسية ليوغوسلافيا، هددت موسكو في حال حصولها بالوقوف إلى جانب بلغراد، ما ينذر بوقوع حرب عالمية، انطلاقاً من البلقان حسبما قال بطريق عموم روسيا أمس.

المنافس المحتمل لهيلاري كلينتون سيستغل أفكارها حول "دولة فلسطينية"

■ لندن - "الحياة" - تعهد رئيس بلدية نيويورك روبرت جويليان باستخدام أفكار منافسته المحتملة هيلاري كلينتون حول "قيام دولة فلسطينية" في صلب الحملة الانتخابية لاختيار عضو مجلس شيوخ عن الولاية. ورغم أن آيا

في كوسوفو، بنصف نجاح ونصف فشل، ما حمل مجموعة الاتصال الدولية على تعليقها الدعوة إلى جولة جديدة من المفاوضات تعقد في فرنسا في ١٥ آذار (مارس) المقبل، لإسكان البحث باتفاق السلام بحيث يتم إقراره بجانبه السياسي والعسكري. ويمكن ذلك من تقاضي ضريبات اطلسية ليوغوسلافيا، هددت موسكو في حال حصولها بالوقوف إلى جانب بلغراد، ما ينذر بوقوع حرب عالمية، انطلاقاً من البلقان حسبما قال بطريق عموم روسيا أمس.

استقالة يوسف اسلام من "الأغاثة الدولية"

■ لندن - "الحياة" - جاء في بيان أصدرته منظمة الإغاثة الدولية في بريطانيا أن يوسف اسلام استقال من منصبه كرئيس للمنظمة ونطاق باسمها وذلك بعد ٨ سنوات من قيامه بالهمة الإسلامية نحو التفتت بالمهام تعود إلى أن أعباء المسؤولية

في كوسوفو، بنصف نجاح ونصف فشل، ما حمل مجموعة الاتصال الدولية على تعليقها الدعوة إلى جولة جديدة من المفاوضات تعقد في فرنسا في ١٥ آذار (مارس) المقبل، لإسكان البحث باتفاق السلام بحيث يتم إقراره بجانبه السياسي والعسكري. ويمكن ذلك من تقاضي ضريبات اطلسية ليوغوسلافيا، هددت موسكو في حال حصولها بالوقوف إلى جانب بلغراد، ما ينذر بوقوع حرب عالمية، انطلاقاً من البلقان حسبما قال بطريق عموم روسيا أمس.

Freemans
OF LONDON

- كتفوف زياء من ٦٩٠ صفحة
- ماركات تجارية شهيرة
- تشكيلة من شهر للمصمم
- تملك مخابر وشتم سريع

كتفوف فريدز بتفوك الآن
٠١-٤٧٦ ٨٢٤٦
٠١-٤٧٦ ٨٢٤٦

رئيس لف لندن
من ب ١٩٩٤، رئيس ١٩٩٤
للجنة فريدز فريدز
نقد ١٩٩٤-١٩٩٣

GUCCI
ENVY

GUCCI
ENVY

قدمنا السلاح لتعزيز مواقع العرب السياسية للإبادة اسرائيل



مواقع عسكرية في حرب ١٩٦٧



من محطات تكرير النفط.

لا يمكنني لا أريد هنا أن اخلق انطباعاً وكأن الاتحاد السوفياتي كان يتبنى نهجاً سلبياً لا يريد فيه. فإن سياساتنا كانت تعاني من تناقض داخلي واضح. كنا نفهم جميعاً مخاطر المواجهة في المنطقة، لكننا كنا متخوفين من أن يؤدي الركض وراء التسلح التسلسلي، في ظل الدور القيادي السوفياتي، إلى تعزيز الدول العربية والمالية للخضر؛ على حساب

شخصية وقتية، ويمكن الحكم فيه على أي حال.

والمناسبة هنا تالينا، دوشا، زابارة للمرء الأولى قبل رحيل عبدالنصار، وأغنى الجليل الاسرائيلي في العام ١٩٢٧ وتاليم موسكو لهزيمة اسفلتافا المصري، ولكن الهزيمة جرى التعويض عنها بالإبدات في جرت في ليبيا والعراق والسودان حيث تولت سلطة قوميين عرب، وتضاعفت مشاعر الغضب للعرب. وفي ما بعد تالينا ضربة جديدة بقرا السادات طرد المستشارين العسكريين السوفيات والغاة معاهدة الصداقة والتعاون. وكان هذا في الواقع تمجيداً لثقافة كان يقيد في استبدت قبل الجبهة العربية وغدت انجازاً كبيراً للولايات المتحدة وهزيمة مشروع التسوية العربي - السوفياتي وخطوة لإزالة الاتحاد السوفياتي من المنطقة.

وبفعل تلك الأحداث افترقا الشعبان إلى مرتين الأولى بعد حرب حزيران التي تفجعتا إلى تصحیح تقويمنا لفسرة العرب على المجاهدة مع اسرائيل، والثانية بقرار السادات الذي يفرض على الخدم في مصر اخطر عقابلية على موقف العرب.

واعقد ان النفوذ السوفياتي في بيوتها في السبعينات، وبعد تلك الفترة أخذ بالانحسار خصوصاً حين اضطر الاتحاد السوفياتي ان يقلل نشاطه الاقتصادي بسبب محدودية الموارد التي جعلته يحجم عن تقديم دعائبا، فخذمة الى العرب مثل السعد العالي وسعد الفرات، ثم ان المصالح السياسية استتاعضت متواضعة للغاية نتيجة للتناقص الذي ظهر في السبعينات بين مسئولی العلاقات السياسية وابعاد الروابط الاقتصادية. والى ذلك تحت نهاية امكانات الاتحاد السوفياتي في حل مشكلة العالم العربي الأولى - النزاع مع اسرائيل، الامر الذي قلل من مبرور العلاقات السياسية والعسكرية العربية مع السوفيات، وما لا جدال فيه ان السياسة السوفياتية آراء النزاع العربي - الاسرائيلي كانت حتى قبل خمائيل غورباتشوف متخلف عن قراری مجلس الامن الدولي ٢٣٦٨ و٢٣٦٩، وحضرت العديد من لقاءات زعمائنا، ومنهم ليونيد بريجنيف مع السياسيين العرب، وفي حل الاحوال لم تكن تشجع العرب على الحل العسكري، وانما كانت تستلجهم على الحل السياسي.

لم نفعلم باصرار الى الرضوخ لواقع الوجود الاسرائيلي الا ان العرب اعتبروا موقفا خنوعا يستهتف تهمة الاعصاب.

ومن جهة أخرى كانت
السياسة الأميركية تعاني من
أخطاء ليست أقل خطورة. فهي
أخطأت في تقويم التأثير الفكر
القومي الوطني العربي، وخلطت
بين الحركة الوطنية والعرو
بالتشيعوي، وكان ذلك حاضراً في
جميع أخطاء الأميركيين الكبار.
إن الحقيقة أن الاتحاد
السوفياتي مبدأً للولايات المتحدة
يقدر عن غيبل في نجاحاته في
المنطقة. كان موقفها العدائي دفع
جمال عبدالناصر والقوميين
العرب الآخرين إلى احضان
السوفيّات.

إن السبعينيات غدت
بالنسبة إلى الولايات المتحدة،
وبالنسبة إليها في اعتقادي، بداية
الموقف الواقعي. فقد أخذ
الأميريكيون يتعلمون الفرق بين
الشيوعية والقومية التي رأت
أكثر تسامحاً وقائمة شراسة.

ولا استبعد احتمالاً أن يدبوا
ضعفاء، وهو أن بعض زعمائنا

في السبعينيات ربما كانوا يصفون ان الاتحاد السوفياتي قابر لى حُرَّة الولايات المتحدة من الشرق الأوسط وقد يكون ذلك مرتبطاً بعهد جمال عبدالناصر. فهذه الزعميد العربي العبد عن الانحياز الشيوعية والرافى لها وضع ثقته بالسوفيأت بل وشكك في انصافهم لنضال العرب. ان عبدالناصر علّق اتصاله على موسكى في مواجهة القوي الغربية والولايات المتحدة التي مارست ضغوطاً فظة عليه، فصار بمثابة جسر عبّره القومويون العرب صوب التقارب مع الاتحاد السوفياتي.

عبدالناصر يبلّذات
دامتصحب، بلذات ياسر عرفات وقدم الى القادة السوفيات زعيم المعارضة الحرة احمد بل بلّذات ومعمر القذافي ورفاقه الذين اطاحوا بالنظام الملكي. خسارة رجل عبدالنصر افح حكامه تصيب السياسة السوفياتية.

فليس ججيء السادات واتفاقية كامب ديفيد، بل وفاة عبدالناصر غتت اختطافاً فظفاً في العمليات التي جمعت ثورتنا في العالم العربي وأتت الى السكارة في ما بعد.

اذاً ذلك نفعهم موسكو هذه الحقيقة. ولعلّ قههما كان صعباً. فسادات الماكر تمكّن ان يبلّذ، فبولسلاوي فبوسغوريتي رئيس مجلس السوفياتي الأعلى التي توجه الى مصر بعد وفاة عبدالناصر وعاد اليها باستنتاجات مشككة ومهينة (وكان وقع في القفارة معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي والصين). ثم ان بواثنا الاضية توصلت الى استحقاق منصفه ان السادات (الذي كان في الظل في عهد عبدالناصر)

الثالث: إلا أن أعيوب سياستنا تجاه العالم اللاتيني أدت إلى أن جعلت في الشرق الأوسط قهنا بالغا في تقويم القدرات البناءة للوطنيين الذين تسلموا زمام الحكم، وخطأنا في تقدير تأثيرنا السياسي والعقائدي عليهم، وأعشت إصرارنا مسلولهم، والاستراتيجية العارلة قبل نهضم طبيعتها: الحزب المجمع الصناعي في المحلة الكبرى، ثم حوض بناء السفن في الاسكندرية قال يونوماريوفه مثلاً أشياء من قبيل: «لننزع زعميانا وزعيمكم، ومؤلفاته موسوعة بناء الحياة الجديد، وحوض الاسكندرية أو حوض اشتراكي أبناء السفن في البحر الأبيض المتوسط، وترسيب الأخطاء ونقاط الضعف «الاقليمية على نواصس السابقة في الاقطار النامية» وفي مقدمة تلك الأخطاء والنقاط التي نحن تحقيقن موجهات الدول العربية في النزاع ضد اسرائيل

وقلة شاعيتها جلفاننا الخرب
عسكريا وصفهم داخلها.

ثالثاً - آخرنا من اسرائيل
التي هي لحد الأطراف الاسرائيل
على مسرح الشرق الاوسط، ما
امن للولايات المتحدة احتكار
العلاقات مع تل ابيب وجرمنا من
بسط القوة السوفياتي على
مجمال نفوذ الزراع، وكان غلب
الدخول صعبا بسبب تحديتنا
ضد اسرائيل واخترامنا لموقف
العرب، بل ويحكم منطق الحرب
المباردة الذي ربط تل ابيب
بمخاض وثيق مع واشنطن. وعلى
رغم ذلك كان في بعض الحكومة
الاسرائيلية من يفضل الانسحاب
من الاتحاد السوفياتي ليكسب
حرية الماخرة.

ثالثاً - كان في سياستنا نحو
لعلي اقول انه طبيعي، مجلو
العرب ناجم عن الظروف المذكورة
اعاده دون عون العرب، الى ذلك،
بم الطرف «المضطر» والمجبور،
باحتلال اسرائيل لاراضيه.

اربعاً - كان الاتحاد
السوفياتي يتعاون مع جزء من
العالم العربي فقط، بينما ظلت
بول الخليج العربي بعيدة عن
سياستنا. ما كان بإمكان تغيير
شيء من هذا الانسلاخ ابان
الحرب الباردة، ذلك ان هذه الدول
كانت في الواقع جزءا من النظام
المالي والاتصالي والصناعي
العربي.

خامساً - ضرورة الالتفات الى
مواقف اصطفائنا العرب، وهي
منظرة احيانا، لكنني استعرت
قائلا ان ذلك لم يترك اثره على
اساليب سياستنا المتعددة
الاعراب، ربما لم تكن دولي قدراً
كاملأ من الاهتمام بميول العرب
الى التوازن بين الاتحاد
السوفياتي والولايات المتحدة.

الشرق الأوسط وفرت القدس العربية - الإسرائيلية العام ١٩٦٧ ثم حرب ١٩٧٣ حصاراً لتطوير القدرات العسكرية السوفياتية. واتسع التعاون العسكري بشكل ملحوظ في السبعينيات، وخصوصاً بعد إزالة مصر وتزعزع الروابط الحربية بين إسرائيل والولايات المتحدة.

واتسعت شخات السلاح السوفياتي التي اعترضاها في البداية معارضة الحكومة لكنها اكتشفتها، ثم بشيء من المبالغة، أن ذلك تجارة رابحة أيضاً. ولناخذ ليبيا على سبيل المثال، فيقوم اتفاقية التعاون العسكري والغني لعام ١٩٧٠ سببت ليبيا لنا، اعترافا شديدا مواءم عسكريا، ومشروع منية حتى العام ١٩٩٢ حيث أرسلت ١٨ جنديا (في إلملة الصعبة والخطير).

الآن وراء هذا الرقم الذي الخلق قلوب سوفيولنا نحن ما وراء، فهو ينطوي على مخدعة فظيعة تتجسد في كون الأسلحة والمواد الحربية التي ليها لم تتجاوز بكثير اطار الحاجات الفعلية للمهاجرين، وكما هو حال بعض الزعماء العرب ينطلق العقيد معمر القذافي من قدرات الحربية لإسرائيل. فكان يتوسع في السلاح، وأحيانا توقع البنا طلبات مضمة. لقد أدار ليس أحد الأحزاب الشيوعية العربية التي انزعج الليبي يزعج في التصول على شئنة ومطارات الحروب بالوقود جواً. وربما على سواي، لها حاجته البنا في ضرب البنا إلى الخلافة، لي: القذافي يعتقد أن ليبيا يجب

إن تمسكت نفوس السلاح المتوافر لدى إسرائيل، ينبغي أن تأمل ثم هذا الطلب، بشأن طلبات مماثلة أخرى، كإمداد السفن السوفياتية، مع الأسف، ليس أسلحة كثيرة جداً إلى ليبيا، وليس إليها وحدها.

وكان من أهداف السياسة السوفياتية - ووسائلها - تأكيد استقلال الأطوار العربية، حتى تحول لواقع المصالح السوفياتية والعربية في هذه المسألة وفي رابطة جد في أبنينا. وقلت (الاعتبارات القائلية، يقدر ما، القوات في سياستها، فكان تعطي الأولوية للقوات المتسعة بالنهج القومي، وفي الأقاليم فقط.

وكانت لشعب الشرق الأوسط أهمية اقتصادية كبيرة بالنسبة إليه. ففي السبعينات بالذات غدت الأطوار العربية الزبون الأول للاتحاد السوفياتي في العالم الثالث وأهم سوق لصادراتها الصناعية، فبلغت حصتها في

الشؤون الدولية في اللجنة المركزية
 صنع القرار السياسي. وكان كارين
 ومسؤولاً عن ملف الشرق الأوسط
 ١. مستشاراً للرئيس ميخائيل
 بديد من الرؤساء والسياسة العرب.
 ٧٨ سنة) جوانب خفية من سياسة
 أفغانستان وتسلط الاضواء على

لعبت دوراً محلياً في مختلف المراحل وحالات دون إطفاء الهمم. ومن تلك العناصر الصراخ بين الإخوان العربية والوصول الاستعماري السابقة وكذلك الولايات المتحدة التي حاولت أن تزل محلها. ومنها أيضاً الجاهلية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي التي شوهدت خلال الأحداث الطبقية في المنطقة. وإلى ذلك هناك المواجهة بين الولايات العربية نفسها، وبخاصة الطفيلة وغير الطفيلة، وبين مواجهة ثقافتها، ليس بالصفة طابع، مع تصنيغها إلى أنظمة معتدلة ومنظرة. وبالمناصفة كانت نجاحات السياسة السوفياتية وأخفاقاتها تتوقف على تلك العناصر. فليس من قبيل المصادفة أن يفتقدهم الاتحاد السوفياتي أبواب العالم العربي أثناء الازداعات المبرجزة، التي طالت بين بريطانيا وفرنسا في أعقاب الحوان الثلاثي في مصر العام ١٩٥٦. وتبين من قبل المصادفة أن تضاميل نفوذ الاتحاد السوفياتي تدريجياً بانقراض أنوار السدادات إلى جادة التسوية السياسية برعاية واشنطن.

والصيص والكلام - عن استراتيجية سوفياتية واضحة أن بعض اتجاه الشرق الأوسط لا يعارض اتجاه كانت مائل من دون ريب. بالاحتمال السوفياتي التي تكلل المنطقة في وجه نيكيتا خروشوف أن بعد ثبوت أقدمه وتسجيل المزيد من النقاط في المواجهة العالمية مع الأميركيين. وكان التناقص معهم عصب سياستنا في الشرق الأوسط وفي أواسط السبعينات أضيق التي الاعتبارات التقليدية اعتبارات عسكرية أوسع وذات طابع عالمي فصول. في البداية نحن في مقاومة الأحلاف والقواعد العسكرية الغربية في الحزام الأمني الجنوبي. لم تكن الاتحاد السوفياتي من توسيع الوجود العسكري في المنطقة. فالقوات الجبرية السوفياتية التي وصلت أسبهرها في ألماتي التكاثر الاستراتيجي مع الطائرات المتعددة كانت بحاجة إلى مراكز اسناد في البحر الأبيض المتوسط شواطئها الأسطول السادس الأميركي. واستندنا في الواقع: كافة أطراف العالم العربي: الجزائر وطرابلس والأفrique وعن تونس والامسترية (حتى عدن 19٧٤). وبفضل وجود خربانتا ومستشارين عسكريين في

في العهد السوفياتي كان قسم للبحر الشعبي مطبخاً فعلياً لم يروتينس نائباً لرئيس هذا القسم والبلدان النامية عموماً، ثم غداً غويباشيف يتكلم فيه قائل (ال) وتكشف مذكرات بروتينس) الكرمليين حيال الشرق الأوسط وأوراق ظلت مطوية.

من الخمسينات دخل الاتحاد السوفياتي «العقدة» طرفاً من اطرافها. وفي نهاية العقد المخوف بات الشرق الأوسط ساحة للمواجهة بين المولتين العظيمين والعسكريين العالمين، ما أدى إلى عسكرته وتزامت الأسلحة، حتى احسبها، فيه وفسر وأجج التناقض بين دول المنطقة وأوضاعها.

وعلى رغم أن هذه المواجهة النهائية المتوقعة تمكنت أساساً من تطوير التوتر وحصره في اطر معينة إلا أن الشرق الأوسط هو من مناطق العالم الأكثر تضراً من المواجهة، والمواجهة، بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي صمغتها قد اشدت الحاح الحاجة العالمية الشاملة.

تعود المرتبة البارزة التي شغلها العالم العربي والشرق الأوسط في السياسة الخارجية،

السوفياتية في قرب المنطقة من حدود الاتحاد السوفياتي، ما جعل مصالحه امنة تحتل جانباً من الاصطحاب الدولي في الحجاب الحاجز، أمام الساحة السوفياتية بمفهوم العام ١٩٤٦، وكذا مسألة في غابة الحساسية بالنسبة الى بلد زرعوا في جبل الحرب العالية الثانية اثنى عاشر انفسهم على عدم تكرار انجرار الاتحاد السوفياتي في حرب كونية كما حدث في العام المخوف. كما تعود لكل التربة الى نور الشرق الاوسط في مواجهة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واهميتها الموريتية والواصلاتية والاستراتيجية بالنسبة الى العرب. وفي ذلك ان المنطقة العربية والشرق اوسطية ظلت طوال الفترة ما بعد الحرب العالية الثانية تستمر كمنطقة بؤرة لتوترات الخطير والزعزعات المسلحة التي تتجاذب من حين لآخر من الاتحاد السوفياتي اصدقاء كثر، هناك.

وعلى مدى سنين طويلة كان
النزاع في المنطقة يسمى بالشرق
اوسطى على رغم ان الباشطين
الاميركيين يفضلون تسميته
بالعربي الاسرائيلي. والان اخذ
الباشطين في روسيا ايضا
يستعملون التسمية الاخرى
حتى عندما يتناولون احداث
الماضي البعيد. واعتقد ان
التسميتين يعبران عن الدقة وان
الاولى اقرب اليها.

يلهي ان العداء بين العرب
والاسرائيليين هو نواة النزاع
والنزاع. الا ان ثمة عناصر اخرى



بينهن والسادات.

«العالم العربي» مفهوماً خفياً من مفرداتنا السياسية الصحافية في السنوات الأخيرة. يدل على السبائك هذه القاهرة وبيضا العرب، صافصافون، قديم قديم كبير من المثقفين في روسيا العرب، ودامعهم الإثريين يا بسون الأراضي العربية تحت موضوع الخلاف، من إشارة إلى الإحتلال. أما فهدهم التي تأسس أخيراً في موسكو لبحث الشؤون العربية فأشرق أوسطية فيشرق رسماً فهدهم إسرائيل والشرق الأوسط، إسرائيل أولاً ثم الشرق الأوسط فيكون هي العرب أنقرة العودة العربية أصبحت من أسسها الجوانبها وتعتبر قفيتها، في المرحلة الراضة إلى

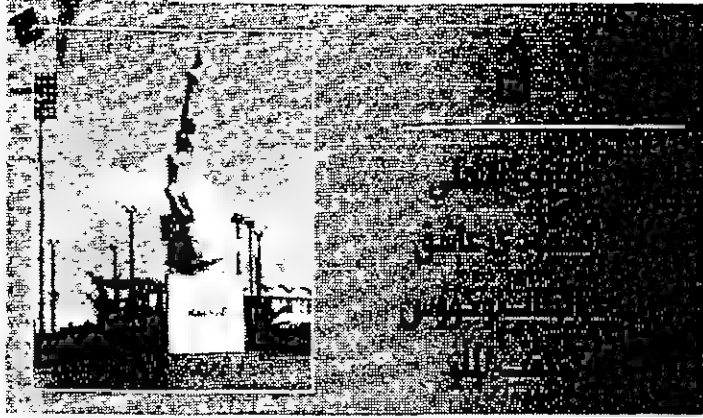
لا يزال الانحطاط في السميات لا يطمئنه بالانحطاط واقع العالم في عظمى الذي تمتد رقعة من الخطب خبيثة الانحطاط في الحيز الحبيبة سيلا متواصلة من (١٠٠ مليوناً) صغرى من كل طرف (١٠٠٠) هناك والى باقى كل شئ في تلك الدول يندرج وانشاء حكوماته السياسية والثقافية وعاداته وطبائع ونهجه بل وحتى ملامحه الخارجية.

عندما باشرت اركت بعد الشؤون العربية اشرقت عينه على العرب مختلفو الشرائب والاقوام على رغم شعورهم بالتشرد بعروبهم ووجدت مصرين مختلفين ميايلى

الملكاه والرح والعراقين متشابهين متشدين على شيء من الغلظة فيما يجب كونيتون لراول الى حساب، بنمن اللبنانيون والسوريون تاجلهما بالاشارة، فيما يندى بغيره الى الحية،

ويعتبر أن الموقع الجغرافي المتميز والثروات الطبيعية التي كانت من نصيب الاقطار العربية تحولت في العصر الحديث لخدمة أهداف وشواطئ جابرة أوروبا وإستراتيجيات جيوبوليسكيتين فيها. وظل الشرق الأوسط عقدة للتناقض الدولية حتى بعد الحرب العالمية الثانية. وأصبحت الولايات المتحدة مطامعها على الهيمنة على المنطقة وعملت على إبعاد خلفائها الإنكليزي والفرنسيين. وفي النصف الثاني

1
 2
 3
 4
 5
 6
 7
 8
 9
 10
 11
 12
 13
 14
 15
 16
 17
 18
 19
 20
 21
 22
 23
 24
 25
 26
 27
 28
 29
 30
 31
 32
 33
 34
 35
 36
 37
 38
 39
 40
 41
 42
 43
 44
 45
 46
 47
 48
 49
 50
 51
 52
 53
 54
 55
 56
 57
 58
 59
 60
 61
 62
 63
 64
 65
 66
 67
 68
 69
 70
 71
 72
 73
 74
 75
 76
 77
 78
 79
 80
 81
 82
 83
 84
 85
 86
 87
 88
 89
 90
 91
 92
 93
 94
 95
 96
 97
 98
 99
 100
 101
 102
 103
 104
 105
 106
 107
 108
 109
 110
 111
 112
 113
 114
 115
 116
 117
 118
 119
 120
 121
 122
 123
 124
 125
 126
 127
 128
 129
 130
 131
 132
 133
 134
 135
 136
 137
 138
 139
 140
 141
 142
 143
 144
 145
 146
 147
 148
 149
 150
 151
 152
 153
 154
 155
 156
 157
 158
 159
 160
 161
 162
 163
 164
 165
 166
 167
 168
 169
 170
 171
 172
 173
 174
 175
 176
 177
 178
 179
 180
 181
 182
 183
 184
 185
 186
 187
 188
 189
 190
 191
 192
 193
 194
 195
 196
 197
 198
 199
 200
 201
 202
 203
 204
 205
 206
 207
 208
 209
 210
 211
 212
 213
 214
 215
 216
 217
 218
 219
 220
 221
 222
 223
 224
 225
 226
 227
 228
 229
 230
 231
 232
 233
 234
 235
 236
 237
 238
 239
 240
 241
 242
 243
 244
 245
 246
 247
 248
 249
 250
 251
 252
 253
 254
 255
 256
 257
 258
 259
 260
 261
 262
 263
 264
 265
 266
 267
 268
 269
 270
 271
 272
 273
 274
 275
 276
 277
 278
 279
 280
 281
 282
 283
 284
 285
 286
 287
 288
 289
 290
 291
 292
 293
 294
 295
 296
 297
 298
 299
 300
 301
 302
 303
 304
 305
 306
 307
 308
 309
 310
 311
 312
 313
 314
 315
 316
 317
 318
 319
 320
 321
 322
 323
 324
 325
 326
 327
 328
 329
 330
 331
 332
 333
 334
 335
 336
 337
 338
 339
 340
 341
 342
 343
 344
 345
 346
 347
 348
 349
 350
 351
 352
 353
 354
 355
 356
 357
 358
 359
 360
 361
 362
 363
 364
 365
 366
 367
 368
 369
 370
 371
 372
 373
 374
 375
 376
 377
 378
 379
 380
 381
 382
 383
 384
 385
 386
 387
 388
 389
 390
 391
 392
 393
 394
 395
 396
 397
 398
 399
 400
 401
 402
 403
 404
 405
 406
 407
 408
 409
 410
 411
 412
 413
 414
 415
 416
 417
 418
 419
 420
 421
 422
 423
 424
 425
 426
 427
 428
 429
 430
 431
 432
 433
 434
 435
 436
 437
 438
 439
 440
 441
 442
 443
 444
 445
 446
 447
 448
 449
 450
 451
 452
 453
 454
 455
 456
 457
 458
 459
 460
 461
 462
 463
 464
 465
 466
 467
 468
 469
 470
 471
 472
 473
 474
 475
 476
 477
 478
 479
 480
 481
 482
 483
 484
 485
 486
 487
 488
 489
 490
 491
 492
 493
 494
 495
 496
 497
 498
 499
 500
 501
 502
 503
 504
 505
 506
 507
 508
 509
 510
 511
 512
 513
 514
 515
 516
 517
 518
 519
 520
 521
 522
 523
 524
 525



الرياضة



الربيع ٢٤ شباط (فبراير) ١٩٩٩ الموافق ٨ ذو القعدة ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٥٣٧

AL HAYAT WEDNESDAY 24 FEBRUARY, 1999 ISSUE NO 13137

بدر حجي لـ «الحياة»:

الثنيان صانع العا ب رائع وبشار مؤهل للعب في أوروبا ليت الهويدي وفواز بخيت كانا مه في نادي الشباب

الرياض - «الحياة»

■ مع بداية دور الأياب من بطولة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم، بدأ بدر حجي (٢٢ عاماً) الذي يعد أفضل من يجيد صناعة اللعب داخل الميدان في منطقة الخليج أن لم يكن في المنطقة العربية بأكمله، وقد حصل على لقب أفضل لاعب خليجي في البطولة الرابعة عشرة التي أقيمت في البحرين، «الحياة» حاورت بدر حجي فكانت هذه المحصلة:

● كيف كانت بدايتك؟
- كانت مع فريق السالمية (الكويتي) في بداية الثمانينيات لكنها لم تستمر طويلاً بحكم صغر سني (١٦ عاماً) حينذاك، وعادوني الحنين لكرة فانسجمت إلى كازمة وانتقلت في فريق الناشئين دون سن ١٤ عاماً.
● الكرة الكويتية تعجب الآن عموماً بدمياً شهد احتراف زميلك بشار عبدالله وجاسم الهويدي خارجياً، هل ترى أن ذلك سيزرع أكثر من مستوى التنافس؟
- طبعاً... لا يخفى على أحد مدى الفائدة التي يجنيها المحترف من خلال اللعب خارج وطنه، الاحتراف أسلوب حياة جديد ومختلف يشمل أدق التفاصيل لدخل اللعب وخارجيه، وكل شيء يدور في فلك الكرة، سيقا على مروي إلى الاحتراف مع فريق الأهلي السعودي قبل ثلاث سنوات، وبعد احرازنا كأس الخليج في البحرين اتسعت التجربة بوجود جاسم وبشار وأنا في صفوف الشباب الإماراتي والهلال والشباب السعوديين، واتمنى أن يكون باب الاحتراف اوسع ليشمل جميع أبناء الخليج، المؤثر جيد وهو يمثل باحتراف فؤاد شور وسعيد العويان في ناد صيني وربما احتراف فهد الغنيمان في نادي الكمار الهولندي.

تعمل للشباب بالبرازيل
● كيف تم الاتفاق بينك وبين نادي الشباب؟
- كان ذلك بعد كأس الخليج حيث جاني عرضان من نادي البرازيل الفيزي ثم نادي الشباب السعودي مع عرضين سعودييين آخرين شفهيين... فاضلت مع عرضي البرازيل والشباب فكان الثاني هو الأنسب.
● من خلال مشاركتك القصيرة مع الشباب كيف ترى ستواتك؟
- لا أستطيع أن أقول أنني راض عن ما قمته حيث أنني في مرحلة التعرف على عناصر الفريق وكذلك البحث عن التكيف مع طبيعة أدائه وطريقة تدريبه التي تسهلت منذ فترة طويلة وهي ٤ - ٤ - ٢، إلى ذلك فإن اللعب جيد وهناك أكثر من لاعب أساسي عايب عن التشكيلة لنوع مختلفة، هذا يعني أن الفريق يحتاج إلى بعض الوقت حتى يحقق الانسجام المطلوب.

● هل تعتقد أن هذا ينطبق على النيجيري يكتي الذي لم يظهر بمستوى المبرور؟
- قد يكون لا سبق ذكره بعض التاثير، غير أن رشيدي لم يشارك في مباراة كاملة وإنما في اوقات متقطعة والفريق مهزوم، لذا يكون الحكم عليه موضوعياً بعدما يخوض أكثر من مباراة كاملة، هذا لا يمنع من القول أنه قوي وقادر على فرض نفسه في حال عدم الانسابة بليل تسجيله ٣ أهداف في مرمى الانصار.
● ماذا عن اللعب البرازيلي فرانسيسكو؟
- يحكم كوني كويتي وللاعب الكويتي لم تستعن في الاعوام القليلة الماضية باللعب البرازيلي فأن ابداء رأي في هذا اللعب يحتاج إلى وقت أيضاً، وكل ما يمكن قوله أن البرازيليين يتمتعون بخبرة طويلة في اللعب العربية والتخليجية.
● هل تلعب إلى الاحتراف أوروبياً من خلال الاحتراف في الدوري السعودي؟



بدر حجي وخلفه السعودي خميس العويان في كأس الخليج ٩٨. (الحياة)

المستوى في أوروبا يفوق مستوانا بكثير، وقد لست ذلك جلياً خلال فترات المعسكرات التي كان يقضيها المنتخب الكويتي في البلدان الأوروبية واللقاءات الودية التي كنا نجريها هناك، وبخصوصي، ويحكم سني الذي اعتبرته متقدماً، فأنني اخوض موسمي الأول مع الشباب السعودي واتمنى الاستمرار معه موسماً آخر... والأمم مختلف بالنسبة إلى بشار المؤهل للعب في أوروبا لا يفضل قراءته الفنية المالية وتكائه بل أيضاً بفضل صفه سته.
● لاعب تناء معك في الشباب؟
- بوتي عودة جميع المصايين وكذلك الغائبين لدواعي السفر كسعيد العويان وفؤاد شور إلى تلك من تاثير في رفع درجة الحماسة على الملح في القائمة الأساسية للفريق لأن هذا التكامل ينقل التناقص ليصل إلى الضالسين على مسدّد الاحتياطيين ويقل مضاعفة الجهد من قبل الجميع وسرعة الاستجابة لتوجيهات اللعب الفنية، واللذان لتمامهما معي في فريق الشباب هما زميلي في المنتخب فواز مزروق وبخت وجاسم الهويدي.

فارق وقاسم مشترك
● هل من فارق بين كاشة والشباب؟
- الفارق طفيف... يضم كاشة عناصر ثابتة وسط استقرار فني خلافاً للشباب، وهما يشتركان في وجود النجوم وعدم الاهتمام الاعلامي الكبير لثما لا يتمتعان بقاعدة جماهيرية واسعة.
● ما المطلوب حتى يكون لثما فاشية جماهيرية؟
- هناك مشجعون لثما طبعاً لكن ليس بالدرجة التي تحلو للاعب ينتمي إلى أحدهما، واعتقد بأن الوقت والبطولات امران كفيلا بزيادة الرقة الجماهيرية، وربما يكون وجود الهلال والنصر

لبنه شيء من روثالو، وعنهما طلب من النادي

الثناني ضم الشاب مجهول قلب مسؤولون شفاقتهم لانهم لم يسعوا عن انيلكا شيئاً من قبل... اما التقاد الفرنسيون فاستنكرو اقام الانكلين على خطف للواهب المحلية الشابة بعدما تسعّب الاندية في تربيتها واعادها.
يقول انيلكا «تذكرت سان جرمان لانني اردت اللعب لناد أكبر، تربيت بعنف ثم ترك ايان رايت ارسالاً واتنم إلى وست هام فستحت لي الفرصة لاتكون أساسياً واغتنمتها. أما مباراتي الأولى فكانت في ١٩٩٧ نيسان (أبريل) ضد تشلسي وقد بدت وأنا احتياطي... عانيت حتى اتقلم ثم ازادت قلتي بنفسني وصرت قادراً على تسجيل الأهداف».

باسلام... على زيمان
وفي الصيف الماضي، بعد المونديال الذي لم يشارك فيه انيلكا لأن الحرب ابيه جاكيه فضل عليه تربيته وبوغارس وتيري هنري، اهتزت ثقة انيلكا بنفسه واعتقد انه سيصبح احتياطياً عندما راجت شائعات عن احتمال انضمام الهولندي كلويغرت أو الكرواتي بوكسيتش إلى ارسنال، غير أن هذا لم يحصل فارتاح المهاجم الشاب أكثر واكثر لأن فينترز ركزه أساسياً، وفي كل حال، كان فينتر يعلم أنه سيركزه خصوصاً أنه كان ناجحاً إلى حد كبير في الموسم ٩٧-٩٨ وأسهم في فوز الفريق بالنوري والكاس.

ويحترف انيلكا بفضل ارسنال وأنه من أفضل الاندية في العالم، ويفضله صوم في المنتخب الذي سجلت له ٣ أهداف حتى اليوم، ومن يدرى، لو بقيت في فرنسا لبقيت لاعباً عابداً.
ويقول فينتر «نيكولاس في حاجة إلى نوع من التحدي حتى يعطي ما عنده، لذا ما يمر به حالياً، سريع مستواه أكثر من أن يستجيب لبروزه لكنه اغتم الفرص بسرعة وفرض نفسه فازدانت ثقتي به، ولم أكن متحمساً لشراء مهاجم شهير حتى لا أصيب مهمته وقد جاعته الفرصة بسرعة عندما أصيب آيان رايت».



انيلكا في مباراة ارسنال ونورسكيل. (اب)

لندن - محمد حمادة

■ نال مهاجم ليفربول الشاب مايكل اوين كل اللب في مونديال فرنسا ودور الثماب منذ النوري الانكليزي إلى أن أتى الفرنسي نيكولاس انيلكا وسرق منه باقتدار، حتى الآن على الأقل، الاضواء ولعب النجم الصاعد، وعندما حققت فرنسا فوزاً تاريخياً على انكلترا قبل اسابيع عدة في ويمبلي بهذين سجلهما المهاجم الاسمر كتبت صحف فرنسا «انيلكا ملك ويمبلي»، بعد ذلك سجل هدفاً في مرمى مانشستر يونايتد الشقيق في قلعة الأخير اولد ترافورد ثم امع جمهور «مايبيري» عندما قاد فريقه إلى الفوز على ليستر سيتي بخمسة أهداف سجل منها ثلاثة.
وبات انيلكا مرشحاً فوق العادة للفوز بجائزة لاعب الشهر في انكلترا عن شهر شباط (فبراير) للمرة الأولى منذ أن حضر إلى لندن في شباط ١٩٩٧، أما رصيده في النوري فارتفع إلى ١٢ هدفاً بفارق ٣ خلف لاعبي مانشستر وليفربول وايت يورك ومايكيل اوين.
وانيلكا، الذي يحتفل بعيد ميلاده العشرين في ١٤ آذار (مارس) المقبل، محقق في تصريحاته حتى ولو كان يحب المظاهر لأنه يرتدي نظارة يخالها المرء طيبة وهي ليست كذلك فقط حتى اكون مميزاً في مظهره.

أمن لنشرا
ويمعش انيلكا في منطقة «انجوار» التي لا تبعد كثيراً عن سانت بابلز مقر تدريب ارسنال مع شقيقه كلود (٢٩ عاماً) وصديق اسمه سالام، وليس لديه اصنافاً في الحصة وعقيلة الانكلين تختلف عن عقليتها كليا، وثقافتنا أيضاً لذا اغتمت الفرص باستمرار لا توجه إلى باريس، وتحديداً إلى ضاحية تارب لتلقي زلماء الصبا... جيد جداً وجود شقيقي وصديقي لأن الحياة هنا ممتعة ولا سلوى لي غير كرة القدم، وانيلكا من هؤلاء ضاحية فرساي حيث يوجد القصر الشهيدي، واصله من جزر المارتينيك الفرنسية.
وعندما يتغنى الفرنسيون بمهاراته في التهديف يجيب بلوا هذه المهارة كما ضمنني ارسنال إلى صفوفه، فهم هي مهنتي، لست نجماً، وحتى لو كنت لا تغير الأمر علي، وأنا بالتأكيد لا اعتبر نفسي نجماً.
ولعب انيلكا، الذي يتقاضى شهرياً نحو ١٠٠ ألف دولار من ارسنال، مع اشرال باريس سان جرمان في الموسم ١٩٩٥-١٩٩٦، وشارك في فوز فرنسا ببطولة أوروبا للشبابين ١٩٩٦، وشهد الانتباه بمهاراته أولاً وبجست استخدامه الهندي (٨٤، ١٠٧، ١٠٧ م)، ومن الذين اعجبوا به اللعب الفرنسي ارسن فينتر الذي درب مونكو قبل أن ينتقل إلى اليابان لموسم واحد ثم إلى ارسنال، وكان فينتر يريد دائماً هذا اللاعب الفرنسي.
● هل تعتقد أن المنطقة زاخرة بالعديد من النجوم ومنهم محمد الصبح ويوسف الثنيان وفواز مزروق وخالد التيمامي وجاسم الهويدي وسامي الجابر وبشار عبدالله وعبيد النوري وفهد الملح.
● اللاعب الذي ترات في اللعب إلى جانب؟
- زميلي فواز مزروق في النادي والمنتخب.
● من هو أفضل صانع العا ب على المستوى العربي؟
- يوسف الثنيان يلعبهاته السحرية وللجملة التي تغلف جميع تصريحاته.
● من تأثرت في بدايتك الكرة؟
- بلاعب النادي العربي والمنتخب بدر بوعباس ثم بفاتي كميل وناصر الغانم.
● تطبيق على أخفاق منتخب السعودية في هذا اللعب؟
- مستوى السعودي لم يكن مستقراً منذ عودته من المشاركة في مونديال ٨٨، لذا خسر القلب الخليجي، اعتقد بأن مباراته مع قطر أخسرت به، ونعترف نحن أبناء الخليج مدى التناقص الخاص الذي تشهده هذه البطولة دون سائر البطولات، وعن اسباب هذا التناقص في أداء السعودية فقد تكون هناك ظروف خاصة عاشها اللاعبين، وأؤكد أن اللاعب الخليجي من طينة تختلف عن طينة اللاعبين الأوروبي، فهو حساس بدرجة عالية بحكم العادات والتقاليد.

سالم سعيد سكرتير لجنة حكام الكرة الإماراتية: حكامنا العرب بخير ونرفض الاستعانة بالأجنبي

نبي - «الحياة»

■ بلغت لجنة حكام كرة القدم في الإمارات مجموعة شابة بقيادة مباريات النوري، ومع نهاية ثاني المسابقة، يقول سكرتير اللجنة سالم سعيد لـ «الحياة» أن هذه الخطوة هي أحد العناصر المهمة لرفع مستوى التحكيم الاماراتي لأنها تسهم في بناء قاعدة متينة وقادرة على التواصل مع التاجات التي يحققها الحكام الدوليون قارباً وعالمياً... سياسيًا هذه سستمر فيها لتربية الحكام للميزين إلى الراجات الأعلى من دون النظر إلى السنوات التي امضوها في سلك التحكيم.

ويؤكد في ملاعب الإمارات بين الحين والآخر الحكام المعروفان المغربي سعيد بلقولة والمصري جمال الغندور، ويرى سالم سعيد أن مبدأ تبادل الخبرات التحكيمية على المستوى العربي والعالمي يأتي بنتائج ايجابية ويعود بالنفع على الحكام والمسابقة... لكننا نرفض رفضاً قاطعاً الاستعانة بحكام اجانب لأن ما



سالم سعيد (إلى اليمين) مع يوسف السركال والعديد قاروق وبوغر وعبدالله ابراهيم في مناسبة تربية تحكيمية في الامارات. (الحياة)

حقيقه العرب في مونديال فرنسا بل ويبل على أن التحكيم العربي بخير ومن حقنا المطالبة بزيادة عيهم في مونديال ٢٠٠٢.
ويضيف ويضيفون الغندور والإماراتي علي بو سجين أن يشارك في مونديال ٢٠٠٢ لأنهما من مستوى عال وسنهما تسمح بذلك خلافاً لبلقولة الذي سيكون تخطي من الخامسة والأربعين.
ويطالب سالم سعيد الاتحادات العربية، حتى لا يكون النجاة العربي في مونديال فرنسا مجرد ظاهرة يمكن أن تختفي مع الوقت، بمنح الحكام الثقة المطلوبة وتوفير الحماية الكافية لهم من الجمهور ومن وسائل الإعلام غير الهادفة، مع دعمهم مالياً ومعنوياً وتكثيف دورات الصقل وتوفير الاحتكاك لهم من خلال عملية تبادل الخبرات التحكيمية.
وعن الحكم الناجح يقول سالم «أصبحت اللعبة في السنوات العشر الأخيرة متطورة خططياً وأسرع وبات مطلوباً من الحكم أن يتمتع بلياقة بدنية عالية، لذا تم تخفيض سنه إلى ٤٥ عاماً بعد أقصى، والحكم الناجح اللعبة إماراتياً».

تتألق... وتشكر الأندية أيضاً من تصرف بعض لاعبيها. فقد حفظت حقوقهم من خلال العقود الموقعة. لكن حقها المادي يضعف أحياناً وتصبح مجنونة إذا اعتكف أحدهم أو حرد... والحدث جاري لتأمين الحقوق بالتساوي.

وحتى تصبح التوجهات واقعة ملموسة، لم يقصر الاتحاد من جهته كونه يعيش متاعب أندية التي تنفق مئات الآلاف الدولارات ومن اللحاحي مقابل مربو ضئيل جداً، فأعلن عن حوافز مالية من عائدات الرعاية والتلفزيوني تتقارب الـ ٦٠٠ ألف دولار، وأطلق بدوره كسب الاتحاد البالغه جوائزاً هذا الموسم ١٠٠ ألف دولار، وقدم سلفاً وواقع ١٠٠ ألف دولار لكل فريق، وأوقف جزءاً من الغرامات المالية، ويعد الأندية في سبل إعادة الجمهور إلى الملاعب وتفعيل الترويج التلفزيوني وهو اختصاص وعالم واسع على أن يحضر أحد خبراء التسويق من الخارج ليناظر الأمر ويطلع أفكاراً تطويرية، والإعلان عن جوائز قيمة للجمهور من خلال سحب بطاقات على بطاقات الشدول فكرة في طور التحقيق ما يتعلم ارتداد الجمهور للملاعب مع العلم بأن الوضع الاقتصادي الصعب يجعل كثيرين من عشاق اللعبة يعزفون عن ذلك في الوقت الحاضر، إذ ليس في مقهورهم حضور مباريات أو ثلاث أسبوعياً وانفاق ما يقارب الـ ٥٠ دولاراً من ضمنها مصروف لتناول.

وقت المصطفى الكرة اللبنانية... بين الأفكار والأنقاد

١٤ بدأ في شؤون التحكم والترويج وجذب المشاهدين وتقني الصناديق... تلك كانت البود التي بحثت في اجتماع الاتحاد اللبناني لكرة القدم وأندية الدرجة الأولى... ساعات عدة من المكاشفة والمصارحة بين أهل البيت ومناقشة ما يتسبب عنه البعض حين يكون الكلام في الحان.

أقروا أن في التحكم دعة، وأن رشاشي المسيرة والمراعاة تحصل الجميع أدلماً بملهم ليحفظوا رؤسهم من دون أن تكرر أسماء متهمين. أتري هل لأن الجميع ياع واشترى؟

أول الغيث سيكون تحرك مختلف للجنة الرئيسية للحكام، والاتجاه إلى اعتماد مبدأ الثواب والعقاب، وتزج بعض الحكام بروتاب محترمة بالدولار الأميركي وحسم من راتب المقصر والمخطئ، وعدم تجديد عقود الحكام الأجانب لئلا يصبح محيطهم واطي، والبحث عن مراقب ارتباطه خبير من الخارج يكون صمام الأمان والحجة والمرجع... لعل في ذلك ما يعيد الثقة إلى الملاعب.

وما تقدم قد يبدو غريباً للبعض، لكنها الحقيقة. وما تهاوس واشتكي منه كثيرون في مواسم سابقة ساهم هذا الموسم في العزوف الجماهيري.

لكن ما يدعو إلى التفاؤل الكبير، الإرتياح البادي على وجوه الحضور فور انقضاء الاجتماع الذين ضربوا موعداً جديداً في الشهر المقبل، لأن البحث حلة. أن باب الاتحاد مفتوح لتلقي الاقتراحات خصوصاً أن مثل خزانته بالموارد والعائدات لصرفها على برامج التطوير ودعم الأسس لن يستمر طويلاً أن صناديق الأندية فارغة مرفقة بالتزامات واستحقاقات. أندية الدرجة الأولى باتت تبحث عن الاكتفاء الذاتي بعده الأني وتترك أن الممول مهما عظم شأنه أن يبقى إلى الأبد وأن يكون مخلصها ومقنعة دائماً. لذا ليس غريباً أن تطرح فكرة بطاقات شرف يصدرها الاتحاد وتوزعها الأندية على مناصريها المقتدرين لقاء مبالغ مقطوعة تراوح بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ دولار بواقع ١٠٠ بطاقة لكل ناد.

ومن المطالب التي توقشت أيضاً العمل على تركيب عدادات على أبواب الملاعب، وإمكانية إعطاء الأندية من المصاريف الثرية (مطبوعات وكراسات وتعميمات مراقبي المباريات)، إذ غالباً ما تخرج الفرق من مبارياتها مديونة... وهذه المصاريف على ضلعتها أحياناً قد تكون



الأفريقي بطل الدوري والكأس في تونس. (الحياة)



رياض الصانع حارس النادي الأفريقي على الاكتاف.

كأس الكؤوس العربية الثالثة لكرة اليد

تتويج «مغاربي» والمستقبل «خليجي» والحضور مكثف

تونس - ماهر عبد الجليل

كأس تونس ٩٨ وأضاف إليه اللقب العربي الجديد كما اختير حارسه الخالق رياض الصانع أفضل رياضي في تونس لعام ١٩٩٨.

رياض الصانع وأحمد العطار واعتبرت هذه تصف تونس المباراة النهائية لكأس العربية مواجهة بين الصانع المصري النولي أحمد العطار لاعب نادي الخليج السعودي، فرياض الصانع (٣١ عاماً) تالقي في البطولة وكذلك في الدوري التونسي ومع منتخبها الوطني وارتفع إلى أسطورة كرة اليد التونسية الحارس الحبيب ياقوتة. ويتميز الصانع بحسن تمركه على خط المرمى وإياقته البنينة المتميزة ومشاركته زملاؤه في الهجوم. واستطاع الصانع أن يحرز أحمد العطار ونادي الخليج السعودي من التتويج العربي من خلال تصديه للتصويبات الساحقة لهذا اللاعب النولي الكبير.

وإذا تميز اللاعب الليبي صالح زايد بظرافته وتفاعله مع الجمهور ومناذاته «السوس» ليدانته، وتالقي لاعب الخليج السعودي هيثم المنيان خصوصاً في الأنوار الأولى رغم قصر قامته، فإن أحمد العطار العملاق (مقران) ساهم بدرجة كبيرة في انتصارات الخليج وبفضله كان خط هجوم الخليج أقوى خط في الدورة، وشكل «دبو» إهم، الذي يهوى ركوب السيارات ويعشق الاستماع إلى أم كلثوم وعبدالحليم حافظ، القوة المضاربة للخليج، لكن شبان النادي السعودي برهنوا على إمكانات فنية جيدة ما جعل من فوزهم بالميدالية الفضية فوزاً مستحقاً.

كما ساهم اللاعب المغربي محمد بالرجا في تتويج الأفريقي، ومحمد بوزيان الجزائري في احتلال النجم الساحلي طليعة الترتيب في المجموعة الثانية. وتميز التونسي محمد مادي والصيني فسان ونينغ من لاعبي السد والأفريقي القطريين بتسجيلهما نصيب الأسد من أهداف فريقيهما.

استثنائياً بدرجات حرارة منخفضة جداً وتواصل هطول الثلج ما جعل من عام ٩٩ سنة خير وبركة. لكن ذلك أثر على الحضور الجماهيري لهذه الدورة، وخاصة من الطلاب لتزامنها مع الامتحانات المدرسية. ومع ذلك، تابع جماهير عريضة الأنوار النهائية واحتفل اصنقاء النادي الأفريقي بهذا اللقب العربي في مدرجات «القبة» بالمرز وشوارع العاصمة ومحلة باب الجديد. وجاء في استطلاع للرأي اعته مجموعة من الباحثين المحليين أن ٦٦ في المئة من عينة الاستطلاع يميلون إلى ممارسة كرة القدم مقابل ١٠ في المئة لألعاب القوى والبيضة للرياضات الجماعية (الكرة الطائرة، السلة وكرة اليد...). ويوجد في تونس ٨٦ فريقاً لكرة اليد، بينها ٢٩ للفتيات. وانخفض عدد المجازين في هذه اللعبة الشعبية إلى ٥٧٠٠ بعدما كان ٨٥٠٠ في السبعينات. ولا يتجاوز عدد الحكام في الدوري ١٤١ حكماً. لكن ذلك لم يمنع منتخب تونس من الفوز بلقب بطولة أفريقيا عام ٩٨.

وتشهد مجموعة من الكفاءات التونسية على حظوظ بعض الأندية الخليجية مثل مدرب السد القطري الحبيب المكني، في حين أن خبرة اللاعبين التونسيين منذ السبعينات أمثال خالد عاشور لاعب الترجي التونسي سابقاً وروؤف بن سمح المير الفتي للأفريقي حالياً، وغيرهم عرفت نجاحاً كبيراً في لمكة العربية السعودية. ويعتبر «أحمد مادي» لاعب الأفريقي سابقاً نجماً لفريق السد القطري حالياً.

ومع أن تاريخ كرة اليد يمتد دولياً إلى أكثر من ١٠٠ سنة فإن أندية مكارم المهنة والتجربة الرياضي والنادي الأفريقي تعتبر من الفرق التي لها تقاليد رياضية وتاريخ عريق في هذه اللعبة. وقد سيطر الترجي الرياضي في السبعينات والثمانينات وأحرز بطولة الدوري ٢٢ مرة وكأس تونس ٢٣ مرة فضلاً عن ٤ بطولات عربية. وأحرز النادي الأفريقي دوري

أحرز النادي الأفريقي كأس الكؤوس العربية الثالثة في كرة اليد التي نظمت في تونس وسوسة من ١٢ إلى ٢١ الحالي. وغابت مصر عن المسابقة علماً بأن ممثلها النادي الأهلي توج بطلاً في المرتين السابقتين في مدينة المنية على الساحل التونسي عام ١٩٩٧ وفي عمان عام ١٩٩٨.

واختير نادي صوليدية وهران الجزائري أفضل فريق متكامل، وحارس النجم الساحلي سامي المسخيري أحسن حارس ولاعب الخليج السعودي أحمد الحبيب إبراهيم اللاعب المثالي.

وتميزت الدورة بالرغم القياسي في عدد الأندية المشاركة، وسجلت الدول من تونس استثناء حضور ممثلها، وأضر نادي النصيرات القطري على إتمام الدورة رغم قلة خبرة لاعبيه وهزائمه الثقيلة، كما أدخل نادي الصداقة اللبناني حيوية على مباريات المجموعة الثانية، ومثلت أندية دول مجلس التعاون وتحديداً نادي الخليج السعودي الحائز للثانية والسد القطري مفاجأة سارة للدورة. وإذا حصلت الأندية المغاربية على التتويج فإن مستقبلها وأعدا ينتظر شبان الخليج في كرة اليد. وشهد المستوى الفني لهذه البطولة أداء متوسطاً عموماً، وتميزت الأنوار الأولى بنوع من الرتابة واختلال موازين القوى في حين عرفت الأنوار النهائية تشويقاً وإثارة كبيرين.

وأكدت المدرسة الجزائرية في كرة اليد أسلوبها الدفاعي، الذي أصبح مرجحاً دولياً في التكوين، وحافظت المدرسة التونسية على طابعها المعتمد أساساً على الفعالية الغربية، في حين عبرت أندية الخليج عن الانسجام والتماسك بين خطي الدفاع والهجوم وانضباط تكتيكي جيد يمكن أن يولد أندية عملاقة مع الخبرة والاحتكاك. وشهدت تونس هذه السنة شتاء

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

«أرشيف الحياة الإلكتروني» ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤، ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤، ١٩٩٣، ١٩٩٢، ١٩٩١، ١٩٩٠، ١٩٨٩، ١٩٨٨، ١٩٨٧، ١٩٨٦، ١٩٨٥، ١٩٨٤، ١٩٨٣، ١٩٨٢، ١٩٨١، ١٩٨٠، ١٩٧٩، ١٩٧٨، ١٩٧٧، ١٩٧٦، ١٩٧٥، ١٩٧٤، ١٩٧٣، ١٩٧٢، ١٩٧١، ١٩٧٠، ١٩٦٩، ١٩٦٨، ١٩٦٧، ١٩٦٦، ١٩٦٥، ١٩٦٤، ١٩٦٣، ١٩٦٢، ١٩٦١، ١٩٦٠، ١٩٥٩، ١٩٥٨، ١٩٥٧، ١٩٥٦، ١٩٥٥، ١٩٥٤، ١٩٥٣، ١٩٥٢، ١٩٥١، ١٩٥٠، ١٩٤٩، ١٩٤٨، ١٩٤٧، ١٩٤٦، ١٩٤٥، ١٩٤٤، ١٩٤٣، ١٩٤٢، ١٩٤١، ١٩٤٠، ١٩٣٩، ١٩٣٨، ١٩٣٧، ١٩٣٦، ١٩٣٥، ١٩٣٤، ١٩٣٣، ١٩٣٢، ١٩٣١، ١٩٣٠، ١٩٢٩، ١٩٢٨، ١٩٢٧، ١٩٢٦، ١٩٢٥، ١٩٢٤، ١٩٢٣، ١٩٢٢، ١٩٢١، ١٩٢٠، ١٩١٩، ١٩١٨، ١٩١٧، ١٩١٦، ١٩١٥، ١٩١٤، ١٩١٣، ١٩١٢، ١٩١١، ١٩١٠، ١٩٠٩، ١٩٠٨، ١٩٠٧، ١٩٠٦، ١٩٠٥، ١٩٠٤، ١٩٠٣، ١٩٠٢، ١٩٠١، ١٩٠٠، ١٨٩٩، ١٨٩٨، ١٨٩٧، ١٨٩٦، ١٨٩٥، ١٨٩٤، ١٨٩٣، ١٨٩٢، ١٨٩١، ١٨٩٠، ١٨٨٩، ١٨٨٨، ١٨٨٧، ١٨٨٦، ١٨٨٥، ١٨٨٤، ١٨٨٣، ١٨٨٢، ١٨٨١، ١٨٨٠، ١٨٧٩، ١٨٧٨، ١٨٧٧، ١٨٧٦، ١٨٧٥، ١٨٧٤، ١٨٧٣، ١٨٧٢، ١٨٧١، ١٨٧٠، ١٨٦٩، ١٨٦٨، ١٨٦٧، ١٨٦٦، ١٨٦٥، ١٨٦٤، ١٨٦٣، ١٨٦٢، ١٨٦١، ١٨٦٠، ١٨٥٩، ١٨٥٨، ١٨٥٧، ١٨٥٦، ١٨٥٥، ١٨٥٤، ١٨٥٣، ١٨٥٢، ١٨٥١، ١٨٥٠، ١٨٤٩، ١٨٤٨، ١٨٤٧، ١٨٤٦، ١٨٤٥، ١٨٤٤، ١٨٤٣، ١٨٤٢، ١٨٤١، ١٨٤٠، ١٨٣٩، ١٨٣٨، ١٨٣٧، ١٨٣٦، ١٨٣٥، ١٨٣٤، ١٨٣٣، ١٨٣٢، ١٨٣١، ١٨٣٠، ١٨٢٩، ١٨٢٨، ١٨٢٧، ١٨٢٦، ١٨٢٥، ١٨٢٤، ١٨٢٣، ١٨٢٢، ١٨٢١، ١٨٢٠، ١٨١٩، ١٨١٨، ١٨١٧، ١٨١٦، ١٨١٥، ١٨١٤، ١٨١٣، ١٨١٢، ١٨١١، ١٨١٠، ١٨٠٩، ١٨٠٨، ١٨٠٧، ١٨٠٦، ١٨٠٥، ١٨٠٤، ١٨٠٣، ١٨٠٢، ١٨٠١، ١٨٠٠، ١٧٩٩، ١٧٩٨، ١٧٩٧، ١٧٩٦، ١٧٩٥، ١٧٩٤، ١٧٩٣، ١٧٩٢، ١٧٩١، ١٧٩٠، ١٧٨٩، ١٧٨٨، ١٧٨٧، ١٧٨٦، ١٧٨٥، ١٧٨٤، ١٧٨٣، ١٧٨٢، ١٧٨١، ١٧٨٠، ١٧٧٩، ١٧٧٨، ١٧٧٧، ١٧٧٦، ١٧٧٥، ١٧٧٤، ١٧٧٣، ١٧٧٢، ١٧٧١، ١٧٧٠، ١٧٦٩، ١٧٦٨، ١٧٦٧، ١٧٦٦، ١٧٦٥، ١٧٦٤، ١٧٦٣، ١٧٦٢، ١٧٦١، ١٧٦٠، ١٧٥٩، ١٧٥٨، ١٧٥٧، ١٧٥٦، ١٧٥٥، ١٧٥٤، ١٧٥٣، ١٧٥٢، ١٧٥١، ١٧٥٠، ١٧٤٩، ١٧٤٨، ١٧٤٧، ١٧٤٦، ١٧٤٥، ١٧٤٤، ١٧٤٣، ١٧٤٢، ١٧٤١، ١٧٤٠، ١٧٣٩، ١٧٣٨، ١٧٣٧، ١٧٣٦، ١٧٣٥، ١٧٣٤، ١٧٣٣، ١٧٣٢، ١٧٣١، ١٧٣٠، ١٧٢٩، ١٧٢٨، ١٧٢٧، ١٧٢٦، ١٧٢٥، ١٧٢٤، ١٧٢٣، ١٧٢٢، ١٧٢١، ١٧٢٠، ١٧١٩، ١٧١٨، ١٧١٧، ١٧١٦، ١٧١٥، ١٧١٤، ١٧١٣، ١٧١٢، ١٧١١، ١٧١٠، ١٧٠٩، ١٧٠٨، ١٧٠٧، ١٧٠٦، ١٧٠٥، ١٧٠٤، ١٧٠٣، ١٧٠٢، ١٧٠١، ١٧٠٠، ١٦٩٩، ١٦٩٨، ١٦٩٧، ١٦٩٦، ١٦٩٥، ١٦٩٤، ١٦٩٣، ١٦٩٢، ١٦٩١، ١٦٩٠، ١٦٨٩، ١٦٨٨، ١٦٨٧، ١٦٨٦، ١٦٨٥، ١٦٨٤، ١٦٨٣، ١٦٨٢، ١٦٨١، ١٦٨٠، ١٦٧٩، ١٦٧٨، ١٦٧٧، ١٦٧٦، ١٦٧٥، ١٦٧٤، ١٦٧٣، ١٦٧٢، ١٦٧١، ١٦٧٠، ١٦٦٩، ١٦٦٨، ١٦٦٧، ١٦٦٦، ١٦٦٥، ١٦٦٤، ١٦٦٣، ١٦٦٢، ١٦٦١، ١٦٦٠، ١٦٥٩، ١٦٥٨، ١٦٥٧، ١٦٥٦، ١٦٥٥، ١٦٥٤، ١٦٥٣، ١٦٥٢، ١٦٥١، ١٦٥٠، ١٦٤٩، ١٦٤٨، ١٦٤٧، ١٦٤٦، ١٦٤٥، ١٦٤٤، ١٦٤٣، ١٦٤٢، ١٦٤١، ١٦٤٠، ١٦٣٩، ١٦٣٨، ١٦٣٧، ١٦٣٦، ١٦٣٥، ١٦٣٤، ١٦٣٣، ١٦٣٢، ١٦٣١، ١٦٣٠، ١٦٢٩، ١٦٢٨، ١٦٢٧، ١٦٢٦، ١٦٢٥، ١٦٢٤، ١٦٢٣، ١٦٢٢، ١٦٢١، ١٦٢٠، ١٦١٩، ١٦١٨، ١٦١٧، ١٦١٦، ١٦١٥، ١٦١٤، ١٦١٣، ١٦١٢، ١٦١١، ١٦١٠، ١٦٠٩، ١٦٠٨، ١٦٠٧، ١٦٠٦، ١٦٠٥، ١٦٠٤، ١٦٠٣، ١٦٠٢، ١٦٠١، ١٦٠٠، ١٥٩٩، ١٥٩٨، ١٥٩٧، ١٥٩٦، ١٥٩٥، ١٥٩٤، ١٥٩٣، ١٥٩٢، ١٥٩١، ١٥٩٠، ١٥٨٩، ١٥٨٨، ١٥٨٧، ١٥٨٦، ١٥٨٥، ١٥٨٤، ١٥٨٣، ١٥٨٢، ١٥٨١، ١٥٨٠، ١٥٧٩، ١٥٧٨، ١٥٧٧، ١٥٧٦، ١٥٧٥، ١٥٧٤، ١٥٧٣، ١٥٧٢، ١٥٧١، ١٥٧٠، ١٥٦٩، ١٥٦٨، ١٥٦٧، ١٥٦٦، ١٥٦٥، ١٥٦٤، ١٥٦٣، ١٥٦٢، ١٥٦١، ١٥٦٠، ١٥٥٩، ١٥٥٨، ١٥٥٧، ١٥٥٦، ١٥٥٥، ١٥٥٤، ١٥٥٣، ١٥٥٢، ١٥٥١، ١٥٥٠، ١٥٤٩، ١٥٤٨، ١٥٤٧، ١٥٤٦، ١٥٤٥، ١٥٤٤، ١٥٤٣، ١٥٤٢، ١٥٤١، ١٥٤٠، ١٥٣٩، ١٥٣٨، ١٥٣٧، ١٥٣٦، ١٥٣٥، ١٥٣٤، ١٥٣٣، ١٥٣٢، ١٥٣١، ١٥٣٠، ١٥٢٩، ١٥٢٨، ١٥٢٧، ١٥٢٦، ١٥٢٥، ١٥٢٤، ١٥٢٣، ١٥٢٢، ١٥٢١، ١٥٢٠، ١٥١٩، ١٥١٨، ١٥١٧، ١٥١٦، ١٥١٥، ١٥١٤، ١٥١٣، ١٥١٢، ١٥١١، ١٥١٠، ١٥٠٩، ١٥٠٨، ١٥٠٧، ١٥٠٦، ١٥٠٥، ١٥٠٤، ١٥٠٣، ١٥٠٢، ١٥٠١، ١٥٠٠، ١٤٩٩، ١٤٩٨، ١٤٩٧، ١٤٩٦، ١٤٩٥، ١٤٩٤، ١٤٩٣، ١٤٩٢، ١٤٩١، ١٤٩٠، ١٤٨٩، ١٤٨٨، ١٤٨٧، ١٤٨٦، ١٤٨٥، ١٤٨٤، ١٤٨٣، ١٤٨٢، ١٤٨١، ١٤٨٠، ١٤٧٩، ١٤٧٨، ١٤٧٧، ١٤٧٦، ١٤٧٥، ١٤٧٤، ١٤٧٣، ١٤٧٢، ١٤٧١، ١٤٧٠، ١٤٦٩، ١٤٦٨، ١٤٦٧، ١٤٦٦، ١٤٦٥، ١٤٦٤، ١٤٦٣، ١٤٦٢، ١٤٦١، ١٤٦٠، ١٤٥٩، ١٤٥٨، ١٤٥٧، ١٤٥٦، ١٤٥٥، ١٤٥٤، ١٤٥٣، ١٤٥٢، ١٤٥١، ١٤٥٠، ١٤٤٩، ١٤٤٨، ١٤٤٧، ١٤٤٦، ١٤٤٥، ١٤٤٤، ١٤٤٣، ١٤٤٢، ١٤٤١، ١٤٤٠، ١٤٣٩، ١٤٣٨، ١٤٣٧، ١٤٣٦، ١٤٣٥، ١٤٣٤، ١٤٣٣، ١٤٣٢، ١٤٣١، ١٤٣٠، ١٤٢٩، ١٤٢٨، ١٤٢٧، ١٤٢٦، ١٤٢٥، ١٤٢٤، ١٤٢٣، ١٤٢٢، ١٤٢١، ١٤٢٠، ١٤١٩، ١٤١٨، ١٤١٧، ١٤١٦، ١٤١٥، ١٤١٤، ١٤١٣، ١٤١٢، ١٤١١، ١٤١٠، ١٤٠٩، ١٤٠٨، ١٤٠٧، ١٤٠٦، ١٤٠٥، ١٤٠٤، ١٤٠٣، ١٤٠٢، ١٤٠١، ١٤٠٠، ١٣٩٩، ١٣٩٨، ١٣٩٧، ١٣٩٦، ١٣٩٥، ١٣٩٤، ١٣٩٣، ١٣٩٢، ١٣٩١، ١٣٩٠، ١٣٨٩، ١٣٨٨، ١٣٨٧، ١٣٨٦، ١٣٨٥، ١٣٨٤، ١٣٨٣، ١٣٨٢، ١٣٨١، ١٣٨٠، ١٣٧٩، ١٣٧٨، ١٣٧٧، ١٣٧٦، ١٣٧٥، ١٣٧٤، ١٣٧٣، ١٣٧٢، ١٣٧١، ١٣٧٠، ١٣٦٩، ١٣٦٨، ١٣٦٧، ١٣٦٦، ١٣٦٥، ١٣٦٤، ١٣٦٣، ١٣٦٢، ١٣٦١، ١٣٦٠، ١٣٥٩، ١٣٥٨، ١٣٥٧، ١٣٥٦، ١٣٥٥، ١٣٥٤، ١٣٥٣، ١٣٥٢، ١٣٥١، ١٣٥٠، ١٣٤٩، ١٣٤٨، ١٣٤٧، ١٣٤٦، ١٣٤٥، ١٣٤٤، ١٣٤٣، ١٣٤٢، ١٣٤١، ١٣٤٠، ١٣٣٩، ١٣٣٨، ١٣٣٧، ١٣٣٦، ١٣٣٥، ١٣٣٤، ١٣٣٣، ١٣٣٢، ١٣٣١، ١٣٣٠، ١٣٢٩، ١٣٢٨، ١٣٢٧، ١٣٢٦، ١٣٢٥، ١٣٢٤، ١٣٢٣، ١٣٢٢، ١٣٢١، ١٣٢٠، ١٣١٩، ١٣١٨، ١٣١٧، ١٣١٦، ١٣١٥، ١٣١٤، ١٣١٣، ١٣١٢، ١٣١١، ١٣١٠، ١٣٠٩، ١٣٠٨، ١٣٠٧، ١٣٠٦، ١٣٠٥، ١٣٠٤، ١٣٠٣، ١٣٠٢، ١٣٠١، ١٣٠٠، ١٢٩٩، ١٢٩٨، ١٢٩٧، ١٢٩٦، ١٢٩٥، ١٢٩٤، ١٢٩٣، ١٢٩٢، ١٢٩١، ١٢٩٠، ١٢٨٩، ١٢٨٨، ١٢٨٧، ١٢٨٦، ١٢٨٥، ١٢٨٤، ١٢٨٣، ١٢٨٢، ١٢٨١، ١٢٨٠، ١٢٧٩، ١٢٧٨، ١٢٧٧، ١٢٧٦، ١٢٧٥، ١٢٧٤، ١٢٧٣، ١٢٧٢، ١٢٧١، ١٢٧٠، ١٢٦٩، ١٢٦٨، ١٢٦٧، ١٢٦٦، ١٢٦٥، ١٢٦٤، ١٢٦٣، ١٢٦٢، ١٢٦١، ١٢٦٠، ١٢٥٩، ١٢٥٨، ١٢٥٧، ١٢٥٦، ١٢٥٥، ١٢٥٤، ١٢٥٣، ١٢٥٢، ١٢٥١، ١٢٥٠، ١٢٤٩، ١٢٤٨، ١٢٤٧، ١٢٤٦، ١٢٤٥، ١٢٤٤، ١٢٤٣، ١٢٤٢، ١٢٤١، ١٢٤٠، ١٢٣٩، ١٢٣٨، ١٢٣٧، ١٢٣٦، ١٢٣٥، ١٢٣٤، ١٢٣٣، ١٢٣٢، ١٢٣١، ١٢٣٠، ١٢٢٩، ١٢٢٨، ١٢٢٧، ١٢٢٦، ١٢٢٥، ١٢٢٤، ١٢٢٣، ١٢٢٢، ١٢٢١، ١٢٢٠، ١٢١٩، ١٢١٨، ١٢١٧، ١٢١٦، ١٢١٥، ١٢١٤، ١٢١٣، ١٢١٢، ١٢١١، ١٢١٠، ١٢٠٩، ١٢٠٨، ١٢٠٧، ١٢٠٦، ١٢٠٥، ١٢٠٤، ١٢٠٣، ١٢٠٢، ١٢٠١، ١٢٠٠، ١١٩٩، ١١٩٨، ١١٩٧، ١١٩٦، ١١٩٥، ١١٩٤، ١١٩٣، ١١٩٢، ١١٩١، ١١٩٠، ١١٨٩، ١١٨٨، ١١٨٧، ١١٨٦، ١١٨٥، ١١٨٤، ١١٨٣، ١١٨٢، ١١٨١، ١١٨٠، ١١٧٩، ١١٧٨، ١١٧٧، ١١٧٦، ١١٧٥، ١١٧٤، ١١٧٣، ١١٧٢، ١١٧١، ١١٧٠، ١١٦٩، ١١٦٨، ١١٦٧، ١١٦٦، ١١٦٥، ١١٦٤، ١١٦٣، ١١٦٢، ١١٦١، ١١٦٠، ١١٥٩، ١١٥٨، ١١٥٧، ١١٥٦، ١١٥٥، ١١٥٤، ١١٥٣، ١١٥٢، ١١٥١، ١١٥٠، ١١٤٩، ١١٤٨، ١١٤٧، ١١٤٦، ١١٤٥، ١١٤٤، ١١٤٣، ١١٤٢، ١١٤١، ١١٤٠، ١١٣٩، ١١٣٨، ١١٣٧، ١١٣٦، ١١٣٥، ١١٣٤، ١١٣٣، ١١٣٢، ١١٣١، ١١٣٠، ١١٢٩، ١١٢٨، ١١٢٧، ١١٢٦، ١١٢٥، ١١٢٤، ١١٢٣، ١١٢٢، ١١٢١، ١١٢٠، ١١١٩، ١١١٨، ١١١٧، ١١١٦، ١١١٥، ١١١٤، ١١١٣، ١١١٢، ١١١١، ١١١٠، ١١٠٩، ١١٠٨، ١١٠٧، ١١٠٦، ١١٠٥، ١١٠٤، ١١٠٣، ١١٠٢، ١١٠١، ١١٠٠، ١

اليمن: "مجموعة العالمية" تستثمر 50 مليون دولار في السياحة والخدمات

فندق خامس في تعز من اربع نجوم.
وقال الشيباني ان «العالمية» تامل اقتراح فندق «ميريجان» صنعاء في قلب العاصمة اليمنية السلة المقبلة فضلاً عن فندق «شهران» في حدة الذي فُتح رسمياً في غضون اسبوعين.
وأشار الشيباني الى ان حجم استثمارات المجموعة حالياً في مجال الفنادق يزيد على 30 مليون دولار وفي مجال الخدمات الأخرى نحو 20 مليون دولار.
وتخطط المجموعة لإنشاء قرى سياحية في مناطق مختلفة من محافظات اليمن بمشاركة مستثمرين عرب وإجانب.

250 مليون دولار. وتفيد التوقعات للسنة الجارية ان عدد السياح لن يتجاوز 75 ألفاً فقط بسبب أعمال الخطف التي شكلت ضربة موجعة لصناعة السياحة.
ويرأس السيد علوان الشيباني في الوقت نفسه مجلس إدارة «مجموعة العالمية» للاستثمارات والخدمات، التي تملك وكالات سبع شركات طيران اجنبية منها شركات أميركية وبريطانية وأردنية.
وأست «مجموعة العالمية» شركة للنقل الدولي السريع بالتعاون مع «دي. اتش. إل» كما أسست أربعة فنادق من فئة أربع نجوم وفندقاً آخر من فئة ثلاث نجوم كما انها بصدد إنشاء

ستستضيف اجتماعات الاتحاد العربي للفنقة في حزميران (يونيو) المقبل الذي يسبق اجتماع وزراء السياحة العرب المقرر عقده في العاصمة اليمنية أيضاً.
ولفت رئيس الاتحاد الى ان اليمن يسعى الى تأهيل الكوادر العاملة في المجال السياحي والفندق والاستعانة بخبرات الدول العربية.
وتذكر ان من أبرز مشاكل القطاع في اليمن التسويق والترويج في الخارج والوضع الأمني داخلياً مشيراً الى ان عدد السياح الذين زاروا اليمن العام الماضي يصل الى مئة ألف شخص 40 في المئة منهم من دول اوروبية وبلغ مجموع ما أنفقه السياح

صنعاء -
أعلن في صنعاء تأسيس الاتحاد اليمني للفنقة بمشاركة 60 فندقاً من فئة ثلاث الى خمس نجوم.
وقال رئيس الاتحاد علوان الشيباني لـ «الحياة» أمس ان عدد الأعضاء سيرتفع الى 400 فندق والمنشآت الفندقية العاملة في اليمن.
وأضاف «يهدف الاتحاد الى تأسيس كيان يقدم الخدمات والتسهيلات المختلفة الى قطاع الفنادق ويساهم في تحسين الخدمات ومضاعفة الاستثمارات السياحية».

والمعدات وقطع الغيار وتحسين كفاءة وجودة الإنتاج الصناعي على المدى الطويل.
وأوضح الشيباني ان من ملامح العولة الاقتصادية تضاعف التجارة الدولية في السلع والخدمات حتى بلغت نحو 8 تريليونات دولار عام 1996 في حين تضاعف الناتج العالمي ثلاث مرات في ربع القرن الماضي وتضاعفت التجارة العالمية اربع مرات خلال الفترة نفسها بسبب تخفيف القيود على تدفقات السلع والخدمات وتزايد الاهتمام بالسوق وافتتاح الاقتصادات الكونية على اقتصادات دول العالم وتزايد التدفقات الاستثمارية المباشرة في رؤوس الأموال الأجنبية بين الدول.

المواصفات القياسية ومواصفات الجودة وقواعد مكافحة الغش التجاري للمنتجات الصناعية المستوردة، ومكافحة الإغراق الأجنبي للأسواق السعودية. وشدد على أهمية الإسراع في إنشاء السوق الخليجية المشتركة التي تؤدي بالتالي الى سوق عربية مشتركة ثم سوق اسلامية لمواجهة تحديات العولة الاقتصادية.
وأكد ان العولة الاقتصادية جاءت لتبقى وان مخاوف الصناعة السعودية منها مبالغ فيها لأن من إيجابيات هذه العولة الحالية للتصنيع في السعودية والصاف المقيمة له وإزالة العوائق التي تعترض الأنشطة الصناعية، والتركيز على تطبيق

ان من أهم التحديات التي تواجه الصناعة السعودية في ظل العولة ارتفاع اسعار التقنيات والمعرفة والخبرات الصناعية ومعالجة الدول المتقدمة في تقييد شروط الحصول عليها.
ودعا الشيباني الجهات الرسمية السعودية الى الإسراع في تقديم الخدمات والتجهيزات الأساسية للصناعة لمواجهة في خفض كلفة الإنتاج والتوزيع في الاسواق العالمية والعمل على تأسيس شركات ومشاريع انتاجية كبيرة للاستفادة من قدراتها الفنية والادارية والتسويقية الهائلة لمواجهة مستحبات العولة الاقتصادية وسجارة مستجباتها والتاقل والتكيف مع تحولاتها ومطلباتها. وأشار الى ان طوفان العولة الاقتصادية سيقلل بطارد العديد من الصناعات المتعيرة والصغيرة، وبالتالي يقوض فرص الانتعاش والازدهار والتنوع الصناعي والاقتصادي الذي حققته السعودية في الأعوام الماضية.

دعا خبير اقتصادي سعودي المؤسسات الصناعية السعودية الى النخول في اندماجات وعقد تحالفات مبرورة على مستوى محلي واقليمي ودولي لخلق كيانات انتاجية عملاقة ذات امكانات تساعد في خفض كلفة الإنتاج والتوزيع في الاسواق العالمية والعمل على تأسيس شركات ومشاريع انتاجية كبيرة للاستفادة من قدراتها الفنية والادارية والتسويقية الهائلة لمواجهة مستحبات العولة الاقتصادية وسجارة مستجباتها والتاقل والتكيف مع تحولاتها ومطلباتها. وأشار الى ان طوفان العولة الاقتصادية سيقلل بطارد العديد من الصناعات المتعيرة والصغيرة، وبالتالي يقوض فرص الانتعاش والازدهار والتنوع الصناعي والاقتصادي الذي حققته السعودية في الأعوام الماضية.

وقال رئيس اللجنة الصناعية في الغرفة التجارية الصناعية في المدينة المنورة الدكتور محمد الخطراوي في محاضرة نظمها اللجنة الصناعية في الغرفة التجارية الصناعية في الرياض مساء أول من أمس ان الصناعات السعودية ستواجه تحديات رئيسية، منها تراجع حصيلة النولة من الرسوم الجمركية بسبب خفض الغاء التعريفات الجمركية على المنتجات المستوردة وتعرض الصناعات المحلية لهجمات منافسية من المنتجات الصناعية المستوردة من الدول المتقدمة إضافة الى رفع اسعار مخلات المنتجات الغذائية وارتفاع كلفة إنتاج وتوزيع بعض الصناعات التصديرية ورفع كلفة إنتاج الصناعات المعتمدة على نقل التقنيات الحديثة بسبب المنافسة في تطبيق احكام حماية حقوق الملكية الفكرية. ولفت الى

شركات المانية تختار البحرين نقطة انطلاق الى دول الخليج

بون - «الحياة» - اختار وفد تجاري ألماني البحرين نقطة ارتكاز وبنوابة تجارية الى منطقة الخليج، شمسف الى زيادة الصادرات الألمانية الى المنطقة. وكان الوفد، الذي ضم كبرى الشركات الصناعية الألمانية وممثلي المصارف والشركات الاستثمارية وشركات التأمين زار العاصمة بين 12 و 14 شباط (فبراير) الجاري.
وحضر الوفد بعد عودته حفل استقبال اقامة سفير البحرين في بون الدكتور أحمد عباس أحمد الذي شدد على استخدام بلاده لتعزيز التعاون الألماني - البحريني في مختلف المجالات.
وقال رئيس الوفد كريستيان لنتاوان «ان البحرين تقدم فرصاً كبيرة للاستثمار ولبنيتها بنية أساسية حديثة، مشيداً بحرص حكومة البحرين على تطبيق مبادئ التجارة الحرة مؤكداً ان البحرين تتمتع باقتصاد متنوع ومستقر وذات موقع استراتيجي في الشرق الأوسط ما يجعلها مكاناً مثالياً للشركات الراغبة في مزاوله أنشطتها. كما استفاد الوفد من اجتماعات الطويلة المستمرة التي اقامتها غرفة تجارة وصناعة البحرين ولقاءات الوفد مع الشيخ عيسى بن علي آل خليفة وزير النفط والصناعة والمسؤولين في شركة «الومنيوم البحرين» (ألبا) ومسؤولي شؤون الجسماارك والمواني ورئيس «مجموعة استثمارات الزياني».

شركات دولية تتنافس على سوق الهاتف الخليوي في الأردن

عمان - صلاح حزين
■ قيمت 4 شركات للاتصالات الدولية عروضاً للفوز بعقد تزويد شركة «الاتصالات الأردنية» بالخدمات الفنية اللازمة لتقديم خدمة الهاتف الخليوي في الأردن. ومن بين الشركات الدولية «الكاتل» الفرنسية و«إريكسون» السويدية و«نورتل» الكندية و«سيمن» الألمانية.
وكانت «الاتصالات الأردنية» بدأت العمل تمهيداً لتقديم خدمة الهاتف الخليوي للمواطنين الأردنيين منذ أشهر، وشكلت وحدة خاصة مستقلة للإشراف على الشركات التي تقدم خدمة الهاتف الخليوي. وطرح الشركة عطاء للحصول على الخبرات التكنولوجية مستحجرة عروض الشركات الدولية.
ومعروف ان هناك شركة واحدة تقدم خدمة الهاتف الخليوي في المملكة هي الشركة الأردنية لخدمة الهاتف النقال (فاسن لينك)، وهي تقدم الخدمة منذ 1994.

الوسط هذا الاسبوع



أوجلان: الانفجار الكردي يهز العالم

في حوار طويل مع «الوسط» بعد سنوات من الصمت
محمد الماغوط: بداياتي الشعرية كانت في السجن
■ أدونيس قدمني وطموحات يوسف الخال اكبر من قدراته
■ كان أفراد جماعة «شعر» يتناقشون وأنا أنتظر الطعام

بن لادن يتحصن في جلال آباد وسيرد بصواريخ ستينغر
الجزائر: اعترافات «أمير» من «الجماعة المسلحة»
الوزير ميقاتي: توظيف القدر الجغرافي لمصلحة لبنان

حسن الترابي يتذكر
■ لم اعجب بعبد الناصر ونهجه ساهم في التفات
■ القومية العربية قبيلة واسعة وكلمة بلا مضمون

الفلسطينيون في لبنان: عائدون غداً
لكننا اليوم نريد العمل والعيش... والكرامة!

■ الموسم الغنائي سخونته جاءت متأخرة!
■ 3 أسئلة يجيب عنها يحيى الفخراني
■ «عودة الروح» للمطربة الشابة أنغام
■ عادل امام لم يذهب الى اسرائيل
■ يسرا تقف أمام القضاء في نيسان



اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

١٤٤٠

البنوك	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	١٩٦٩	١٩٦٨	١٩٦٧	١٩٦٦	١٩٦٥	١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	١٩٦٠	١٩٥٩	١٩٥٨	١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٥١	١٩٥٠	١٩٤٩	١٩٤٨	١٩٤٧	١٩٤٦	١٩٤٥	١٩٤٤	١٩٤٣	١٩٤٢	١٩٤١	١٩٤٠	١٩٣٩	١٩٣٨	١٩٣٧	١٩٣٦	١٩٣٥	١٩٣٤	١٩٣٣	١٩٣٢	١٩٣١	١٩٣٠	١٩٢٩	١٩٢٨	١٩٢٧	١٩٢٦	١٩٢٥	١٩٢٤	١٩٢٣	١٩٢٢	١٩٢١	١٩٢٠	١٩١٩	١٩١٨	١٩١٧	١٩١٦	١٩١٥	١٩١٤	١٩١٣	١٩١٢	١٩١١	١٩١٠	١٩٠٩	١٩٠٨	١٩٠٧	١٩٠٦	١٩٠٥	١٩٠٤	١٩٠٣	١٩٠٢	١٩٠١	١٩٠٠	١٨٩٩	١٨٩٨	١٨٩٧	١٨٩٦	١٨٩٥	١٨٩٤	١٨٩٣	١٨٩٢	١٨٩١	١٨٩٠	١٨٨٩	١٨٨٨	١٨٨٧	١٨٨٦	١٨٨٥	١٨٨٤	١٨٨٣	١٨٨٢	١٨٨١	١٨٨٠	١٨٧٩	١٨٧٨	١٨٧٧	١٨٧٦	١٨٧٥	١٨٧٤	١٨٧٣	١٨٧٢	١٨٧١	١٨٧٠	١٨٦٩	١٨٦٨	١٨٦٧	١٨٦٦	١٨٦٥	١٨٦٤	١٨٦٣	١٨٦٢	١٨٦١	١٨٦٠	١٨٥٩	١٨٥٨	١٨٥٧	١٨٥٦	١٨٥٥	١٨٥٤	١٨٥٣	١٨٥٢	١٨٥١	١٨٥٠	١٨٤٩	١٨٤٨	١٨٤٧	١٨٤٦	١٨٤٥	١٨٤٤	١٨٤٣	١٨٤٢	١٨٤١	١٨٤٠	١٨٣٩	١٨٣٨	١٨٣٧	١٨٣٦	١٨٣٥	١٨٣٤	١٨٣٣	١٨٣٢	١٨٣١	١٨٣٠	١٨٢٩	١٨٢٨	١٨٢٧	١٨٢٦	١٨٢٥	١٨٢٤	١٨٢٣	١٨٢٢	١٨٢١	١٨٢٠	١٨١٩	١٨١٨	١٨١٧	١٨١٦	١٨١٥	١٨١٤	١٨١٣	١٨١٢	١٨١١	١٨١٠	١٨٠٩	١٨٠٨	١٨٠٧	١٨٠٦	١٨٠٥	١٨٠٤	١٨٠٣	١٨٠٢	١٨٠١	١٨٠٠	١٧٩٩	١٧٩٨	١٧٩٧	١٧٩٦	١٧٩٥	١٧٩٤	١٧٩٣	١٧٩٢	١٧٩١	١٧٩٠	١٧٨٩	١٧٨٨	١٧٨٧	١٧٨٦	١٧٨٥	١٧٨٤	١٧٨٣	١٧٨٢	١٧٨١	١٧٨٠	١٧٧٩	١٧٧٨	١٧٧٧	١٧٧٦	١٧٧٥	١٧٧٤	١٧٧٣	١٧٧٢	١٧٧١	١٧٧٠	١٧٦٩	١٧٦٨	١٧٦٧	١٧٦٦	١٧٦٥	١٧٦٤	١٧٦٣	١٧٦٢	١٧٦١	١٧٦٠	١٧٥٩	١٧٥٨	١٧٥٧	١٧٥٦	١٧٥٥	١٧٥٤	١٧٥٣	١٧٥٢	١٧٥١	١٧٥٠	١٧٤٩	١٧٤٨	١٧٤٧	١٧٤٦	١٧٤٥	١٧٤٤	١٧٤٣	١٧٤٢	١٧٤١	١٧٤٠	١٧٣٩	١٧٣٨	١٧٣٧	١٧٣٦	١٧٣٥	١٧٣٤	١٧٣٣	١٧٣٢	١٧٣١	١٧٣٠	١٧٢٩	١٧٢٨	١٧٢٧	١٧٢٦	١٧٢٥	١٧٢٤	١٧٢٣	١٧٢٢	١٧٢١	١٧٢٠	١٧١٩	١٧١٨	١٧١٧	١٧١٦	١٧١٥	١٧١٤	١٧١٣	١٧١٢	١٧١١	١٧١٠	١٧٠٩	١٧٠٨	١٧٠٧	١٧٠٦	١٧٠٥	١٧٠٤	١٧٠٣	١٧٠٢	١٧٠١	١٧٠٠	١٦٩٩	١٦٩٨	١٦٩٧	١٦٩٦	١٦٩٥	١٦٩٤	١٦٩٣	١٦٩٢	١٦٩١	١٦٩٠	١٦٨٩	١٦٨٨	١٦٨٧	١٦٨٦	١٦٨٥	١٦٨٤	١٦٨٣	١٦٨٢	١٦٨١	١٦٨٠	١٦٧٩	١٦٧٨	١٦٧٧	١٦٧٦	١٦٧٥	١٦٧٤	١٦٧٣	١٦٧٢	١٦٧١	١٦٧٠	١٦٦٩	١٦٦٨	١٦٦٧	١٦٦٦	١٦٦٥	١٦٦٤	١٦٦٣	١٦٦٢	١٦٦١	١٦٦٠	١٦٥٩	١٦٥٨	١٦٥٧	١٦٥٦	١٦٥٥	١٦٥٤	١٦٥٣	١٦٥٢	١٦٥١	١٦٥٠	١٦٤٩	١٦٤٨	١٦٤٧	١٦٤٦	١٦٤٥	١٦٤٤	١٦٤٣	١٦٤٢	١٦٤١	١٦٤٠	١٦٣٩	١٦٣٨	١٦٣٧	١٦٣٦	١٦٣٥	١٦٣٤	١٦٣٣	١٦٣٢	١٦٣١	١٦٣٠	١٦٢٩	١٦٢٨	١٦٢٧	١٦٢٦	١٦٢٥	١٦٢٤	١٦٢٣	١٦٢٢	١٦٢١	١٦٢٠	١٦١٩	١٦١٨	١٦١٧	١٦١٦	١٦١٥	١٦١٤	١٦١٣	١٦١٢	١٦١١	١٦١٠	١٦٠٩	١٦٠٨	١٦٠٧	١٦٠٦	١٦٠٥	١٦٠٤	١٦٠٣	١٦٠٢	١٦٠١	١٦٠٠	١٥٩٩	١٥٩٨	١٥٩٧	١٥٩٦	١٥٩٥	١٥٩٤	١٥٩٣	١٥٩٢	١٥٩١	١٥٩٠	١٥٨٩	١٥٨٨	١٥٨٧	١٥٨٦	١٥٨٥	١٥٨٤	١٥٨٣	١٥٨٢	١٥٨١	١٥٨٠	١٥٧٩	١٥٧٨	١٥٧٧	١٥٧٦	١٥٧٥	١٥٧٤	١٥٧٣	١٥٧٢	١٥٧١	١٥٧٠	١٥٦٩	١٥٦٨	١٥٦٧	١٥٦٦	١٥٦٥	١٥٦٤	١٥٦٣	١٥٦٢	١٥٦١	١٥٦٠	١٥٥٩	١٥٥٨	١٥٥٧	١٥٥٦	١٥٥٥	١٥٥٤	١٥٥٣	١٥٥٢	١٥٥١	١٥٥٠	١٥٤٩	١٥٤٨	١٥٤٧	١٥٤٦	١٥٤٥	١٥٤٤	١٥٤٣	١٥٤٢	١٥٤١	١٥٤٠	١٥٣٩	١٥٣٨	١٥٣٧	١٥٣٦	١٥٣٥	١٥٣٤	١٥٣٣	١٥٣٢	١٥٣١	١٥٣٠	١٥٢٩	١٥٢٨	١٥٢٧	١٥٢٦	١٥٢٥	١٥٢٤	١٥٢٣	١٥٢٢	١٥٢١	١٥٢٠	١٥١٩	١٥١٨	١٥١٧	١٥١٦	١٥١٥	١٥١٤	١٥١٣	١٥١٢	١٥١١	١٥١٠	١٥٠٩	١٥٠٨	١٥٠٧	١٥٠٦	١٥٠٥	١٥٠٤	١٥٠٣	١٥٠٢	١٥٠١	١٥٠٠	١٤٩٩	١٤٩٨	١٤٩٧	١٤٩٦	١٤٩٥	١٤٩٤	١٤٩٣	١٤٩٢	١٤٩١	١٤٩٠	١٤٨٩	١٤٨٨	١٤٨٧	١٤٨٦	١٤٨٥	١٤٨٤	١٤٨٣	١٤٨٢	١٤٨١	١٤٨٠	١٤٧٩	١٤٧٨	١٤٧٧	١٤٧٦	١٤٧٥	١٤٧٤	١٤٧٣	١٤٧٢	١٤٧١	١٤٧٠	١٤٦٩	١٤٦٨	١٤٦٧	١٤٦٦	١٤٦٥	١٤٦٤	١٤٦٣	١٤٦٢	١٤٦١	١٤٦٠	١٤٥٩	١٤٥٨	١٤٥٧	١٤٥٦	١٤٥٥	١٤٥٤	١٤٥٣	١٤٥٢	١٤٥١	١٤٥٠	١٤٤٩	١٤٤٨	١٤٤٧	١٤٤٦	١٤٤٥	١٤٤٤	١٤٤٣	١٤٤٢	١٤٤١	١٤٤٠	١٤٣٩	١٤٣٨	١٤٣٧	١٤٣٦	١٤٣٥	١٤٣٤	١٤٣٣	١٤٣٢	١٤٣١	١٤٣٠	١٤٢٩	١٤٢٨	١٤٢٧	١٤٢٦	١٤٢٥	١٤٢٤	١٤٢٣	١٤٢٢	١٤٢١	١٤٢٠	١٤١٩	١٤١٨	١٤١٧	١٤١٦	١٤١٥	١٤١٤	١٤١٣	١٤١٢	١٤١١	١٤١٠	١٤٠٩	١٤٠٨	١٤٠٧	١٤٠٦	١٤٠٥	١٤٠٤	١٤٠٣	١٤٠٢	١٤٠١	١٤٠٠	١٣٩٩	١٣٩٨	١٣٩٧	١٣٩٦	١٣٩٥	١٣٩٤	١٣٩٣	١٣٩٢	١٣٩١	١٣٩٠	١٣٨٩	١٣٨٨	١٣٨٧	١٣٨٦	١٣٨٥	١٣٨٤	١٣٨٣	١٣٨٢	١٣٨١	١٣٨٠	١٣٧٩	١٣٧٨	١٣٧٧	١٣٧٦	١٣٧٥	١٣٧٤	١٣٧٣	١٣٧٢	١٣٧١	١٣٧٠	١٣٦٩	١٣٦٨	١٣٦٧	١٣٦٦	١٣٦٥	١٣٦٤	١٣٦٣	١٣٦٢	١٣٦١	١٣٦٠	١٣٥٩	١٣٥٨	١٣٥٧	١٣٥٦	١٣٥٥	١٣٥٤	١٣٥٣	١٣٥٢	١٣٥١	١٣٥٠	١٣٤٩	١٣٤٨	١٣٤٧	١٣٤٦	١٣٤٥	١٣٤٤	١٣٤٣	١٣٤٢	١٣٤١	١٣٤٠	١٣٣٩	١٣٣٨	١٣٣٧	١٣٣٦	١٣٣٥	١٣٣٤	١٣٣٣	١٣٣٢	١٣٣١	١٣٣٠	١٣٢٩	١٣٢٨	١٣٢٧	١٣٢٦	١٣٢٥	١٣٢٤	١٣٢٣	١٣٢٢	١٣٢١	١٣٢٠	١٣١٩	١٣١٨	١٣١٧	١٣١٦	١٣١٥	١٣١٤	١٣١٣	١٣١٢	١٣١١	١٣١٠	١٣٠٩	١٣٠٨	١٣٠٧	١٣٠٦	١٣٠٥	١٣٠٤	١٣٠٣	١٣٠٢	١٣٠١	١٣٠٠	١٢٩٩	١٢٩٨	١٢٩٧	١٢٩٦	١٢٩٥	١٢٩٤	١٢٩٣	١٢٩٢	١٢٩١	١٢٩٠	١٢٨٩	١٢٨٨	١٢٨٧	١٢٨٦	١٢٨٥	١٢٨٤	١٢٨٣	١٢٨٢	١٢٨١	١٢٨٠	١٢٧٩	١٢٧٨	١٢٧٧	١٢٧٦	١٢٧٥	١٢٧٤	١٢٧٣	١٢٧٢	١٢٧١	١٢٧٠	١٢٦٩	١٢٦٨	١٢٦٧	١٢٦٦	١٢٦٥	١٢٦٤	١٢٦٣	١٢٦٢	١٢٦١	١٢٦٠	١٢٥٩	١٢٥٨	١٢٥٧	١٢٥٦	١٢٥٥	١٢٥٤	١٢٥٣	١٢٥٢	١٢٥١	١٢٥٠	١٢٤٩	١٢٤٨	١٢٤٧	١٢٤٦	١٢٤٥	١٢٤٤	١٢٤٣	١٢٤٢	١٢٤١	١٢٤٠	١٢٣٩	١٢٣٨	١٢٣٧	١٢٣٦	١٢٣٥	١٢٣٤	١٢٣٣	١٢٣٢	١٢٣١	١٢٣٠	١٢٢٩	١٢٢٨	١٢٢٧	١٢٢٦	١٢٢٥	١٢٢٤	١٢٢٣	١٢٢٢	١٢٢١	١٢٢٠	١٢١٩	١٢١٨	١٢١٧	١٢١٦	١٢١٥	١٢١٤	١٢١٣	١٢١٢	١٢١١	١٢١٠	١٢٠٩	١٢٠٨	١٢٠٧	١٢٠٦	١٢٠٥	١٢٠٤	١٢٠٣	١٢٠٢	١٢٠١	١٢٠٠	١١٩٩	١١٩٨	١١٩٧	١١٩٦	١١٩٥	١١٩٤	١١٩٣	١١٩٢	١١٩١	١١٩٠	١١٨٩	١١٨٨	١١٨٧	١١٨٦	١١٨٥	١١٨٤	١١٨٣	١١٨٢	١١٨١	١١٨٠	١١٧٩	١١٧٨	١١٧٧	١١٧٦	١١٧٥	١١٧٤	١١٧٣	١١٧٢	١١٧١	١١٧٠	١١٦٩	١١٦٨	١١٦٧	١١٦٦	١١٦٥	١١٦٤	١١٦٣	١١٦٢	١١٦١	١١٦٠	١١٥٩	١١٥٨	١١٥٧	١١٥٦	١١٥٥	١١٥٤	١١٥٣	١١٥٢	١١٥١	١١٥٠	١١٤٩	١١٤٨	١١٤٧	١١٤٦	١١٤٥	١١٤٤	١١٤٣	١١٤٢	١١٤١	١١٤٠	١١٣٩	١١٣٨	١١٣٧	١١٣٦	١١٣٥	١١٣٤	١١٣٣	١١٣٢	١١٣١	١١٣٠	١١٢٩	١١٢٨	١١٢٧	١١٢٦	١١٢٥	١١٢٤	١١٢٣	١١٢٢	١١٢١	١١٢٠	١١١٩	١١١٨	١١١٧	١١١٦	١١١٥	١١١٤	١١١٣	١١١٢	١١١١	١١١٠	١١٠٩	١١٠٨	١١٠٧	١١٠٦	١١٠٥	١١٠٤	١١٠٣	١١٠٢	١١٠١	١١٠٠	١٠٩٩	١٠٩٨	١٠٩٧	١٠٩٦	١٠٩٥	١٠٩٤	١٠٩٣	١٠٩٢	١٠٩١	١٠٩٠	١٠٨٩	١٠٨٨	١٠٨٧	١٠٨٦	١٠٨٥	١٠٨٤	١٠٨٣	١٠٨٢	١٠٨١	١٠٨٠	١٠٧٩	١٠٧٨	١٠٧٧	١٠٧٦	١٠٧٥	١٠٧٤	١٠٧٣	١٠٧٢	١٠٧١	١٠٧٠	١٠٦٩	
--------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	--

[illegible]

الإمارات			البنوك
٧٢٠	٧٢٠	بنك أبو ظبي الوطني	
٦٢٠	٦٢٠	بنك أبو ظبي التجاري	
١٠٠٠	١٠٠٠	بنك دبي الوطني	
٩٨	٩٧	بنك دبي التجاري	
٥٢	٥١	بنك الاتحاد الوطني	
٢٨	٢٠	بنك الشارقة الوطني	
٣١	٣٠	بنك رأس الخيمة الوطني	
٢٩٠	٢٩٠	بنك الفجيرة الوطني	
٣٤٠	٣٤٠	بنك أم القيوين الوطني	
١٢٥٠	١٢٥٠	بنك الشرق	
٤٧٠	٤٧٠	بنك العربي للمحد	
٤٣	٤٣	بنك الاستثمار	
٢٣	٢٣	بنك دبي الإسلامي	
٤٠	٤٠	بنك الإمارات دبيوي	
٥١	٥١	أبو ظبي للمواد الغذائية	لصناعة
١٢٠٠	١٢٠٠	شركة قعير الامامية للتأمين	تأمين
٨٠٠	٨٠٠	شركة نفطية للتأمين	
٩٠٠	٩١٠	شركة الإمارات للتأمين	
٢٠٠	١٩٥	أبو ظبي الوطنية للتأمين	لخدمات
١٧٠٠	١٧٠٠	التصاريق	
١٧٠٠	١٧٠٠	شركة الجرافات الوطنية	
٦٨٠	٦٥٠	شركة طيران أبو ظبي	

RENONG	0.9	0.01	1.82	0.27
RESORTS WORLD	5.1	0.05	8.7	2.85
RHB CAPITAL	2.47	-0.03	3.48	0.8

SEBES DARRY	4.24	0.08	4.8	1.6
TAKATA P/LC	4.24	0	9.25	2.73
TILOKOM MALAYSIA	8.95	0.83	12.6	4.34
TELEKOM NASIONAL	6.47	0	9.85	2.08
YTL CORP.	5.65	0.05	6.9	2.1
YTL POWER	2.84	0	3.6	1.45

AUSTRALIA				
AMCOR	7.78	0.14	7.78	5.72
AMP	19.99	0.32	23	18.46
ASX & NZ BANKING GRO	10.36	-0.12	11.88	8.45
BRAMBLE IND.	41.11	-0.69	44	29.9
BRIDGEMAN HLT PTY.	12.14	0.16	16	10.86
CARLOPUS	3.7	-0.07	4.09	2.59
COWI-BLCK INC	34.59	0.3	38.59	17.4
COCA-COLA AMATL	8.08	0.09	8.95	3
COLES MYER	6.74	-0.07	9.13	5.97

LEND LEASE CORP.	20.75	-0.55	23.94	15.3
NAT.AUS.BANK	26.89	0.45	26.89	19.14
NAT.MUT.HOLDINGS	2.83	0.02	4.03	2.5
NATURAL CORP.	41.30	0.00	13.21	8.64

PBL AND BCAST:	9.09	0.03	9.6	5.75
RIO TV INC:	20.47	0.43	22.3	16.59
ST. GEORGE'S:	10.3	0	10.86	8.91
TELSTRA CORPORATION:	8.46	-0.17	9.15	4.68
WESTFIELD HDG:	9.83	-0.04	9.95	6.7
WESTPAC BANK:	10.71	-0.07	11.88	8.54
WILLIS TOWERS:	5.16	0.08	5.68	4.28
WOODSIDE PTL:	8.01	-0.05	10.34	6.8
WOOLWORTHS:	5.08	-0.1	6.1	4.91

NEW YORK				
ABBOTT LABS:	47.25	1.25	49.75	35.00
AIRTRUCK COMMUNICAT:	94.25	3.14	97.88	42.64
ALCANTARA:	91.19	0.19	98.88	59.31
ALLIANT SIGNAL:	47.13	0.73	47.13	33
ALLSTATE CORP:	38.88	1.25	41.55	35.06
AMTEL:	61.44	1.88	66.13	39.25
AMERICAN EXPRESS:	108.5	5.31	108.88	69.5
AMERGEN GENERAL:	76	4.25	76.55	36.28
AMERHOME PRDS:	58.75	0.44	59.25	44
AMERINTL CP:	119	3.38	119	66.56
AMERINTEL CORP:	109.16	0.16	111.88	69.5

AMGEN	126.63	2.5	127.81	52.41
ANHEUSER-BUSCH	73.5	2.75	73.5	45.44
APPLIED MATS.	68.19	-0.5	68.69	22.38
ASCEND COMMS.	79.88	2.69	89.94	31.81

[illegible]

COLGATE-PALMOL.	88.06	2.31	96.94	65.56
COLT TELECOM GP.SPN.	81.25	3.88	87	17.97
COMCAST SPECIAL 'A'	76.06	5.13	76.06	33.31
COMPAQ COMPUTERS	42.69	1.56	49.25	23.25

CHOROKA	71.25	0	34.25	22.63
COMMUNICATIONS COMPANIES	83	0.28	83.31	84.41
COMPUTER COMMUNIC	32.94	0.24	76.19	37.63
DATA	54.25	2.25	55.69	33.37
DAYTON-HUDSON	63.38	2.19	66.19	35.75
DELOITTE COMPUTER	47.45	4.75	48.83	31.11
DISNEY (WALT)	34.88	0.75	43.37	25.5
DUO CHEMICALS	97.19	0.63	100.84	7.65
DUKE POWER CORP	53.81	1.06	62.75	50.94
ENERGY	99	0.25	99.25	54.69
ENTERPRISE	68.44	2.25	88.19	60.75
ELECTRONIC DATA SYST	46.04	1.69	53.31	31.25
EMERSON	54.25	0.25	54.50	55.13
EMERSON ELECTRIC	99.04	2.44	67.13	54.75
ENERCON CORP	64	1.5	66.82	42.31
ENTERPRISE COMPANIES	69.15	2.38	83.31	31
ENTERPRISE	70.25	0.31	70.56	52.5
FANNIE MAE	73.13	0.88	75.94	55.31
FIRST THIRD BANCORP.	67.15	2.75	72.44	48.5
FIRST DATA	37.69	0.69	38.81	20.69
FIRST ENERGY	54.49	2.11	54.49	54.69
FIRSTEN WL	87.63	0.44	93	54.88
FINLEY FINLPG	46.35	1.23	46.75	31.69
FLUOR CORP	63.64	1.63	65.27	36.64
FREEDMAN INC	81.26	0.29	85.13	36.23

AP	65.88	3.5	66.94	28.54
GENELEC	104	3.63	104.88	71.56
GENERAL MOTORS	87.5	2.06	93.38	50.25
HILLETTE	56.19	0.88	62.56	36.25

ARMED CORP.	37	2.88	38.97	30.16
ARMED & DRESS - MER	30.75		1.25	1.25
BENTZ INC.	58.13	0.44	61.25	50.00
BOWLETT-PACKARD	73.88	0.56	81.94	48.98
BUCKLE COMPANY	61.85		61.56	31.94
BUNGE INC.	52.19	0.31	52.49	36.75
CAJALONG TOOL WORKS	66.03	-0.06	71.81	65.98
CELTEL	132.81	4.73	140.94	43.94
CHILDS-MACH	177.94	3.31	197	96.53
CHILDS & JOHNSON	87.94	1.31	87.95	29.56
CHRYSLER	30	0.56	44.5	67.55
HYGICORP	62.98	0.69	43.13	24.94
HYGICORP	58.94		57.98	37.98
HYGICORP-CLARK	31.94	0.88	65.25	40.91
HYGICORP	90.06	2.06	59.69	53.94
HYGICORP-3 COMDES	94.08	1.81	94.88	52.95
HYGICORP	37.18	1.38	35.5	25.25
HYGICORP-MARTIN CORP	58.94		58.94	24.94
JAMES COS.	106.56	3.38	58.44	24.94
JONSON TECHNOLOGIES	156.56	3.56	117.19	52.19
KARSH & McLENNAN	69.56	2	69.56	44.5
KIRBY COS.	24.94		24.94	14.75
KONIGSDALNS	85.53	0.06	85.53	51.5
KO WORLDWIDE	83	0.81	85	37.63
KOZICKI BROS	94.88		94.88	57.98
LEADLINE CORP.	55.44	0.25	56.69	57.98

ELLON BANK	68.94	2.25	78	49
ERCK	81.75	2.75	81.75	56.28
ERRILL LYNCH	75.75	3.38	107.94	37.75
GST.DN.WITTER & CO	97	4	97	38.44

MINNESOTA MNG & MNPQ	75.63	17.75	97.44	68.04
MOBL (NYS)	87.53	0.13	90.63	62.96
MONSANTO	48.66	2.29	62.63	34
MORGAN	111.13	2.5	144.69	74.5
MOTOROLA	69.09	2.31	72.5	38.56
MPTC	74.81	2.06	76.75	58.75
MURPHY BROS CORP.	56.56	0.38	60.75	19.06
NATL CITY	39.3	0.31	44.69	27.88
NORFOLK	13	4.69	13.75	8.84
PACKER	54	0.75	58.56	34.91
PARMADIA UPJOHN	40.28	1.19	42.5	25.56
PEPPER HARRIS	70.13	0.88	70.13	49.5
PIEY-BOWES	51.63	1.38	64.85	40.25
FINANCIAL	100.56	1.56	104.06	66.81
PLANTER	17.16	-0.03	22.94	26.38
PLANT STORAGE PSSE	37	2.31	64	32
PLANT COMMINTL	57.94	1.31	60.56	34.58
PLANT	26.69	0.06	31.59	22.94
PLANT LEE CORP.	54.56	2.88	59	37.13
PLANT COMMUNICATIONS	53.06	0.25	57.5	36.09
PLANT HIGH	71.94	2.88	85.56	41.25
PLANT HILMBERG	71.94	2.88	71.94	39.13
PLANT (CHARLES)	41.25	1.56	63.75	39.13
PLANT ROEBUCK	71.94	2.88	71.94	39.13

N MICROSYSTEMS	104.31	7.88	111.75	37.78
NAMERICA DEAD-WE	82	0	85.75	43.12
NTRUST BANKS	69.19	3.25	87.44	54.94
LE COMMUNICATIONS	66	0.25	72	28.88

KLAC	78.36	2.01	2.88	0.35
KRUEGER FOOD GP	0.32	0.01	2.98	0.03
LABS	49.49	0.38	64.5	46.31
OAS INSTNS	98.88	5.88	101.63	47.19
WE WARTER	65.5	2.5	66	33.93
CO INTL	78.5	0.38	79.19	44.69
TECHNOLOGIES	128.5	1.06	126.5	72.56
BANCORP DEL.	33.5	0.5	47.06	30.5
WEST NEW	62.19	2.25	65.63	46.81
ACOM B	86.75	1	86.75	43.94
INCILIA CORP.	89.94	3.13	95.75	73.31
MARK STORES	82.6	0.38	82.6	46.31
ORBERN	32.56	1.38	32.56	16.44
LABORATORY LUMBERT	67.44	3.36	83.13	48.79
STERN MAHR	40.5	0.25	50.92	28.5
STERN MAHR	40.5	0.25	50.92	28.5
VE TECHNOLOGIES IN	4.13	-0.13	7.75	2.9
ILLS PARO	37.56	0.94	43.44	28.75
LLIAMS COS.	35.63	1.88	36.41	23
ROY	10.75	4.63	12.4	79.79
PHOO	145.75	10.44	207.81	15.38

١٠٠٠ اقمار تصالات تتنافس على الكرة الأرضية في العقد المقبل

عربسات تبحث عن شريك استراتيجي للقرن ٢١

■ غويانا (أميركا الجنوبية) - محمد عارف

إذا سار كل شيء على ما يرام فستتخلق مساء الجمعة من القاعدة الفضائية في غويانا القارة أميركا الجنوبية صاروخ الفضاء الأوروبي حامل على متنه القمر «عربسات ١-٣»، تبلغ سعة نقله ٢٠ قناة في الحزمة «كي يو» التي ستوفر خدمات الإرسال التلفزيوني المباشر وخدمات الأقمار الصناعية الكومبيوتر والإنترنت. وتشمل خطة «عربسات» الجديد بلدان جنوب أوروبا، إضافة إلى منطقة الشرق الأوسط.

ويبدو «عربسات ١-٣» ككبسة رعداء للقرن العشرين واستقبال القرن ٢١ الذي يليه. فالقنوات التكنولوجية الجارية ستوفر خلال السنوات الخمس المقبلة مشهد الاتصالات الفضائية بالكامل. ستطرح الكرة الأرضية مغطاة بالكامل بالخدمات التكنولوجية المصنوعة على ارتفاعات تراوح ما بين مئات الكيلومترات وعشرات الألوف من الكيلومترات. ولن تكون الأقمار وسيلة الاتصالات الفضائية الوحيدة. فالعالم سيشهد في العقد المقبل خدمات فضائية للاتصالات تحوم فوق المدن على ارتفاع بضعة كيلومترات.

ما هي اللعبة الجديدة؟ وما موقع العرب في ملعب الأمم الفضائية في القرن ٢١ الأجيال عن هذه الأسئلة تبحث عنها دراسة استراتيجية تعدها المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية.

خصخصة عربسات؟

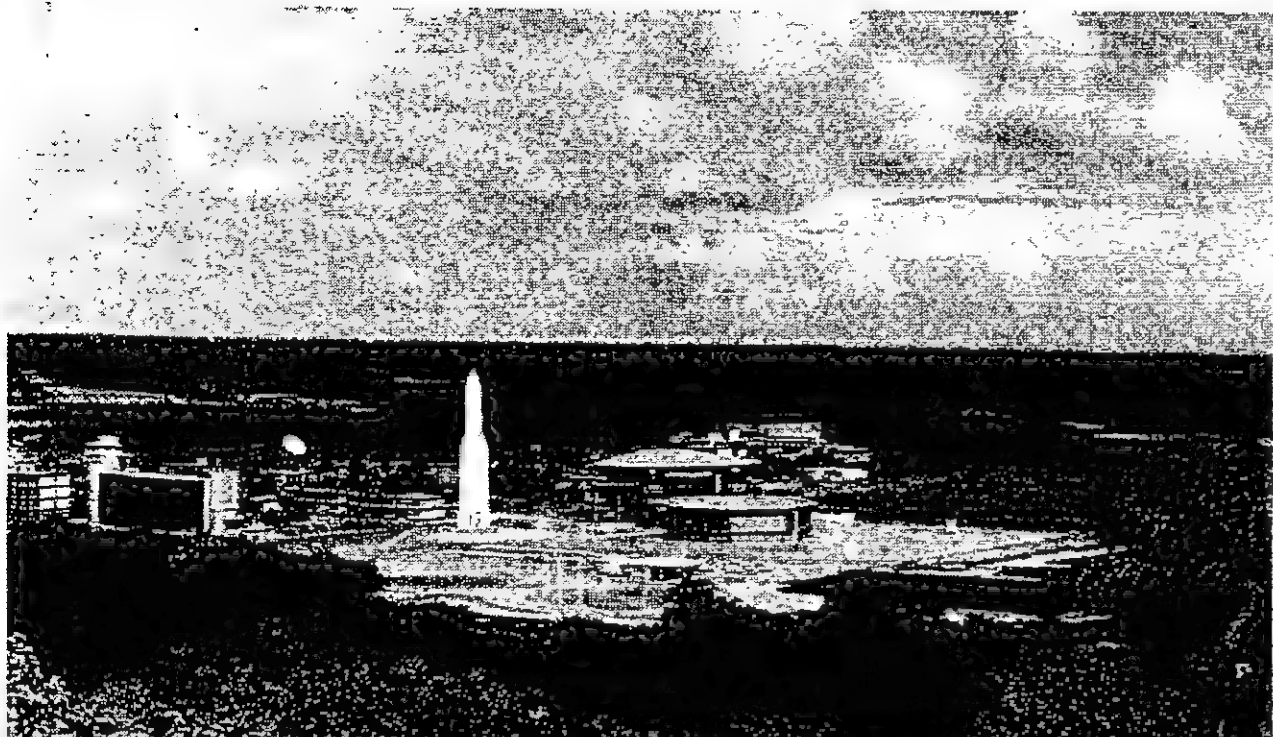
الأقمار كالأولاد تجلب رزقها معها. عربسات الجديد باع كامل سعة القمرية قبل أن يغادر موقع إنتاجه في مصانع الكاتيل، في مدينة «كان» جنوب فرنسا. ونكر السيد محمد بن سعد الشهري رئيس مجلس إدارة «عربسات» أن مداخل العام الماضي ١٩٩٨ بلغت نحو ١٦٩ مليون دولار، محققة بذلك نسبة نمو تزيد عن ١٢ في المئة عن سنة ١٩٩٧. وبلغت أرباح العام الماضي نحو ٨,٨٨ مليون دولار، وهي تزيد بنسبة ٣٠ في المئة عن عام ١٩٩٧.

لكن ريق الحاضر مهما كان وفيراً لا يضمن البقاء في مواجهة التحولات التكنولوجية والاقتصادية المقبلة. وهذا هو السبب وراء بحث عربسات عن خطط استراتيجية جديدة وشركاء بالتعاون مع شركات استثمارات دولية. تراجع الدراسة الخطط التجارية للقرن ٢١ سنوات القادمة، وترس مجال الخدمات المتاحة، بما في ذلك خيار إشراك القطاع الخاص والشركات العالية وإعادة

هيكل المؤسسة تبعاً لذلك. وتكفل الخطّة الاستراتيجية مجلس الإدارة البحث عن شريك استراتيجي في رأس المال. وتتطلب الخطّة موضوع تداول أسهم «عربسات» والطرح الأولي للاكتتاب العام للأسهم، وتناقش «محاسن ومساوئ» خصخصة عربسات كلياً أو جزئياً.

أجبال عربسات

ونكر المهندس سعد بن عبد العزيز النخعي، المدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية، أن سنة ١٩٩٨ شهدت توقيع الجيل الأول واستقبال الجيل الثالث من أقمار عربسات. ففي خلال السنة الماضية تم الانتهاء من أخذ أقمار الجيل الأول «عربسات ١-٣» الذي يقع في الإدارة الهندية، كما بدأ في الانتهاء من تصنيع «عربسات ٣-٣». وتميزت السنة الماضية أيضاً بتنفيذ مشروع إعادة بث بعض محطات القمرية إلى الدول الأوروبية عن طريق قمر «يوتلسات هوت بيرد». وتمت حوسبة أعمال «عربسات»، وإصلاح النظام الرقمي في النظام، ووضعت خطة تقديم خدمات الإنترنت لدارات الأعضاء. ونزوي خدمات «عربسات» والحد من المهم على الصعيد الاستراتيجي أعداد الدراسة الاستراتيجية لـ «عربسات» بالتعاون مع شركات استثمارات دولية. تراجع الدراسة الخطط التجارية للقرن ٢١ سنوات القادمة، وترس مجال الخدمات المتاحة، بما في ذلك خيار إشراك القطاع الخاص والشركات العالية وإعادة



صاروخ إريان بانتظار الإطلاق بقمر «عربسات ١-٣» من قاعدة كرو في أميركا الجنوبية.

و«دوكويل» وما موقع «عربسات» في سنة ٢١ المزايا بمئات الأقمار الاصطناعية الخاصة بالاتصالات، «الشريا» و«إمبارسات» و«إريديوم» و«سكاي بيرد» و«إيسكو» و«غوليان ستار» و«يورلد سييس» و«تيلديسك» و«داويديس»... أقمار متخصصة بنقل مكالمات الهاتف والفاكس وأجهزة المراقبة، وأقمار للإنترنت و«براس المعطيات» أو التلفزيوني، وأقمار للاتصالات متعددة الوسائط وأقمار للبيانات في المنازل.

صناعات الاتصالات الفضائية ميدان الخدمات، وكيف ستصرف شركات الاتصالات التقليدية في كل بلد حين تجد نفسها في منافسة مباشرة مع الفضائيات. وكيف ستجد «عربسات» طريقها وسط الانماجات العملاقة في صناعات الفضاء والاتصالات والإعلام والترفيه؟ وما هي الخيارات الاستراتيجية التي تستقر عليها في الفضاء الاتصالي المزدهر بمسألة في حجم «الكاتيل» و«إيريسبيال» و«هيسوز» و«لوكتشيد سارتر» و«ديونك» و«ماكوتونال دوجلاس».

مباشرة، فهي تدمج مزاي الأظمة الخلوية والفضائية ضمن شبكة عالمية واحدة. وتصبح الأقمار بذلك محطات قاسية خلوية مدارية تتصل بها مباشرة الهواتف المحمولة باليد وأجهزة الاتصالات الشخصية اللاسلكية الأخرى.

ستحدث هذه التطورات التكنولوجية تغيرات لا يعرف مداها في صناعة وإعمال الاتصالات. فالحديث الفضائي المباشر إلى المستهلكين، وستصبح أنظمة الأقمار الصناعية الجديدة في خدمة الاتصالات الشخصية.

المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية للتخليق نحو المستقبل

و«ديكو» ٢ ملايين.

يبدء الوصول إلى الجاليات العربية. وتستخدم عربسات في ذلك تقنية البث الرقمي المضغوط الذي يوسع بث القناة القوية لعشرة برامج تلفزيونية. وتستلج عربسات قنوة جديدة لتوسيع خدمات إعادة البث إلى قارتي أميركا وآسيا. وتعاقدت مع شركة «سايتيفيك أتلانتا» الأميركية لإنشاء محطات إعادة بث البرامج التلفزيونية عن أقمارها والأقمار الأخرى المتوافقة معها. وتقيم عربسات حالياً إعادة بث القنوات الفضائية لتلفزيون الشارقة والسودان والسعودية (أقناة الأمل) والكويت وليبيا والأردن وسلطنة عمان. وتعاقدت عربسات مع شركة CDC للقيام بعملية مسح وتحليل توجهات الشاهدين في منطقة تغطية أقمارها.

مشغولة عربسات

وتتكون الجمعية العمومية لعربسات من وزراء البرق والبث والهاتف والاتصالات، ومدير المؤسسة مجلس إدارة يتكون من خمسة أعضاء دائمين هم: السعودية والكويت وليبيا وقطر والإمارات. ويرعى توسيع عضوية مجلس إدارة «عربسات» للخدمة العامة التي ستقدم الأرض وترى لبنان ومصر. ويقوم المجلس التنفيذي لعربسات، ومقره الرياض بالأشراف على أعمال تقديم خدمات الاتصالات الفضائية عبر منظومة تتكون من المحطة الرئيسية للتحكم بالأقمار في قرية ديار قرب العاصمة السعودية الرياض والمحطة المساعدة للتحكم بالأقمار في المحطة قرب تونس العاصمة.

وشهدت السنة الماضية فترة نشاط عام في تعزيز الطاقم الفني والإداري لعربسات وتجهيزاتها التقنية. حيث جرى تعيين أكثر من ٢٠ مهندساً وإدارياً، كما تم إنشاء الحاسب الآلي بمقر المؤسسة ومحتوي التحكم وتجهيزها بأقمارها. واستأجرت التطبيقات الفنية والمالية والإدارية.

غويانا - «الحياة»

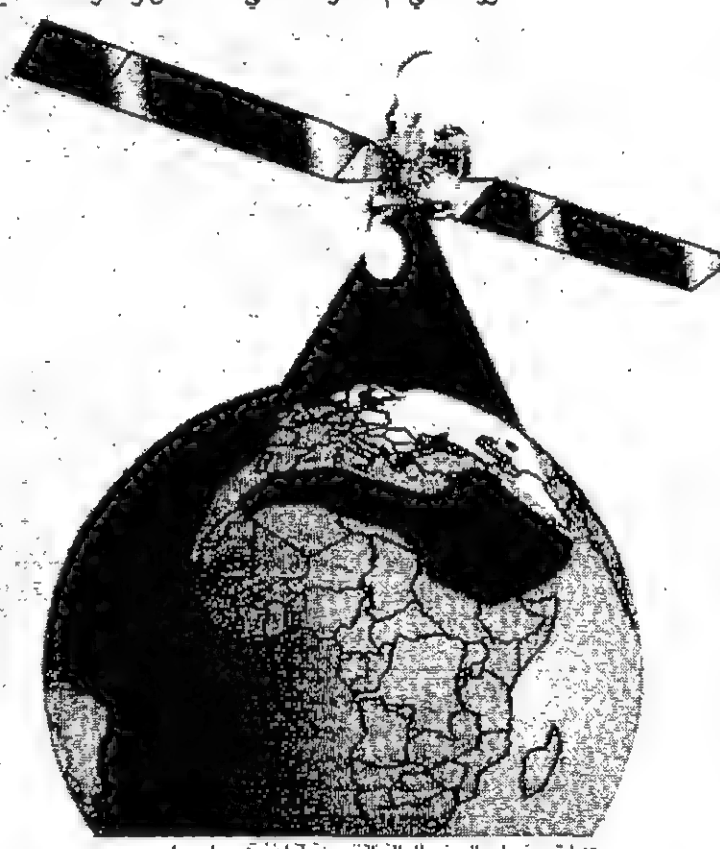
يكشف التقرير السنوي الجديد «عربسات ١٩٩٨» عن تقدم حاشد على جميع الجبهات تقوم بها المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية التي تتغلب لتحقيق نحو القرن ٢١: دراسات استراتيجية وتجهيزات تقنية وخطط مستقبلية واستثمارات مالية وإضافات دولية وخدمات جديدة خارج النطاق التقليدي القديم.

أرباح واستثمارات

يبلغ رأس مال المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية أكثر من ١٢٢ مليون دولار موزعة على ١٢٢١ سهماً، قيمة السهم الواحد ١٠٠ ألف دولار. والأسهم مفعرة بالكامل من قبل العربيات الأعضاء. وقد جرى توزيع نسبة ٢٠ في المئة من أرباح سنة ١٩٩٧، حيث بلغت الأرباح الموزعة نحو ١١ مليون دولار جرى توزيعها على المساهمين في رأس المال وتوزيعه البالغ للتيق الاحتياطيات على أساس تحويل مبالغ من الأرباح.

وتساهم الملكة العربية السعودية بنسبة تزيد عن الثلث في رأس المال (٣١ في المئة) وتليها الكويت ١٤ في المئة وليبيا ١١ في المئة وقطر ٩ في المئة وكل من الإمارات والأردن ولبنان حوالي ٢ في المئة. وتراجع نسبة مساهمة باقي البلدان العربية ما بين ٢,٤٥ في المئة البحرين و١,٢ في المئة جيبوتي.

وتتبع عربسات نشاطها الاستثماري في ٣ مشاريع مهمة عربية ودولية، هي «الشريا» للاتصالات الفضائية، وشركة اتصالات قطر «كويكو»، و«ديكو» للهاتف الفضائي. يبلغ مجموع الاستثمار المالي في هذه المشاريع ١٣ مليون دولار تحظى فيها «الشريا» بالحصة الأكبر - ٥٠ مليون دولار، و«كويكو» ١٠ ملايين.



تغطية عربسات الجديد للعالم العربي وبلدان جنوب أوروبا

أقراص دواء كومبيوترية تصيب موقع المرض مباشرة

بوسطن - «الحياة»

■ تقنيات توجيه الدواء نحو مواقع المرض مباشرة حققت نجاحاً باهراً أخيراً، فقد طور المهندسون أقراص دواء كومبيوترية تصيب موقع المرض مباشرة.

إصابة المرض

على رغم التقدم الطبي الكبير ما تزال أقراص الأدوية تعمل بالطريقة البسيطة التي استخدمها الإنسان منذ القدم: ينوب غلاف قرص الدواء وتسري محتوياته داخل الجسم. لكن باحثين في «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا» MIT طوروا قرص دواء في شريحة كومبيوتر يقل حجمه عن قطعة النقود الصغيرة. يقوم قرص دواء الدواء الكومبيوترية بإطلاق محتوياته وفق برنامجها المبرمج، أو من بعد بواسطة «ريموت كونترول» وسيق الفريق الأكاديمي نفسه تطوير تكنولوجيا فوق الصوتية لإرسال الأدوية داخل الجسم عبر الجلد دون إحداث أي فتحات في الجلد. وتستخدم الطريقة الآن في تجارب سريرية.

وتنصح الأقراص الكومبيوترية للأطباء سيطرة أكبر على كمية الدواء اللازمة وتوقيتها. ونكر تقرير نشر أخيراً في المجلة العلمية «نيتشر» Nature أن الفريق الذي طور الدواء استخدم تقنية معروفة في صناعة الكومبيوتر تحفر حيزاً في رقاقة السيليكون يقل حجمه عن ربع حبة ملح. وتنتج هذه التقنية التي تستخدم في الطباعة النفاثة حمل كمية دواء لا تزيد عن جزئين من مليون جزء من اللتر.

دواء من بعيد

وواجه الباحثون مهمة في إيجاد غطاء يوضع فوق حيز الدواء الذي يمكن تحريكه من بعيد باستخدام «ريموت كونترول». ووجد الباحثون الحل في استخدام غشاء نقي بالفضالة لا يزيد حجمه عن ٣ أجزاء من مليون جزء من المتر. ويمنح هذا الغشاء بخصائص خاص للدواء إلى موقع المطلوب. حيث توجه شحنة كهربائية ضئيلة من معدن تيتانيوم وتنبثق محتويات القرص. ويستمر البحث في تطوير الأقراص الجديدة لمعالجة الحالات الطبية التي تستخدم فيها. ويعتقد الباحثون أن أقراص الكومبيوتر تصلح لحمل محتويات مجموعة أقراص مرة واحدة. وذلك للاستخدام في الحالات التي يحتاج المريض إلى بلع أقراص عدة.

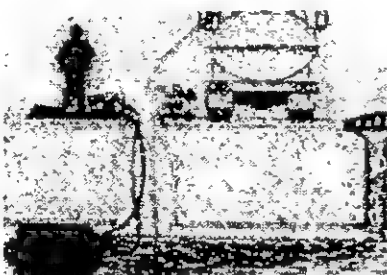
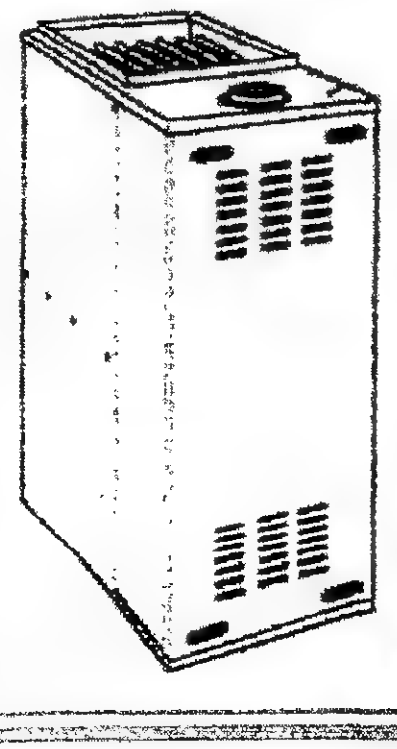
٤٧٨٥ ٧٨٥ (٩٥٤)
أو على البريد الإلكتروني:

EMAIL: BESTEK@aol.com

أفران التدفئة بالغاز

● أفران التدفئة الهوائية بالغاز multi position furnace تتميز بحجمها المدمج وملائمتها لمختلف المواقع. توجد الأفران بالحجم وأشكال مختلفة تساعد على وضعها بشكل يناسب تدفق الهواء إلى الأعلى أو الأسفل أو أفقياً.

تذكر الشركة المنتجة أنها تقوم بتصديرها إلى روسيا وبولندا والأرجنتين والمكسيك وكندا، حيث تستخدم بدلاً للسفائنات التقليدية. تبحث الشركة الأميركية Consolidated Industries عن موزعين والاتصال بها في لاتفيا، ولاتفيا، ولاتفيا على رقم الفاكس: ٤٧٨ ٥٩٩٩ (٧١٥)
أو على البريد الإلكتروني: EMAIL: mail@consolidatedfurnaces.com

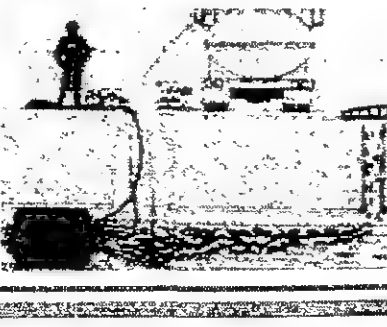


حوادث التسرب الضارة. ويتنقذ قطر السداد ٨ أضعاف لدخل الأنابيب لتقليل من الداخل وينتقل للاستخدام مع الأنابيب. يتم تصنيع التوتل فيها. وتذكر الشركة المنتجة أن السداد متينة ومرونة وخفيفة الوزن وتوفر بانواع عدة تناسب مختلف الحاجات.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة Petersen Products Co. عن مشترين وموزعين والاتصال بها في فرديونيا، ولاية ويسكونسن رقم الفاكس: ٢٩٢ ٦٩٢٤ (٤١٤)
أو على البريد الإلكتروني: EMAIL: mail@petersen.co

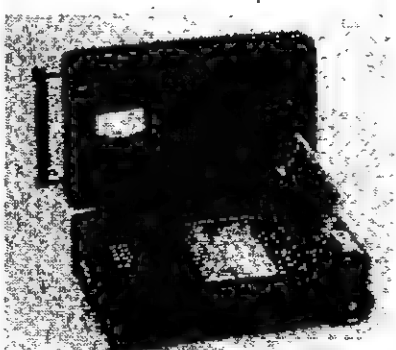
أجهزة تنقية المياه

● أجهزة صغيرة لتنقية المياه. اسم الأجهزة WATER FILTER. وتذكر الشركة المنتجة أنها مصنوعة وفق مواصفات وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» ووكالة البيئة الأميركية «إي. بي. إي». يمكن جمع الجهاز بسهولة خلال خمس دقائق دون الحاجة إلى أي أدوات خاصة. وزن الجهاز أقل من كيلوغرامين وتحت الشركة الأميركية عن شركاء في للتجميع أو التوزيع أو الأتئين معاً، والاتصال بها في بومباتو بيتش، ولاية فلوريدا على رقم الفاكس:



المواقع التي يصعب الوصول إليها وصيانتها، ومرفقة بضمانات كاملة ضد العمل ومتاسبة للاستخدام في الفنادق والمطاعم والمجمعات السكنية. تبحث الشركة الأميركية المنتجة Aero-Tech International عن موزعين يتعاملون مباشرة مع السوق التجارية والاتصال بمقرها في شيكاغو، ولاية إلينوي على رقم الفاكس: ٧٧٩ ٧٧٦ (٧٣)

شظية يدوية مزودة بعجلات



● شظية Porter Case اليدوية مزودة بعجلات ومصنوعة خصيصاً لحمل الأشياء الثمينة. تتوفر الشظية بخمسة أنواع تناسب مختلف الحاجات وتساعد على حمل المعدات مع المسافر على الطائرة. وزن الحقيبة أقل من ٥ كغم وتستطيع حمل وزن إلى حد ٩٠ كغم وتحترق على عجلات كروية يبلغ قطرها ١٠ سم وقطر ١٦٠ مم. يمكن أن تمتد إلى إلى طول ١٠٦ سم.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة Porter Case Inc. عن موزعين وبسطاء يبيع والاتصال بها على رقم الفاكس في ساوث بند، ولاية إنديانا على رقم الفاكس: ٧٨٨ ٧٧٤٧ (٧١٩)
أو على البريد الإلكتروني: EMAIL: garypond@portercase.com

سداد الأنابيب

● سداد تنقذ قناتاً لثق الأنابيب. اسم السداد Pipe Stopper Plugs وتتألف تماماً من غلق أنابيب الجاري لتتوقفها أو لتجنب



خلاف الأبواب المتأرجحة لا تسمح بخول الأشياء غير المرغوب فيها. كالأوساخ والدخان والضيغ. ويفضل كثير من المطاعم والمقاهي الأبواب الدوارة، لأنها تسمح باستخدام الفسحة قرب المدخل.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة International Revolving Door Company عن مشترين والاتصال بمقرها في إيفانزفيل، ولاية إنديانا على رقم الفاكس: ٣٨٢ ٤٦٦ (٨١٧)
أو على البريد الإلكتروني: EMAIL: pikisco@evansville.net

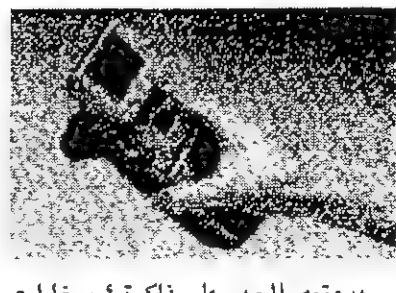
مصابيح عمرة

● مصابيح Super Long Life تصلح للاستخدام في الأماكن التجارية والصناعية، وهي عمرة مصممة خصيصاً لتدوم فترة تزيد ما بين ٩ و٢٠ مرة عن المصابيح العادية. تتوفر مجموعة كاملة من المصابيح تراوح قوتها ما بين ١٢٠ و٢٤٠ فولت، والمصابيح صالحة للاستخدام في



أول مجهر يدوي رقمي

● طور اليابانيون أول مجهر (ميكروسكوب) يدوي. ويستخدم مجهر Digital Microscope عتسات تحتوي على مصابيح وكاميرا مجهزة بشاشة من البلور السائل سعة بوضتين ويعمل الجهر بطاريات قابلة للشحن تتيح حمله خارج البيئات أي مكان.



ويحتوي الجهر على ذاكرة ٤ ميغابايت تتبع خزن ٥٠ صورة. ويمكن عرض الصور على شاشة التلفزيون، أو الكومبيوتر، أو طابعاً بواسطة طابعة فيديو.

ارتفاع المجهر ١٦ سم ووزنه ٦٠٠ غرام ويصلح لاستخدامات تجارية كثيرة، بما في ذلك الفحص الوصفي للبيئات والآلات في مختلف المواقع ومراقبة الطبيعة في الهواء الطلق.

سعر المجهر مناسب ويبلغ ٣٠٠٠ دولار، والاتصال بالشركة اليابانية المنتجة Scalar Corporation على رقم الفاكس في طوكيو: ٦٠٦٦ ٣٣٧٨ (٨١٣)
أو على البريد الإلكتروني: E-mail: scalar@blue.ocn.ne.jp

الأبواب الدوارة

● الأبواب الدوارة Revolving Doors تحل مشاكل كثيرة لا تستطيع الأبواب المتأرجحة حلها. تذكر تلك الشركة المنتجة التي تقول أنها لا تتأثر بالضغط الهوائي أو الرياح السريعة، وهي لا تؤثر على فقد الهواء المكيف عند الفتح والإغلاق، وعلى

حين جمعت الحروب المسلمية واليهود ودعاة التقدم من المسيحيين

حازم صاغية *

لا يزال شطر كبير من التاريخ العربي، كما اليهودي، يكتهم، تحت وطأة العداوة المسيحية، عن أحسن السمات الجهرية للحروب الصليبية، وهي أنها كانت جهاداً، ضد المسلمين واليهود في الوقت نفسه، جمعت أبناء الديانتين في خندق واحد بينما كان خليفهم الضمني، شطراً من مردي التقدم في أوروبا المسيحية.

ولا بأس في البداية من الإشارة، ويحسب ما بلغنا عما نؤمل سيقاناً، إلى أن الأطلاقية اللاتينية التي أسبغت في وقت لاحق على الصليبية وتسمياتها، إنما هي شنيعة جداً، فالتسمية التاريخية العربية لم تستخدم تغييراً للصلبيين إلا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، فخرجة خريفية من المصادر الفرنسية، وسمائل لـ croisades و croisés ليكره أصلاً مثقفون مسيحيون من الشرق. وقد حصل تبني التعبير لأن مصر كانت تفتتح آنذاك على حدة المشاركة فيها، وعلى حركة الترجمة باللاتي.

هكذا بدأ المسلمون مع مثقل القرنين، بأخلاق به، وربما كان أولهم في هذا مورخاً منبرياً اسمه سيد علي الحريزي، وضع بالعربية عام ١٨٩٦ الكتاب الأول الحديث عن الحروب الصليبية، وكانت إشارة دالة تلك التي باشر الحريزي كتابها بها، حيث رأى أن الدول الأوروبية تعتمد على الإمبراطورية العثمانية، مثلاً، فحلت، عبر الحروب الصليبية في القرنين الوسطى، باستعادتها على الدول الإسلامية.

على أية حال فمع أن اليهود كانوا أيضاً لتدوين على مسرح الحروب الصليبية في الشرق، غير أن الحروب هذه ضد المسلمين أطلقت في الغرب المسيحي، منذ حملتها الأولى، موجة حماسية وجذبت خضعتها للمبارين في يهود أوروبا. د. دوجال الفسقز، من فلاحيين يهود، فحلت، عبر الحروب الصليبية، استجابوا بفتح دعوات البابا أوربان الثاني في ١٠٩٥ إلى النضوج في الحملات العسكرية.

ولم يقتصر الأمر على هذا، فطاف الرثون الجوالون هؤلاء، ممن لا صلة راسخة لهم بمكان محدد أو بطبيعة اجتماعية معينة، ممن أوروبا وأريافها يجرؤون ويقتلون ويبدون، باحثين عن عو.

وفي بلد ذاء كالنورج، تعالت أصوات رأى أصحابها أن من العيب الذهاب إلى أمكنة بعيدة جداً في الشرق من أجل مقاومة أعداء المسيح (يقصرون: اليهود) مقيمين على مرعى حجر. وبصديق أحسن الألف، أن الذهاب إلى ذلك الشرق لمقاتلة أعداء المسيح بكه فيما لا يزال أعداء المسيح أحياء في الغرب. وفي ألمانيا ترأس الراهب رولف هذه الحركة الأولى إلى اضطاد اليهود، فقتل بعضهم وأكسر منهم عذباؤ، لا بل أن الأشرار خرموا ممتلكاتهم جميعاً، بحسب ج. أ. كاميل في كتابه الإرجعي «الصليبيين».

ونشر هذا المناخ الصليبي مذابح كان الدين عنوانها العريض. حتى أن اليهود الذين كانوا قبلوا العداوة المسيحية جعلوا يستثنون منها. ولم يخل الأمر من مفارقات بدأت على قليل من الطرافة وانتهت على كثير من الشناعة.

في أيلول (سبتمبر) ١٨٩٦، دُفِعَ ريتشارد ملكاً في ويستمنستر أبي بلندن، ومجر يوم تتويجه ببوغروم (منحة جماعية) شهيرة، فقد قال الملك تبعاً لقصة شائعة، أنه لا يريد أن يرى يهوداً يظهرهم أمامه ذلك اليوم. لكن أعضاء من الطائفة اليهودية جاؤوا بديهم لأن الهدايا، فسرت بين الناس مهمة بأن اليهود تحذوا اللعن للكنائس المختارين. وحزرت كلمات ريتشارد لتعني أنه يحل سلب اليهود، فهبطت النعما بجور على الأحياء اليهودية في لندن.

وفي أمكنة أخرى من كنائس أنشئت الجنون، فالحظ مئات من اليهود في يورن، أن يتحذروا بدل وضع أنفسهم تحت رحمة المسيحيين المهاجرين الذين كانوا في الخارج يصيدون بـ «الانتقام من العرق الذي صلب المخلص».

لكن النبح استمر على نطاق أوسع واشمل في شمال فرنسا وبلاد الراين. وفي كل مكان من فيه والرجال القراء، حل القتل والنهب، و دون أن يستطيع المسيحيون المقيمين، أو بعض عقاب رجال الدين وأنسابهم، حماية

جيرانهم ومعارفهم اليهود. وفعلاً حصلت ما بين ١٠٩٦ ونهاية القرن الثاني عشر عدة مذابح لثقلها هؤلاء العامين، كانت كل واحدة منها تتجاوز سابقتها عنفاً.

فقط من فصول العلاقة السوداء حينذاك، لقد جعلت عصابات الحجاج المسيحيين هدفاً خاصاً لها أن تقتل اليهود في كل مناسبة ممكنة، مستوحات من يهودية عداوة فاضت (القائد الصليبي) إمبو على عقد هدنة وديع كميات كبرى لبقاء الحفاظ على حياة سكانها، لكن التمهيد إذا ما قُدم إلى أعداء المسيح، لا يعني شيئاً في رأي الأمير (إمبو). وهكذا جرى فبعد أن كان يضع المال في جيبه كان يطلق رجاله إلى المنحة اليهود في ورش وأماكن رثوا المطرعة كي يسحقوا لهم بالجرء إلى قصورهم الإقفية، لكن أسكو أشاع أنه كسحي، يحسن نفسه مهناً في العمق إذا ما غامر الإكليسون بحماية قناصي المسيح. الحجاج كانوا القصور وكانوا يصطنون بزعمهم، فيما كانوا ينجسون العرق الملعون، ويخربون بعضهم بلان المطرعة بعد كل حساب جعلوا القتل أسهل لجمعهم كل اليهود، بهود، تحت سقف واحد. وما دام أنه لم يوجد حلاً مؤكداً لهؤلاء الناس المتروكين في الشابة، ارتكب اليهود، في مدن عدة تقع على الخط الذي يتبعه إمبو، اختاراً جماعياً. الألبان قتلوا بالإنعام والرجال زوجاتهم، أحد الذين اختبر يهوديان بوصفهم الألبان تحركوا للوم في الجموعة، وعهد إليهم بواجب أنزال أول بابنة بينهم لحظة اقترب المسيحيين. هكذا وجها السكان إلى نفسهم بعد أنجازهم مهمتهما المسبوبة، ولم يجر إمبو إلا على كوة من الإجداد المكسبة حيث توقع أن يجد يهوداً أحياء يعيشون.

لكن في انتزاعهم المال من اليهود كانت الحجة أن القادة الصليبيين يهودون، والى العهدة المسيحية لئلا الذي سره الجيس اللعن. ألم بيع يهوداً الإسكندراني بسوق للسحب بثلثين قطعة من فضة، أما الفائدة على هذه الأموال، خلال الألف عام التي تفصل عن خيانة المخلص، فهي التي خلقت الكمية

الباهرة (من المال) التي يملكها اليهود بخير وجه حق، فاليهود ممن سبق أن منعوا، في أمكنة كثيرة من أوروبا، من تلك الأرض، كما استبعدوا عن سائر النقابات المهنية للمدينة على أساس التخليع المسيحي الحصري، لم يجل اتجاههم إلى الربا الذي حرم على المسيحيين، دون مفارقات ظالمة أخرى. ففي بقاع عديدة رفض دفع الفائدة على الديون المستخدمة منهم لأنهم لغرض الصلوات الصليبية. وفي موازاة الصلوات المذكورة وتبوتها تطورت الأسامي التي تعود بنورها الأولى إلى شاة المسيحية نفسها. ففي جنود العام ١١٠٠ نشأ الغيتو في أوروبا الغربية كتمنل إجباري، وفي ١١٧٤ قضت الكنيسة في روما بجرمان كل مسيحي يجاور اليهود في السكن خوفه، وفي ١٢١٥ رفضت لباس مخبراً على اليهود، وبشر معه تحويل اليهودي إلى طرد اجتماعي. وباستمرار دان البابوات التمدد وتشييدو «العداء اليهودي» في رفض الاعتراف بيسوع المسيح مخلصاً لهم، وكان هدف التشريع البابوي في هذا المجال توجيه النقص والعيبية الأدبية، الكاسية في مجهر اليهودية الدائم.

بمؤكد كان الخطوب اختصاه ما داموا لا يتحولون إلى المسيحية والإخضاع لا يسعدهم المذبح بين حين وآخر، كما لا يستبعد الطرد الذي كانت تشتته أكترا في ١٢٩٠، ثم بدعته بلدان أخرى، فبين أولي القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر طردوا بمراسيم ملكية من نابولي وفرنسا، كما من عيد لندن والإنارات. وفي ١٢٤٨، ومع انفجار الطاعون في أوروبا وبقته ثلاث سكان البلدان التي ضربها، كان لا بد من تحليل لهذا الحدث الغامض. ووقع في اليهود من اعتقلوا في ألمانيا وسويسرا وغتوا، في دعتروها بأنهم سموا الألبان والبابايين. وفعلت تلك الألف منهم كانت تستخر خرافة أخرى من خرافات الأسامي. وإذا لم يكن ريد الإسلام بـ «الهرطقة»، استثنائية التقليد الأوروبي وبمؤدته، فإن الرطب يبينه ولي اليهود، كعاهه مشركين للمسيحية والمسيح، وما قبل عنة انتسابا إلى التقليد المذكور. ففي مطلع القرن الحادي عشر، مثلاً، اعتبر مطب فرنسي أن اليهود

يخربون كنيسة القيامة في القدس بأمر من الخليفة الفاطمي، زاعماً أن الغربيين منهم أرسلوا رسائل إلى الشرق يتهمون فيها المسيحيين ويحثون منهم.

ومضى التقليد الصليبي في الجمع بين اليهود والإسلام، فبين القرنين الرابع عشر والسابع عشر، حين بنت المسيحية مهددة بـ «الهرطقة» وديابات الانشقاق، فضلاً عن التحدي الإسلامي من الشرق، تجدد الجمع بوصف الطرفين عوئين، أو بالأحرى عنوا واحداً. فاليهود، في العرف المسيحي الأوروبي، حلفاء الأتراك في الشرق، وحلفاء للمخاربة (المور) في الجنوب، لا بل كثيراً ما وصف المسلم كـ «معمل لليهودي واليهودي كـ «معمل للمسلم» على ما نقل برتراند لويس في كتابه «ثقافات في صراع». واستمر هذا التقليد طويلاً فلم يكن النعت الغربي لدمبراطورية العثمانية بـ «البربرية» وبالفكر السياسي إلى «المسائل اللاهوتية الرقيقة» غير تعبير عن تحيز ضد الأتراك والمسلمين، غير تعبير عن تحيز مماثل ضد «الحجرات اليهود» العثمانية، الذين هربوا إلى السلطنة في أوروبا المسيحية، بحسب صياغة أفيغور لبني في المقامة التي وضعتها للكتاب المهم الذي أعده بعنوان «اليهود في الإمبراطورية العثمانية».

كانت هذه، انز، صليبية الداخل التوام للصليبية الموجهة إلى الخارج، والانتكاس معاً شكا أصدقاء للطائفة الرجعية التي استهدفت في أوروبا أياها ومسيحييها أنفسهم، فحاصلات التي رفعت شعار الدين عالياً وقربت للسلطة البابوية القوة المطلوبة لقمع الفرق النشقة والتمردة، كذلك للكاتارية التي جرد البابا إنوسيفسوس الثالث ضمها الصلوة الصليبية الشائعة والأخيرة. وبالمعنى نفسه خدمت الصلوة والصليبية سلاحاً ضد الملوك والأمراء الذين امتكوا ظمواً عبراً إلى إنشاء الأمة - الدولة وكسر وحدة المسيحية الأوروبية من حول روما.

والحال أن الصليبية والتفتيش كانت لخصمهما رابطة من الوعي السلفي الذي لم يفتر، فالتفتيش الذي بدأ رسمياً مع البابا غريغوري التاسع في ١٢٢٣ كحمكة خاصة

أوروبا والأكراد في صدق قضية عبدالله أوجلان: مسؤولية تاريخية ومستمرة

عبدالله بلقزني *

■ أوروبا - وبريطانيا تالذات - من صنع مخنة الأكراد بالتبديد القومي المنظم وواد حقه في تقرير المصير، ثم التطويق بهم وتوسيع على حدود نور خمس، وإرمينيا، وإيران، والعراق، وسوريا، وهي - اليوم - من بعيد ضيق الحياة في فصول تلك المخنة الكبيرة بمسألة ما تحبب من فاضح المواقف من نضال أكراد تركيا ضد نظام أكثر، ومن حرة زعيمهم الأسير عبدالله أوجلان، ضحية دهم الاحتضان الأوروبي لقضية الأكراد.

ليس مبالاة أن يقول المرء أنه كان يسع عبدالله أوجلان أن يفتتح بحق الإقامة المأمونة ونشده شعبه في شرق الأناضول، وفي مناطق الشتات الكردي على أراضي كردستان التاريخية، وفي أنه كان يستطيع أن يتبع بمثل تلك الإقامة في الجوار الغربي، بما تشوبه من إمكانية الحرية في الحركة. كما ليس من باب التذنب أن يقال أن شغل هذا الحق لم يضرب على أوجلان إلا حق اضطراره للظروف إلى مغادرة كردستان وجوارها العربي، بحثاً عن حلاً مؤقتاً في أوروبا. هذا بعد فصول الحضانة في روسيا التي رفضت منح حق الإقامة، إلى إيطاليا التي اعتقلته ثم وضعت رهن الإقامة الجبرية، إلى هولندا التي منعت من دخول أراضيها، إلى التوتان التي أبعدت منها إلى سفارتها في نيويورك في تسلمه هذه الأخيرة إلى إقامته في هذه الرحلة الطويلة. تعاملت أوروبا مع زعيم تاريخي لشعب مضطهد كما تعامل مع عصاة المجرمين، أو مع حيلة فيوس كان يخشى من استناره عناء.

تأملت أوروبا طويلاً بالأفاح عن حقوق الأكراد: أقامت الدنيا ولم تقعدا عن أوضاعهم في شمال العراق، فابخلت منظماتها وميداناً من تلك الشمال، مستغلة بعبارة تدوير الرأحة، وبميدان حق التملك Droit d'ingérence المزعوم، ثم قدمت مساهمتها الجدية - بوضع التملك - لفرض حظر الطيران العراقي في المناطق الكردية، واتحت تلك بالضغط على قياداتهم في محافظات دهوك، واربيل، والسليمانية، لحد الارتباط بالسلطة المركزية في بغداد، لآقامة مؤسسات انتقالية كان قيام برلمان وحكومة محليتين مقدمة لهم. دون أن تنسى - طبعاً - دفع مليشيات «الاتحاد الوطني، والحزب الديمقراطي الكردستاني، العراقية إلى الصدام مع أبناء شعبها الكردي في تركيا من مقاتلي حزب العمال، المطار دين إلى عرق الشمال العراقي.

لكن أوروبا - «الحريصة» على حقوق أكراد العرب - لم يرف لها جفن من المعاملة الوحشية وغير الإنسانية التي يلقيها الأكراد في تركيا (وعندهم ثلاثة أضعاف أكراد العراق)؛ ولا هي أحتجت على هضم حقوقهم السياسية والقومية، وبلغ الحد الذي لا يطيقه أي مبدأ: الحرمان من حق استعمال اللغة الكردية، بل هي استكثرت عليهم أكثر الحقوق السياسية تواضعاً من نوع تلك التي يتمتع بها أهلهم في العراق (الحاكم الذاتي، والنص دستوري على وجود شعب كردي)، بل حتى أوروبا منعتهم من ذلك. كانت معنية فقط - فقط - بالخطية السياسية على جرائم حكم اسطنبول ثم أكره ضخم. هكذا أصبح أكراد العراق، في الخطاب الأوروبي (وهم المسؤولون بالحق في حكم ذاتي وإيعازات استثنائية بهم بوصفهم شعباً تتكون من دولة العراق إلى جانب الشعب الكردي) إلى متاضلين من أجل الحرية يستحقون الدعم والاسناد وحماية القانون الدولي، فيما تحول أكراد تركيا - غير المعترف بهم بشيء يخص كيانهم القومي الذاتي - إلى «أرهابيين» يهددون استقرار تركيا ووحدتها الوطنية، وتكون في هدف للمخلة والعقاب.

وربما تخلصت أوروبا إلى أنهم بعض المواقف الرجزية تخطي بها ثقافتها السياسية الفاضح، وبسببها مشرقة تركيا تجاه شعبها الكردي، فكان من ذلك - مثلاً - مطالبة تركيا بتجسين لأوضاع حقوق الإنسان لها، شرطاً لقبول عضويتها في «الاتحاد الأوروبي» بل وقد انطلت حيلة هذه الذريعة على كثيرين، ووطن أن انضمامهم أن أوروبا تبدي التمسك تجاه عضوية تركيا لهذا السبب (الكردي) بالذات، دون الالتباه إلى عوامل الأسباب أخرى غير ذات صلة بمسألة حقوق الإنسان، من قبيل الحساسية اليونانية والسالية القبرصية، والتوازن الإقليمي في البلقان، فضلاً عن أن المسائل والحوادث: استحالة ضم دولة شعب مسلم تعدده قرابة خمس ساكنة بول الاتحاد الأوروبي، في منظومة هذا الاتحاد (وهي نفسها الاستحالة التي قضت برفض قيام دولة مسلمة بوسنية في قلب أوروبا، وبإفراج منقذ القلم كوسوفو الألباني المسلم حق الاستقلال في يوغوسلافيا).

غير أنه كان على هذه النفاق السياسي أن يتوقف عند عتبة معلومة، وكانت قضية الزعيم الوطني عبدالله أوجلان هي تلك العتبة التي أحرق فيها زعيمها أوجلان (الانساني، تجاه الأكراد، لياصب بانفضاح لا سابق له في الفضائحية) لقد «اعتذرت» أوروبا عن الوقوف في صف الأكراد هذه المرة (أو هل أنها اعتذرت عن ابتزاز تركيا بالورقة الكردية)، وأثرت أن ترضخ كنطق مصالحها الحيوية مع دولة كبيرة، على حساب موقفها من حقوق قسم من

أوروبا والأكراد في صدق قضية عبدالله أوجلان: مسؤولية تاريخية ومستمرة

رعايا تلك الدولة. ولأنه لم تتربد في تشديد الخناق على أوجلان، وفي دفعه إلى مصيره باستمارة كتي ومحبوب، لم يتدفع أوروبا في هذه بدعة خيالية على سبيلها ولا هي حانت عن قواعد سلوكها السياسي التقليدية، مثلاً ما في تحزب سبيلها أو تتكرر لخطاها. لا كانت أمينة - أشد ما تكون عليه الأمينة - لعقيدتها السياسية اليرغانية التي تشبث بها منذ أزيد من أربعمئة عام، والتي كانت تستطيع - دائماً - أن تزودها بالقدر على تحصيل مصالحها باسم احترام حقوق العندين في الأرض، وأن هذه العقيدة - بالذات - هي ما سوغ لها أن تدفع أوجلان، وقضية الشعب الكردي في تركيا، لصون مصالحها مع دولة اتاتورك والجنرال أتاتورك، وهي ما قد دفعها - غداً - إلى أن تدفع كل الأكراد، في كل مناطق شتاتهم لتشتري مصالحها، فالأكراد عندها - ابتداء - ليسوا شعباً وبحقوقاً مستطيع العاطفة والضمير، والبعه إلا ما كانوا ورقة سياسية رابحة وذات عائدات مجزية، ومن ذلك فليذهبوا إلى الجحيم، كما ذهبت بهم أوروبا إلى قبل ثلاثة أرباع القرن.

لكن أوروبا التي تحسب جيداً لمواقفها، والتي تتحسب ميدان خطوها قبل المسير، لخطات التفتيش هذه المرة، ذلك أن بعض المواقف بعبدالله أوجلان، لقاء ضمان مصالحها مع تركيا، تهدد - اليوم - بتحويل قضيتهم إلى قضية دولية ساحتها الرئيسية من عواصم أوروبا المأهولة مع أكرهه، تقول تلك المظاهرات الصاخبة الجارية فوقاً فصيحاً لا مزيد عليه، وقد تزد عليه - غداً ربما مجرد الحجاج المنفي السلمي أن بلغت قضية زعيمها الوطني حد المساس بحق في الحدة بعد حق في الحرية، وستخطئ أوروبا مرة ثانية وثالثة، وعاشرة، أن في اعتقت أن في وسعها امتصاص غضب الشعب الكردي في شوارعها من خلال مطالباتها بمحاكمة عمالة لعبدالله أوجلان أو بمنع إلقاء محكم الأعدام بحقه، فلذلك ما يقع في دائرة النفاق السياسي، وفي دائرة النفاق: يقول القليل والسير في جنازة، ذلك أن الشعب الكردي غاضب في أوروبا، ومن أوروبا، ومجروح في كرامته الوطنية. وهو أن أوجلان، وهو أن أوجلان الضغط على تركيا لإطلاق سراح رمز الوطني أوجلان.

إن لأوروبا مسؤولية أخلاقية كبيرة تجاه الشعب الكردي (الذي تفتخر - نحن الآن - بأنه أنجب صلاح الدين، وأحمد شوقي، وعباس محمود العبداء، وفاضل ونور، ويكند حيدري- فهي التي حرمته من حق القومية.

* كاتب مغربي

تجربة مع وزير خارجية العراق: الموت ضحكاً أفضل من الموت بالغازات السامة

نجم والي *

طالبب العراق - على عكس ما أراد الوزير - بالاسماع بعودة مفتحي الأمم المتحدة والكف من إطلاق لهجة التهديدات بشأن العنوان على جيرانه وضمنه إليه.

ربما بدأ ذلك مثل انحصار، وعلى مدى طويل، ضامف من تلك الاحتكام الظاهرة الصاخبة التي قام بها الوزير الغضوب، على رغم أنه قد فطن الخطأ اللظ بأن العراق أصبح معزولاً عن البلدان الناطقة بالعربية، وبالدرجة التي فوجي بها مؤتمر وزراء الخارجية لجامعة العرب، ربما لولا وقوف مصر والكويت والسعودية ضد طموحات النظام العراقي بالعودة إلى الأحضان الحبيبة، عن طريق مطالبة بقدرة سريفة ومطبوعة على العجل من دون الاعتذار عن كل ما ارتكبه من جرائم، ضد جيرانه على الأقل (لم يطالبه أحد بإيقاف جرائمه ضد المواطنين في العراق) لكنت جامعة الدول العربية سارت منذ زمن على هوى التصلب كما يطيب للنظام البعثي في بغداد. ليس لأن أعضاء الجامعة (باستثناء الدول الثلاث المذكورة، اكتشفوا فجأة الوثوق بسياس (سقا) بغداد الأولى، وأنه سيؤدق رعونته وقهره، إنما لأن الديكتاتور ذاته هو من أثبت لهم بأن لا بد من مراعاة حسابه في كل خطوة يخطونها، بوجهه اللشبر العلني والأخضر، كعنوان امريكي - بريطاني، فيطلب بفتح توصيات من لندن وأنشطن ويوضع حد لتعصبه

والأخير، وبذل أن يستجيب «الانشاء» وتدعوا لرغبة العراق بقرابة بيان ختامي، أماله وزيره المصالحه، خرجوا ببيان كتبه هو بحبر اقلامهم.

الوزير - بالاسماع بعودة مفتحي الأمم المتحدة والكف من إطلاق لهجة التهديدات بشأن العنوان على جيرانه وضمنه إليه.

ربما بدأ ذلك مثل انحصار، وعلى مدى طويل، ضامف من تلك الاحتكام الظاهرة الصاخبة التي قام بها الوزير الغضوب، على رغم أنه قد فطن الخطأ اللظ بأن العراق أصبح معزولاً عن البلدان الناطقة بالعربية، وبالدرجة التي فوجي بها مؤتمر وزراء الخارجية لجامعة العرب، ربما لولا وقوف مصر والكويت والسعودية ضد طموحات النظام العراقي بالعودة إلى الأحضان الحبيبة، عن طريق مطالبة بقدرة سريفة ومطبوعة على العجل من دون الاعتذار عن كل ما ارتكبه من جرائم، ضد جيرانه على الأقل (لم يطالبه أحد بإيقاف جرائمه ضد المواطنين في العراق) لكنت جامعة الدول العربية سارت منذ زمن على هوى التصلب كما يطيب للنظام البعثي في بغداد. ليس لأن أعضاء الجامعة (باستثناء الدول الثلاث المذكورة، اكتشفوا فجأة الوثوق بسياس (سقا) بغداد الأولى، وأنه سيؤدق رعونته وقهره، إنما لأن الديكتاتور ذاته هو من أثبت لهم بأن لا بد من مراعاة حسابه في كل خطوة يخطونها، بوجهه اللشبر العلني والأخضر، كعنوان امريكي - بريطاني، فيطلب بفتح توصيات من لندن وأنشطن ويوضع حد لتعصبه

والأخير، وبذل أن يستجيب «الانشاء» وتدعوا لرغبة العراق بقرابة بيان ختامي، أماله وزيره المصالحه، خرجوا ببيان كتبه هو بحبر اقلامهم.

الوزير - بالاسماع بعودة مفتحي الأمم المتحدة والكف من إطلاق لهجة التهديدات بشأن العنوان على جيرانه وضمنه إليه.

ربما بدأ ذلك مثل انحصار، وعلى مدى طويل، ضامف من تلك الاحتكام الظاهرة الصاخبة التي قام بها الوزير الغضوب، على رغم أنه قد فطن الخطأ اللظ بأن العراق أصبح معزولاً عن البلدان الناطقة بالعربية، وبالدرجة التي فوجي بها مؤتمر وزراء الخارجية لجامعة العرب، ربما لولا وقوف مصر والكويت والسعودية ضد طموحات النظام العراقي بالعودة إلى الأحضان الحبيبة، عن طريق مطالبة بقدرة سريفة ومطبوعة على العجل من دون الاعتذار عن كل ما ارتكبه من جرائم، ضد جيرانه على الأقل (لم يطالبه أحد بإيقاف جرائمه ضد المواطنين في العراق) لكنت جامعة الدول العربية سارت منذ زمن على هوى التصلب كما يطيب للنظام البعثي في بغداد. ليس لأن أعضاء الجامعة (باستثناء الدول الثلاث المذكورة، اكتشفوا فجأة الوثوق بسياس (سقا) بغداد الأولى، وأنه سيؤدق رعونته وقهره، إنما لأن الديكتاتور ذاته هو من أثبت لهم بأن لا بد من مراعاة حسابه في كل خطوة يخطونها، بوجهه اللشبر العلني والأخضر، كعنوان امريكي - بريطاني، فيطلب بفتح توصيات من لندن وأنشطن ويوضع حد لتعصبه

والأخير، وبذل أن يستجيب «الانشاء» وتدعوا لرغبة العراق بقرابة بيان ختامي، أماله وزيره المصالحه، خرجوا ببيان كتبه هو بحبر اقلامهم.

الوزير - بالاسماع بعودة مفتحي الأمم المتحدة والكف من إطلاق لهجة التهديدات بشأن العنوان على جيرانه وضمنه إليه.

ربما بدأ ذلك مثل انحصار، وعلى مدى طويل، ضامف من تلك الاحتكام الظاهرة الصاخبة التي قام بها الوزير الغضوب، على رغم أنه قد فطن الخطأ اللظ بأن العراق أصبح معزولاً عن البلدان الناطقة بالعربية، وبالدرجة التي فوجي بها مؤتمر وزراء الخارجية لجامعة العرب، ربما لولا وقوف مصر والكويت والسعودية ضد طموحات النظام العراقي بالعودة إلى الأحضان الحبيبة، عن طريق مطالبة بقدرة سريفة ومطبوعة على العجل من دون الاعتذار عن كل ما ارتكبه من جرائم، ضد جيرانه على الأقل (لم يطالبه أحد بإيقاف جرائمه ضد المواطنين في العراق) لكنت جامعة الدول العربية سارت منذ زمن على هوى التصلب كما يطيب للنظام البعثي في بغداد. ليس لأن أعضاء الجامعة (باستثناء الدول الثلاث المذكورة، اكتشفوا فجأة الوثوق بسياس (سقا) بغداد الأولى، وأنه سيؤدق رعونته وقهره، إنما لأن الديكتاتور ذاته هو من أثبت لهم بأن لا بد من مراعاة حسابه في كل خطوة يخطونها، بوجهه اللشبر العلني والأخضر، كعنوان امريكي - بريطاني، فيطلب بفتح توصيات من لندن وأنشطن ويوضع حد لتعصبه

* كاتب عراقي يقيم في ألمانيا.

ذاكرة القردة المشردة

٢٤ شباط (فبراير) ١٩٤٩

الملك فاروق يسبق الملك عبدالله إلى مهادنة إسرائيل



المعارك الكبرى في سبيل استقلال فلسطين كانت انتهت قبل شهرين قليلة، والدولة العبرية كانت أعلنت، وبها اعترفت الدول الكبرى، والولايات المتحدة إلى الاتحاد السوفياتي وعشرات الدول الأصغر. كانت بقيت هناك مناقشات وجيوب مقاومة، ولكن كان من الواضح في ذلك الحين أن الحركة الأساسية تحولت الآن من معركة عسكرية إلى معركة دبلوماسية، وبدأت عواصم العالم تضغط من ناحية على الدول العربية لإقناعها بالاعتراف بالكيان الجديد، ولو من طريق توقيع الهدنة معه، من ناحية ثانية على الدولة الصهيونية الجديدة بغية البدء بإيجاد حلول لعدد من القضايا الملحة، والتي ستظل أكثر وأكثر بعد ذلك، مثل قضية تطبيق قرار التقسيم، ومسير اللاجئين الذين كانوا تدفقوا بمئات الألوف بعيداً عن بيوتهم ومدنهم، ومسير القدس المدينة المقدسة التي كان وضعها النهائي يتراوح بين التهويد والتقسيم.

في تلك الوقت أخذت العيون العالمية تتشعب ناحية مصر، هي كبرى الدول العربية المتاخمة للكيان العبري الجديد، وهي مفتاح أوروبا جميعاً، وجامعة العرب، وصاحبة النفوذ الأكبر عليها. كان الكل في انتظار ما سيحدث من مواقف في القاهرة بعد «التكبة». كان واضحاً أن الموقف الذي ستخذه سلطات مصر، سيكون هو الموقف الذي ستسلكه الدول العربية الأخرى.

الملك فاروق، تحت ضغط الأتراك وفرنانيه، لم يبد كبير اهتمام بأهمية المشكلة، عالياً على موقف بلاده، لو أبدى اهتماماً جدياً لكان في وسعه أن يملئ شريطاً ويصل إلى أفضل مما سيميل إليه يوم ٢٤ شباط (فبراير) من العام التالي ١٩٤٩، فماذا وصلت إليه الأمور في ذلك اليوم، تحديداً: تم التوقيع على الهدنة بين مصر وإسرائيل في جزيرة رويس، والحال أن سبب تسرع مصر في ذلك الحين، لم يكن الضغوط العالمية ولا ضغوطات الوضع الداخلي، بل التماس بين العرب، من نفسها، أن منذ شهر أيلول (سبتمبر) ١٩٤٨ كان الملك فاروق (الصورة) قد بحث بمندوبه بـ يتصل بالإسرائيليين - عن طريق البريطانيين - للوصول إلى توقيع هدنة معهم، وذلك لأنه كان يعرف - وأيضاً عن طريق الكنائز - أن عامل الأردن، عبدالله، كان بدوره يسعى إلى توقيع هدنة - وربما أكثر من هدنة - مع الإسرائيليين، ولقد كان فاروق إلى مثل تلك الهدنة بعد مفاوضات بين عمان والسلطات الصهيونية، ستكون على حساب، وسيتجمل أهمية مصر ثانوية في مثل هذا «المشروع الجماعي» إذاً، ما سبى إليه فاروق كان توقيع صلح منفرد مع إسرائيل، لخوفه من صلح منفرد بقرعة عبدالله.

وكذا، راحت عمان تناقش إسرائيل وراحت القاهرة تناقشها، وفي وقت واحد، هذا بالنسبة إلى المفاوضات السرية، أما المفاوضات العلنية، فإنها بدأت بعد ذلك، أي خلال النصف الأول من شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٤٩، وكانت بين مصر وإسرائيل، ما يعني اعتراف كل من الكيانات الضميمة بالأخرى. وأخذ قاد تلك المفاوضات التي استمرت ٤٢ يوماً، بنهاراتها وإليها، وسيط منظمة الأمم المتحدة للتكوير والرأى، الذي ظل جديداً لياصل الطرفين إلى اتفاق، حرص خلال البحث فيه أن ينفذ محاولة المسائل الشائكة.

كان من الواضح أن ما يتم السعي إليه هو اتفاق سياسي يعترف بالأمر الواقع، لا اتفاق تفصيلي تكتفي بغير من التفاصيل أكثر مما جيل من العقد. من هنا لم يوجد ذكر في نصوص اتفاقية الهدنة لوضع مدينة بئر سبع الواقعة عند نقطة استراتيجية في صحراء الشرق، وكان مشروع التقسيم يعطيا لمصر، عند نقطة واقعة تحت سيطرة الإسرائيليين، وكان من الواضح على أية حال أن هؤلاء الإسرائيليين يسعون بكل ما لديهم من جهد وابتزاز للحصول على أكبر مساحة ممكنة من صحراء الشرق، ولقد نص الاتفاق على أن خط الهدنة يبعد مائة بئر سبع، ما يعني أن القوات الإسرائيلية سيسمح لها بالبقاء هناك، وإلى الغرب من ذلك الخط كان يمكن لإسرائيل أن تتحرك، مدنياً بكل حرية شرط أن تقي قواتها العسكرية خارجاً، وأخذ تم التوافق على هذا مقابل السماح لإسرائيل لتفكيك المنشأة بإخراج الجيوب العسكرية الحاصرة.

وبما على الرغم من توقيع هدنة بين طرفين يعتبر - قانونياً - اعتراف كل منهما، رفضت القاهرة أن تعترف بالكيان الجديد، مهما يكن في الأمر، فإن التوقيع المصري سرعان ما جرد وراءه، وخلال الشهر القليلة التالية لتوقيعها على الهدنة بين إسرائيل وسورية وإسرائيل ولبنان، وإسرائيل والأردن، وأما السلطات العبرية فإنها، على رغم من قرارات الأمم المتحدة، تلت عاصمتها من تل أبيب إلى القدس، ومجزت الأمم المتحدة عن اقتناعها بغير ذلك.

إبراهيم العريسي

100

۱۹.۱۰	۱۸.۱۰	۱۵.۱۰	۱۲.۲۰	۷.۰۰	۵.۳۳	روسیه
۱۹.۱۸	۱۸.۱۵	۱۵.۴۱	۱۲.۷۵	۷.۳۵	۵.۵۷	ایران
۱۹.۵۸	۱۸.۳۳	۱۵.۵۵	۱۳.۰۰	۷.۴۱	۶.۰۲	چین
۱۹.۱۵	۱۸.۱۵	۱۵.۴۳	۱۲.۰۰	۷.۲۱	۵.۵۵	رومانا
۱۹.۳۳	۱۷.۵۵	۱۵.۳۳	۱۲.۷۵	۷.۰۰	۵.۱۸	سنگاپور
۱۸.۵۷	۱۷.۲۵	۱۵.۸۸	۱۲.۰۰	۶.۳۰	۵.۰۵	مالزی
۱۸.۴۱	۱۷.۳۳	۱۵.۲۲	۱۲.۳۰	۶.۵۸	۵.۱۵	کویت
۱۹.۰۸	۱۷.۲۳	۱۵.۰۱	۱۲.۷۵	۷.۱۲	۵.۳۰	لبنان
۱۹.۰۴	۱۷.۲۲	۱۵.۴۳	۱۲.۱۵	۷.۵۵	۵.۱۵	مکزیک
۲۰.۳۳	۱۷.۰۰	۱۵.۳۳	۱۳.۳۰	۷.۵۵	۶.۲۵	نیوزیلند
۱۹.۵۵	۱۷.۳۳	۱۵.۱۱	۱۲.۲۰	۷.۴۱	۵.۵۱	استرالیا
۱۹.۱۵	۱۷.۵۷	۱۵.۷۸	۱۲.۲۰	۷.۲۱	۵.۱۷	ایالات متحده

